# الجيل الجديد

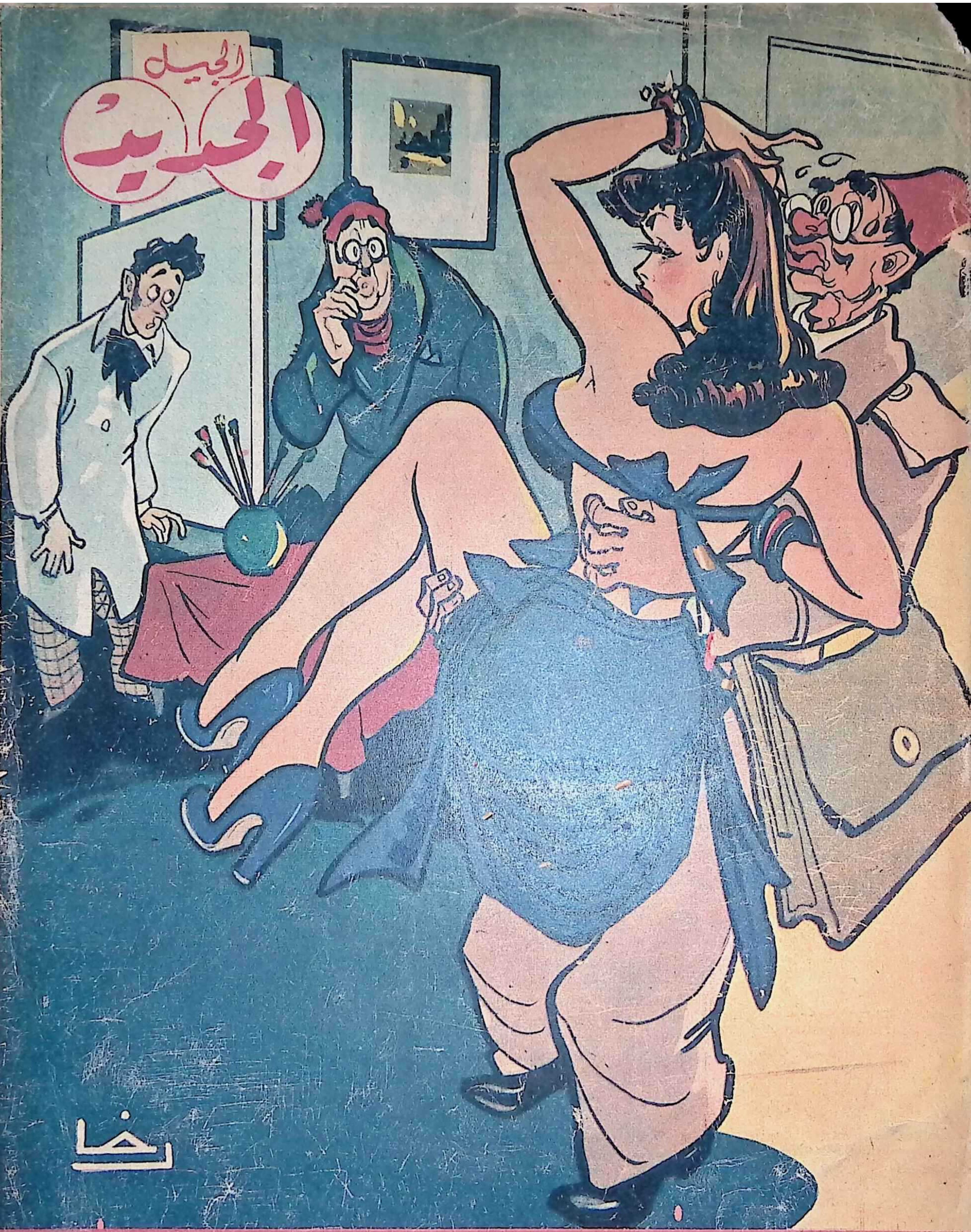


العدد ١٠٤ ـ ٢١ ديسمبر ١٩٥٣
الثمن ٢٠ مليما

الفنون الجميلة
التلميذ لوالده ـ انت موش قلت
لى اتعلم الرسم بالمراسلة !! . .

# إلغاء مقاعد الحريم من مركبات الترام لن يحقق للمرأة المساواة بالرجل..!

# لماذا استقلت من الاتحاد النسائى؟

بقلم : سيزا نبراوى

– لقد عشت فى الاتحاد النسائى منذ نشأ ... واننى لاعود الى الوراء ثلاثين عاما لاذكر أيام الشباب التى قضيتها مع هدى هانم شعراوى فى جهاد مستمر من أجل قضية المرأة

بهذه الكلمات بدأت السيدة سيزا نبراوى تروى قصة استقالتها من الاتحاد النسائى ... بعد أن اتهمت بانها تشتغل بالسياسة

ثم قالت معقبة وهى تهز كتفيها فى سخرية :

– لماذا اذن تطالب المرأة بالمساواة بالرجل ؟ ... واذا لم تكن الحقوق السياسية بين الحقوق التى تطالب بها فبماذا تطالب ؟ بحق السفور ..وهى قد رفعت الحجاب بالفعل ..؟ أم بحق لبس ( البنطلونات ) .. والغاء المقاعد المخصصة « للحريم » فى مركبات الترام ؟

ولم تشأ السيدة سيزا نبراوى أن تمضى فى حديث « السياسة » فصمتت لحظات ... ثم عاد صوتها يردد اصداء ذكريات الماضى ... وكأنه يتردد من بعيد :

– اننى أذكر يوم رفعنا الحجاب.. وواجهنا العاصفة ونحن عائدات من أوروبا بعد ان مثلنا مصر لاول مرة فى أحد المؤتمرات النسائية الدولية .. لقد كانت مفاجأة ... ولولا مكانة هدى شعراوى بين القائمين بالامر اذ ذاك لكان الرجال « أكلونا » .. ومن يومها خلعنا الحجاب الى الابد

وتبتسم السيدة التى شهدت مولد الحركة النسائية منذ بدايتها ثم تقول:

– والغريب اننى كنت قبل انضمامى الى الاتحاد النسائى قد قضيت شطرا من حداثتى فى باريس وعندما عدت الى مصر كنت لاأعرف من العربية الا القليل . . . وكنت أجهل تقاليد المجتمع المصرى فى ذلك الحين- حتى لقد دهشت عندما علمت ان الفتاة المصرية لم تكن ترى شريك حياتها الا ليلة زفافها ... وغير ذلك من القيود التى كانت تفرض على المرأة وتكبل حريتها ...

على اننى لم أكد أبلغ السابعة عشرة حتى اضطررت مرغمة الى لبس الحجاب ... والخضوع للتقاليد . حتى اتيح لنا فى النهاية ان ننتصر وان نتخلص من هذه التقاليد البالية الى الابد ... ولكن المرأة لاتزال فى حاجة الى استكمال كثير من حرياتها التى يرفض المجتمع أن يتيحها لها ...

وتمضى سيزا هانم قائلة :

– لقد كان السفور أول نجاح حققناه فى صراعنا مع المجتمع ... ولا اقول « الرجل » فقد كان كثير من الرجال المثقفين يؤيدوننا فى موقفنا ...

لقد تألف الاتحاد النسائى فى عام ١٩٢٣ .. لغرض واحد هو سد الفراغ الذى يحدثه عدم وجود أية هيئة نسائية فى مصر – وفى نفس العام دعينا الى أول مؤتمر نسائى يعقد فى روما ... وبعد اشهر قلائل دعينا الى مؤتمر آخر ...

## تابلوهات حية

ولم يكن كل نشاطنا مقصورا على ( الغاء نون النسوة ) ولبس « البنطلونات» .. وتدخين السجائر.. وشرب الخمر ... كما يحب أن يفهم البعض ... فقد كنا نمارس النشاط الاجتماعى .. وكنا أول هيئة نسائية تقيم حفلا خيريا يدعى اليه الرجال فى مصر ... وكنا أيضا أول من عرض التابلوهات الحية فى امثال تلك الحفلات التى أثارت ضجة شديدة فى مصر ..

## حفلة رسمية

وتعددت اتصالاتنا بالهيئات النسائية فى الخارج حتى دعينا الى حضور أحد المؤتمرات فى امريكا وكان ذلك فى عام ١٩٢٥ وعند عودتنا أقام لنا السفير الامريكى حفلة تكريم .. وقد سألتنى هدى هانم اذ ذاك وهى مترددة :

– كيف نذهب الى حفلة رسمية .. ونواجه الرجال غير محجبات ولكننى كنت أرى غير رأيها ... كنت أرى أن هذه الفرصة هى التى يمكن أن تدفع بحركتنا خطوات الى الامام .. وأجبتها على الفور :

– بل يجب ان نذهب

... وذهبنا ... ونجحت الحفلة وتسابق الكبراء والعظماء الى مصافحتنا والاشادة بحركتنا ... ووعدوا بمساعدتنا

وتنهدت سيزا هانم وهى تختتم حديثها قائلة :

– هكذا كنا نعرف الحركة النسائية ... وهكذا كنا نكافح من أجل حرية المرأة .. أما اليوم ..

وهزت السيدة الكبيرة كتفيها ..ولم تشأ أن تزيد حرفا واحدا

# هدى التى انتحرت ٣ مرات ... تهرب!

## ٥ عرسان يتقدمون إليها

نشرت (( الجيل الجديد )) منذ اسبوعين قصة الفتاة التعسة ((هدى)) التى انتحرت ٣ مرات وانقذت كل مرة من موت محقق . .

وقد عرضت جماعة السيدات المسلمات ، ايواء (هدى) حتى تتدرب على عمل ، تكسب منه رزقها ..

ومست قصتها مشاعر القراء ، فتلقت ((الجيل الجديد)) فى الاسبوع الماضى ، عرضين للزواج من هدى ..

وهذا الاسبوع .. تلقينا ثلاثة عروض جديدة ..

أولها من « عمر عزت – عابدين – مخزنجى بمحطة بضائع السويس » يقول :

– اننى ابلغ من العمر السادسة والثلاثين ومرتبى ١٣ جنيها تزيد جنيها بعد الزواج ، واريد تنظيم معيشة منزلية مع هذه الفتاة .

والعرض الثانى من « محمد احمد عبده بشركة البلاستيك الاهلية » : وهو يقول : اننى اريد الزواج بها فانا ابحث عن فتاة فى مثل طهارتها .

اما العريس ( فتحى بالاسكندرية ) فقد كان متلهفا يبحث عن الزواج السريع وجاء فى رسالته :

« سيدى : لعل الله قد اختارك لهذه الفتاة منقذا على ان تكون فى نفس الوقت منقذى ، فارجو ان لاتدعنى لمرارة الانتظار »

واتصلت «الجيل الجديد» بالسيدة زينب الغزالى رئيسة جماعة السيدات المسلمات ، للسؤال عن «هدى» بشأن هذه العروض .. واذا بها تقول : ان هدى قد هربت .. واختفت ولا اعلم الآن لها مقرا ! !

وقالت رئيسة الجماعة : لقد قضت هدى ثلاثة أيام عندنا .. وبدأت تتعلم فن حياكة الملابس .. وفجأة وكانت تجلس الى ماكينة الخياطة ، نزفت الدماء من انفها . واسرع طبيب الجماعة لاسعافها ، ثم قرر نقلها الى مستشفى القصر العينى . وفى المستشفى قرر الاطباء اجراء عملية جراحية لهدى . فبكت الفتاة ، وقاومت بشدة ، وصممت على العودة الينا ، وأمضت ثلاثة أيام أخرى بالجماعة ، وفى الصباح فوجىء الجميع باختفائها . وبحثنا عنها طويلا ، فلم نعثر لها على اثر . وجاء والدها يسأل عنها ، فاخبرناه بقصة هربها .

# قلت للمحقق أريد أن أقلب الحكم ليقف على رجليه !!

## عباس حليم يروي ذكرياته

افرج فى الاسبوع الماضى عن النبيل السابق عباس حليم ، ولم يمض يوم عليه خارج جدران السجن حتى فوجىء باستدعاء نيابة الشئون المالية له للتحقيق معه ومع ابنتيه السيدتين الفيا ونيفين فى بلاغ تقدمت به ادارة المباحث العامة وتتهمهم فيه بتهريب اموال ومجوهرات الى امريكا ..

وفى يوم الاحد الماضى ذهب الجميع الى النيابة .. وانتظر عباس حليم مع ابنته الفيا فى غرفة سكرتير النيابة ريثما ينتهى المحقق من سؤال نيفين .. وفاجات « الجيل الجديد » عباس حليم فى جلسته هذه وسألته :

– ماذا ستفعل الآن بعد مصادرة اموالك ؟

واجاب ضاحكا :

– « وفين الاموال التى صودرت .. أنا كنت أصرف أموالى أولا بأول على الحركات الوطنية ... انشأت حزب العمال وامددته بالمال ، وكذلك كنت انفق على حركات مقاومة الاستعمار البريطانى »

وسكت عباس حليم قليلا ثم واصل كلامه بلهجة ساخرة :

– ولا تنس انني هربت كما تقول بعض الصحف ثلاثة ملايين من الجنيهات الى تركيا ، وعلى ذلك تجدنى لا املك حاليا اى مال .

ولكنى ساعمل وساكون راس مال لايقل عن ٢ او ٣ ملايين جنيه استغلها فى مشروعات نافعة لوطنى مصر .

وعاد الى سخريته قائلا :

– وان لم اجد هذا المبلغ فسأسافر الى تركيا ابحث عن المبلغ الذى هربته اليها واعيش به .

### صلات قديمة

وسألته : منذ متى بدات صلاتك بالنيابات ؟

وسرح ببصره فى الفضاء قليلا ثم قال :

– فى سنة ١٩٣٠ دخلت لاول مرة النيابة متهما بالعمل على قلب نظام الحكم ، وكان فؤاد متربعا على العرش حينئذ ويأتى من المفاسد الكثير ، وكنت احارب تصرفاته واعماله فى كل مكان .

واخبرنى المحقق بالتهمة الموجهة الى .. فاعترفت بها على الفور وقلت له : « ايوه انا عايز اقلب الحكم علشان يقف على رجليه » وبعد تحقيق استمر نحو عشر ساعات افرج عنى لعدم ثبوت شىء ضدى .

وانقطعت بعد ذلك صلتى بالنيابة ، وفى سنة ١٩٣٤ فوجئت بقوات من البوليس تحاصر قصرى ، وقبضوا على . وزجوا بى فى سجن مصر مدة اربعة عشر يوما ، وبدات منذ هذا التاريخ صلتى بالسجون ، وكانت التهمة الموجهة الى فى هذه المرة اننى اعمل على قيام جمهورية شيوعية فى مصر بدلا من النظام الملكى الراسمالى .. واننى اريد ان اكون رئيسا للجمهورية .. واستمرت النيابة تحقق معى وقبضت على الكثيرين ممن كانوا متصلين بى ، ثم افرجت عنا جميعا ولا اعلم لماذا حتى الآن .

### وبعد شهر

وبعد حوالى شهر من الافراج عنى قبض على مرة اخرى ، وكان السبب فى ذلك ان رجال البوليس عثروا على منشورات تدعو لاخراج الانجليز من مصر وتندد بالاستعمار وكانت مذيلة باسمى .

وابتدا فى التحقيق معى الاستاذ محمود منصور النائب العام الاسبق وكان رئيسا للنيابة حينئذ فأنكرت اننى قمت بكتابة اية منشورات ، وكنت فعلا لا افكر فى مثل هذه الاعمال لانها عديمة الجدوى ، ثم طلبت منه قراءة احد هذه المنشورات ، فلما وجدته يحض على مقاطعة الانجليز ومحاربتهم اخرجت قلمى ووقعت على المنشور وقلت له :

– « بصفتى مواطنا يكره مستعمرى بلاده فانى اوافق على كل ما جاء به وهأنذا وقعته امامك لتحقق معى بتهمة خدمة بلادى » .

### حتى جاء النحاس

وسكت عباس حليم لحظات يتجمع فيها ذكرياته ثم واصل حديثه قائلا :

– ولم ادخل بعد هذا التحقيق سجنا او اقف امام النيابة حتى سنة ١٩٤٢ عندما جاء النحاس وتولى الوزارة بدبابات الانجليز ، وكان اول مطلب للانجليز نفذه النحاس هو اعتقالى مع على ماهر ومحمد طاهر وعمر الفاروق وارسلونا لمعتقل السرو ثم نقلونا الى معتقل الزيات وبقيت به سنتين هما مدة حكم النحاس ، ثم افرج عنى بعد ذلك ايام حكم احمد ماهر .

ومضت بعد هذا ست سنوات وانا اعيش فى عالم الحرية ، لم اقف خلالها ولا مرة امام النيابة ، وبدات نشاطى فى جمع كلمة العمال وتوحيدها .

### وذهبت الى فؤاد سراج الدين

ثم بدات قضية الاسلحة الفاسدة .. التى براتنى فيها المحكمة لاننى فى الحقيقة لم اقم باى دور فيها ، وكان لاتهامى قصة ، فعندما بدات الصحف تتحدث عن الاسلحة الفاسدة وتشير الى ادوار بعض رجال حاشية الملك الفاسد فيها اتصلت بفؤاد سراج الدين وكان وزيرا للداخلية وقلت له :

– اننى اريد ان اكشف عن السرقات التى قامت بها السراى ، وكانت هذه السرقات تدور حول المركب «محروسة» واليخت « فخر البحار » ودور جهلان فى قضية الاسلحة .

وابلغ سراج الدين النائب العام بذلك وكان محمد عزمى ، فاستدعانى محمد عزمى واخذ اقوالى ثم اخذ هذه الاقوال واطلع عليها فاروق فى السراى .

وثار فاروق وطالب بادخالى متهما فى هذه القضية عن الصفقة التى قيل اننى قمت بالتوسط فيها .

### هذا هو السر

واشعل عباس حليم سيجارته ثم قال :

« البقية على ١٤ »

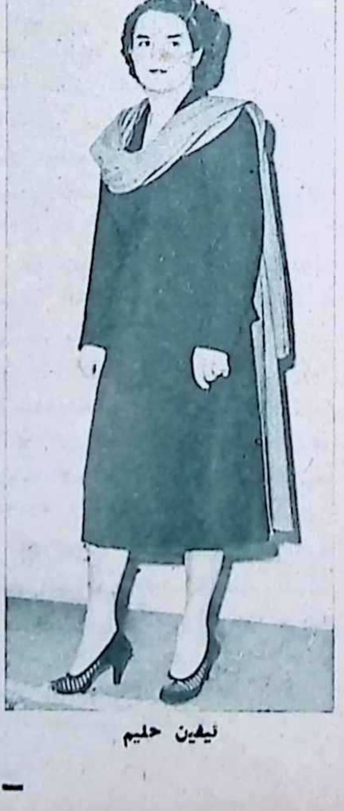

نيفين حليم

الفيا حليم

# نشرة الأخبار

● تقرر عودة جميع الطلبة المصريين الذين يدرسون فى الخارج تحت اشراف الادارة العامة للبعثات ورسبوا اكثر من مرة وذلك توفيرا للنفقات التى تصرف عليهم من العملات الاجنبية .

● سجل مكتب وزير الاوقاف الرقم القياسى فى عدد الزائرات .. اذ استقبل فى يوم الخميس الماضى ٦٠٠ سيدة من طالبات الخيرات ، وحل العقد !

● رشح الدكتور عبد المنعم ابوبكر الاستاذ بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية مديرا لكلية الآداب بجامعة القاهرة

● تقدم الدكتور محمود عمر رئيس قسم الكيمياء الصناعية بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية مذكرة الى مجلس الجامعة بمشروع انشاء كلية مستقلة للكيمياء الصناعية ولاسيما ان البلاد مقبلة على تصنيع واسع النطاق .

● وافق وزير المعارف على مبدأ ضم قصر البستان الذى كانت تقيم فيه الملكة السابقة نازلى بالاسكندرية الى منطقة الاسكندرية التعليمية لتحويله الى مدرسة للحضانة واستغلال حديقته لعمل مخيمات للطالبات أثناء الصيف .

وقد بدأ وزير المعارف اتصالاته بالسلطات المختصة لتخصيص ذلك لهذا الغرض .

● نظمت جمعية الهلال الاحمر دراسات خاصة لطالبات المدارس الثانوية لتدريبهن على أعمال التمريض، وسوف تقام حفلات خاصة لتوزيع شهادات التخرج على الطالبات اللاتى يتخرجن، وذلك بالاشتراك مع المناطق التعليمية لوزارة المعارف .

● اقترح الشيخ سيد سابق وكيل المساجد ان يقتصر الاذان فى الاذاعة والمساجد على الاذان الشرعى، مع دعاء من عشر كلمات يتلوها المؤذن عقب الاذان مباشرة ، وبصوت خافت

● ينتظر اجراء حركة تنقلات واسعة بين كبار موظفى مصلحة الجمارك فى غضون هذا الشهر .

● تلقت محافظة الاسكندرية من كثير من الملاك ان بعض الامراء والامراء السابقين كانوا يستاجرون منهم شققا لقضاء اغراض خاصة .. وقد تمكنت لجنة المصادرة من مصادرة الاثاثات الموجودة بهذه المساكن ، وقدر ثمنها بمبلغ ٢٠ الف جنيه

● تقدمت مصلحة الجمارك بشكوى الى وزارة المالية ضد ادارة قضايا الحكومة جاء فيها ان المصلحة تخسر عددا كبيرا من قضاياها

● تلقت وزارة الاوقاف طلبا لصرف اعانة ، وقال صاحب الطلب فى طلبه ، انه مستحق فى وقف ، وله ١٧ فدانا ، ويريد الاعانة لرفع دعوى على ناظرة وقفه !

● قال الدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والتموين ان قانون الشركات ليس « منزلا » من السماء .. ان كل القوانين عرضة للتعديل

● طلبت وزارة المعارف الى وزارة المالية ان توافق على اعتماد صرف مبلغ ٧٠٠ جنيه لشراء ٣٠٠ علم من اعلام الدول المختلفة وذلك بمناسبة اقامة السباق الدولى للسباحة من حلوان الى القاهرة .

● يزور مصر فى الشهر القادم احد العلماء المسلمين الهنود ليلقى عدة محاضرات حول موضوع التقويم الهجرى . ويطالب العالم الهندى بأن يحتسب التقويم الهجرى على اساس الشمس لا القمر . وبذلك تثبت مواسم الحج والصيام .

● رفضت شركة مياه الاسكندرية صرف المكافاة الشهرية المخصصة للسيد محمود وصفى الوكيل المساعد لوزارة الشئون البلدية والقروية بوصفه المدير الرسمى للشركة ومما يذكر ان هذه المكافاة تتقاضاها بلدية الاسكندرية ولايفيد منها السيد محمود وصفى فى شىء

● اذاعت وزارة المعارف نشرة على المناطق التعليمية تفيد بانها حددت يوم ٢٠ يناير المقبل موعدا لتسديد القسط الثانى من اولياء امور الاطفال الذين التحقوا هذا العام بمدارس الحضانة

● تلقت وزارة الاوقاف طلبا من امام مسجد سابق ، فصل فى سنة ١٩١٨ ، ويطلب فيه اعادته الى وظيفته السابقة ..

وقد تبين ان الرجل فى التسعين من عمره .. وبصحة جيدة .. اما المسجد فقد تهدم !

● تقدم الاستاذ كامل النحاس عميد كلية المعلمين بمشروع لانشاء دور للحضانة لابناء غير القادرين فى الاحياء الفقيرة على ان تكون تكاليفها بسيطة .

## معتذر

**اعتذر احد الاساتذة الزائرين الاجانب من عدم القاء محاضرة بكلية الآداب بجامعة ابراهيم بعد ان القى نظرة على الازدحام بمدرج الكلية وطلب الى الجامعة اعفاءه من المحاضرات .**

● طلب وزير المعارف تحديد المسئولية بشأن عدم تسلم قطعة ارض مساحتها فدان وبمبلغ ٤٥٠٠ جنيه كان قد تبرع بها للوزارة احد أعيان مديرية المنوفية لبناء مدرسة فى سنة ١٩٤٦

● تقرر اعفاء الطلبة العرب الملتحقين بمعهد الدراسات العربية العالية من رسوم الاقامة لهم ولزوجاتهم .

● تقرر رفع المدافئ الكهربائية من مكاتب الموظفين بديوان الوزارة بعد ان اتضح انها تتكلف مبالغ طائلة بغير مبرر

● نقلت احدى المدرسات بناء على رغبتها حتى تكون بجوار زوجها الذى يعمل مدرسا .. ولكنها عادت فطلبت نقلها الى مكان آخر بعد ان دب الخلاف بينها وبين زوجها .

● اذاعت وزارة المعارف تعليمات على جميع الموظفين تتضمن اعداد تقرير يومى باسماء الموظفين الذين يحضرون متاخرين ولو دقيقة واحدة الى مكاتبهم .

## السيجار والبيبة

قام صراع بين السيجار والبيبة .. السيجار هو مستر تشرشل والبيبه الرئيس محمد نجيب .. .. السيجار فيه ليانة والبيبة فيها صلابة . السيجار هو الاستعمار والبيبة الاستقلال .. الصراع بينهما هو صراع بين الباطل وطغيانه والحق وسلطانه .. الباطل مهما دار وداور لابد ان تدور عليه الدوائر .. فاما ان ينـدحر واما ان ينتحر .. وقد هشمت البيبة السيجار فى السودان فانتحر الاستعمار وانتصرت الحرية والاستقلال فى مصر

عزيز خانكى

## بينى وبينك

**● حصل الدكتور احمد حسين سفير مصر فى واشنطن على معلومات هامة فى المسالة الخارجية .**

**● طلب شيخ الازهر من لجنة مصادرة اموال اسرة محمد على ان يكون للازهر نصيب فى مكتبة قصر القبة .**

**● ينتظر ان تشمل حركة خروج كبار الموظفين بوزارة الشئون الاجتماعية ٢٧ موظفا من بينهم بعض كبار الموظفات .**

**● لم يقابل اعضاء مكافحة الجريمة ، السجناء المحكوم عليهم من محكمة الثورة ، اثناء زيارتهم لليمان طرة .**

**● طلب اعضاء نقابة شركة سعيدة للطيران اعادة الشركة الى العمل بعد ان اصبحت اسهم الاسرة المالكة من نصيب الحكومة بعد المصادرة .**

**● اتضح لوزارة التجارة ان الحشرات المصرية تلتهم الـ د.د.ت دون ان تصاب باى ضرر !!**

● حضر مندوب مصلحة الضرائب الى وزارة الاوقاف ليسجل ارباح الاستاذ الباقورى وتحديد الضريبة ، فقال له الوزير :

خذ على اقرارا بانى لا املك الا مرتبى .. وان شئت .. فخذه ايضا!

● أبلغت مكتبة وزارة المعارف الادارة العامة للشئون القانونية والتحقيقات بالوزارة ، اسماء بعض المستعيرين المماطلين من مدرسين ، وموظفين لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم ..

● يؤخذ من التقارير التى اعدتها مصلحة السكك الحديدية عن الدول التى تستورد منها قاطراتها ومركباتها الحديدية ان الدول الاحسن بضاعة، والادق موعدا ، والافضل استعمالا نقاطراتها ومركباتها هى : المانيا ، وهنغاريا ..

أما القاطرات التى ثبت عدم صلاحيتها ولا تعمر طويلا فهى التى ترد من .. انجلترا .. وفرنسا ! !

● ارسل السيد حسين صبحى مدير بلدية الاسكندرية كتابا الى الدكتور [illegible] سليم حنا وزير الشئون البلدية [illegible] يرشح فيه الدكتور محمود طلعت ابو هيف مديرا لصحة البلدية .

● طلب الاستاذ عبد العزيز ابو خطوة وكيل نيابة التطهير جميع المناقصات التى رفعها ديوان المحاسبة الى بلدية الاسكندرية خلال عامى ٥١–١٩٥٢

● قال الدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة ان تعقد الاجراءات الحكومية التى تختص بالصناعة يعرقل انشاء كثير من الصناعات فى مصر . ومثل ذلك آن استخراج رخصة لمصنع من المصانع يستغرق اكثر من عام !

● قامت عدة خلافات فى وزارة التموين ، حول لجنة التسعيرة ووضعها من الناحية القانونية ، وبعد البحث تبين أن اللجنة من الناحية القانونية غير موجودة !

● قدم باشكاتب محكمة الاستئناف الشرعية بغزة طلب انتساب الى جامعة القاهرة .

● اكتشف المسئولون أن الامير السابق يوسف كمال أوصى بنقل مكتبته الخاصة الى جامعة القاهرة بعد وفاته . وقد طلبت الجامعة تنفيذ الوصية بعد أن صودرت أملاكه .

● قال الدكتور راشد البراوى ان البنك الصناعى سيساهم بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه فى مشروع السماد الذى سيتكلف ستة ملايين من الجنيهات .

● ينتظر البدء فى تنفيذ مشروع الحديد فى منتصف يناير القادم .

# كلام الناس

● خصصت حكمدارية بوليس السياحة الصاغ حافظ ابراهيم لمرافقة بعثة فيلم ( وادى الملوك ) ، كما خصصت كونستابل لهذا الغرض مع الجنود الذين ينتدبون للحراسة من كل نقطة بوليس توجد فيها البعثة .

● وصل الى مصر هذا الاسبوع مسيو البير بوربير وهو من أكبر مبتكرى تسريحات الشعر الجديدة فى فرنسا .. وما ان وصل الى القاهرة حتى دعا الى اجتماع لكبار الحلاقين بفندق سميراميس وتلاه باجتماع آخر فى الاسكندرية حضره أكثر من مائتى حلاق وحلاقة .. حيث عرض عليهم فيلما بالالوان الطبيعية عن أحدث موديلات تصفيف الشعر للسيدات .. ثم تلا ذلك بمحاضرة فى اصول فن تصفيف الشعر .. قائلا ان الموضة لا تزال كما هى هذا العام الشعر القصير .. على أن يكون الشعر خفيفا فى مؤخرة الراس ويبدو الراس مشابها كثيرا لطريقة حلق الراس للرجال وحتى لا تأخذ السيدة أكثر من ثلاث دقائق فى تصفيف شعرها .. وأعتقد أن الرجال سيرتاحون كثيرا لهذه الموضة ..

● تستعد جمعية تحسين الصحة لتكوين جمعية متفرعة من جمعيتها أغراضها نشر الدعاية لتحديد النسل .. وتتزعم الفكرة مدام وينى خياط وقد طلبت الجمعية من الدكتور الزيات أخصائى أمراض النساء والولادة والدكتور عبده سلام القاء محاضرات عن أحدث الطرق الصحية لتحديد النسل ومنع الحمل ..

● ينتظر ان تعلن هذا الاسبوع خطبة الآنسه جوزيان سمان على أحد نجوم مجتمع الثغر

● بدات السيدة مارى نجومى ممثلة الفول برايت بالاسكندرية فى تنظيم سلسلة من المحاضرات لاساتذة الجامعة الامريكان الذين يزورون مصر الآن وستبدأ اول محاضرة يوم ٢١ ديسمبر وموضوعها « تأثير الاسلام فى الغرب »

● وصل من فرنسا اخيرا الاستاذ محمد حكمت محمد ، بعد ان سجل رسالته عن « الذمة المالية للزوجة فى فرنسا ومصر »

● تمتلك السيدة لوريس نصرى المحامية سيارة « بيجو » .. ولقد شوهدت هذا الاسبوع تستقل سيارتها البيجو يوما وعربة أخرى من طراز البويك يوما آخر على التوالى .. وتساءل أصدقاء المحامية عن هذه الظاهرة .. واتضح اخيرا انها تنتهز فرصة غياب زوجها بالصعيد لتستمتع بعربته البويك الفاخرة ..!

● نشرت « الجيل الجديد » نبأ عن الاستاذ محمود حجاب والمشاجرة التى حدثت فى فندق سان استفانو نتيجة للشلة التى يراسها السيد محمود والواقع ان سبب المشاجرة يرجع الى على مانجوس زوج الاميرة السابقة شهرزاد .

# الفكر أقوى الحقوق فأين قانونه ؟

فى عام ١٩٢٨ بدات الدولة تفكر فى اصدار قانون لحماية الملكية الفنية .. ومرت الايام والشهور والسنون ، والقانون يغط فى نومه بين ملفات ودوسيهات وزارة العدل كالجثة الهامدة لاحراك فيه ، ولم يكن خافيا ان هذا القانون لم ير النور طوال هذه السنوات الطويلة لان أيدى اللصوص كانت تلعب فى الظلام لخنق القانون فى مهده .

وجاءت الثورة ... واخذ رجالها يبحثون عن القوانين التى ترفع من سمعة مصر فى الخارج وتضعها فى مصاف الامم المتمدنة الراقيه التى ترعى كل أنواع الفنون .

وفى شهر ديسمبر من العام الماضى – اى منذ سنة . نشرت « الاخبار » نصوص قانون الملكية الفنية بعد ان ادخلت عليه وزارة العدل التعديلات اللازمة التى تتمشى والتطور الحديث ..

ومضى شهر يعقبه آخر حتى اوشك العام ان ينتهى ومع ذلك كنا نسمع فى كل اسبوع ان قانون الملكية الفنية سيعرض على مجلس وزارة العدل التعديلات اللازمة الوزراء فى اجتماعه الاسبوعى ... ثم – وبقدرة قادر – تعود الصحف لتكتب ان القانون قد تاجل عرضه اسبوعا او اسبوعين او ثلاثه ... لماذا ؟ هذا هو السؤال الحائر على شفاه كل الذين يحرصون على سمعة مصر بين كتاب العالم .

وقد لاقى القانون تشجيعا وتاييدا من كل حر امين يحرص على الانتاج الفنى فى مصر وبالتالى سمعته فى الخارج ... الا البعض الذين لا ينتجون ولا يؤلفون ، وانما يترجمون ، وكل ما يصدر باسمائهم على انه تاليف ، لا يكلفهم الا وضع اسمائهم على ثمرة مجهود غيرهم مع بعض التحوير والتغيير البسيط . وفى غالب الاحيان يكون النقل كما هو ... وبامانة يحسدون عليها !!

اريد ان اسال الحريصين على البلاد وسمعتها .. كيف تكون نظرة ائمة الفكر والادب الفنى فى الخارج عندما يسمعون ويشاهدون عملهم وانتاجهم قد ظهر فى مصر حاملا اسماء اللصوص ومغفلا اسماء اصحابها ! كيف تتوقع من هؤلاء الفنانين والكتاب ان يحترموا مصر وشعبها وهم يرون فى كل يوم اعتداء صارخا .. صريحا .. واضحا على انتاج افكارهم فى مختلف الوان الثقافة ، والفن ، والادب !

لقد عملت الثورة على تطهير البلاد من الفساد وبذلت الجهد على تنظيفها من الاوساخ التى لطخت سمعتها فى الخارج فما اولى ان تنقذ الفكر واصحابه من السرقة والاغتيال فالفكر هو اصدق مرآة تعكس وجه مصر امام انظار العالم .

**على حمدى الجمال**

# كيف طلب النحاس من مجلس الوزراء رفع معاش أصيلة هانم

صرح أحد الوزراء الذين كانوا فى حكومة الوفد الاخيرة « للجيل الجديد » عن الطريقة التى تمت بها موافقة مجلس الوزراء على اصدار قرار سرى برفع معاش اصيلة هانم والدة ناريمان من ١٨ جنيها الى ٩٠ جنيها فقال:

فى بدء اجتماع مجلس الوزراء ، وكان الملك السابق فى دوفيل ، قال النحاس :

– اسمعوا يا جماعة .. احنا عندنا قرار خطير .. ولازم نوافق عليه بالاجماع

وساله الوزراء عن هذا القرار فاجاب :

– انتم تعرفوا ان اصيلة هانم اصبحت حماة الملك ، ولازم تعيش عيشة كويسة وتظهر بمظهر كويس ، ولما كان معاشها ١٨ جنيه بس فانا شفت ان احنا نرفعه الى اقصى حد ، يعنى ٩٠ جنيه

ووقف أحد الوزراء يعارض قائلا:

– آنا شايف ان الحكاية دى تستلزم مقابلة شخصية مع الملك لان فيها مساس له ولكرامته .. يقولوا ايه حماة الملك بتشحت

فرد النحاس قائلا :

– اسمع يا .. ماليكش دعوة بالكرامة والسمعة ولازم توافقوا على هذا القرار

ووافق الوزراء بالاجماع ما عدا الوزير المعارض وآبلغت السراى بمعارضة هذا الوزير

# يطلب وظيفة شهراً فيمكث بها ٣١ سنة وشهراً

قدم أديب معروف الى وزير الاوقاف استقالته من وظيفته ... وقد حاول الوزير أن يثنيه عن عزمه ، ولكنه رفض وقال له انني في سجن ... أفلا تريد لي الافراج ؟ وقال في استقالته انني دخلت الخدمة في سنة ١٩٢٢ لقضاء شهر واحد فقط لأزيل النحس الذي لازمني ، وليكون هذا الشهر فيصلا بين عهدين .. فاذا بي أمكث - لا شهرا واحدا - وانما ٣٢ سنة وشهرا !!

وهذا الاديب هو الاستاذ كامل الكيلاني الذي الف ١٥٠ كتابا لطلبة المدارس ، ودخل الخدمة في الدرجة الثامنة وخرج منها وهو في الثالثة ولما يبلغ الخامسة والخمسين .

## قضايا الحكومة ليس فيها صغيرة وكبيرة

اتصل السيد عبد الحميد الوشاحي ، رئيس ادارة قضايا الحكومة ، بالسيد احمد حسن ، وزير العدل ، تليفونيا ، وطلب الموافقة على انتداب بعض المحامين بادارة الحكومة من الاسكندرية ، للقيام بالمرافعة في بعض القضايا الصغيرة بمحكمة طنطا

وقد قال له الوزير : انه ليس هناك قضايا صغيرة واخرى كبيرة ، فاسندها الى المستشارين بالادارة ، الذين لا يوجد لديهم عمل ، واذا اقتضى الامر ان تترافع انت امام محكمة جزئية فلا تمتنع ، لان واجب الوظيفة يحتم عليك هذا .

## امام لجنة تظلمات اسرة محمد على

تعقد صباح اليوم بمبنى وزارة العدل اللجنة القضائية المشكلة لنظر تظلمات أعضاء أسرة محمد على من مصادرة أموالهم ، جلستها الثانية ، وكانت الجلسة الاولى قد عقدت يوم الاثنين الماضي ثم أرجاتها الى اليوم ليقدم المتظلمون مستنداتهم .

وسيكون اول ما تنظره اللجنة هو التظلم المقدم من السيد ممدوح رياض وزير التجارة والصناعة سابقا .

## وزارة التموين استثناء يجب الغاؤه

قال الدكتور حلمي بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة والتموين أن مسالة وجود وزارة التموين استثناء اقتضته ظروف معينة . وهذا الاستثناء - ككل استثناء - مصيره الى الزوال ، والعودة الى الحالة الطبيعية . ولكن الغاء هذا الاستثناء ، أو الغاء وزارة التموين . لا يتم هكذا في ظرف شهر أو شهرين . بل يجب أن يسير خطوة خطوة فنبدأ بالغاء قيود التموين فاذا نجح هذا الالغاء اتبعناه بالغاء وزارة التموين . وهذه مسالة قد تطول وتمتد الى أكثر من سنتين .

## خطأ تليفوني

في الاسبوع الماضي دق جرس التليفون في مكتب الدكتور نورالدين طراف وزير الصحة ، وكان المتحدث الدكتور حسن بغدادى نائب وزير التجارة والتموين . وبعد أن أمضى الدكتور بغدادى نحو عشر دقائق وهو يتحدث باهتمام عن مشاكل التموين وما يقترح عمله بشان القمح والارز ، ووزير الصحة يسمع وهو مذهول ، فساله الدكتور نور الدين طراف :

- لكن أنا مالي ومال المسائل دي ؟

ودهش الدكتور بغدادى وقال :

- انا مش باكلم الدكتور طراف

فاجاب وزير الصحة :

- ايوه . انا الدكتور نورالدين طراف وزير الصحة ؟!

فاخذ نائب وزير التموين واعتذر آسفا من الخطأ الذى وقع فيه سكرتيره الخاص . لقد طلب منه ان يتصل بالاستاذ عمر طراف وكيل التموين وشقيق وزير الصحة .

وقال وزير الصحة :

- لا . مافيش اسف ولاحاجة . كويس اللى سمعنا صوتك

## تحسين حال السجون

علم مندوب « الجيل الجديد » أن قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى سيجتمع خلال هذا الاسبوع باللواء حسين كامل مدير عام السجون لدراسة النظم المقترحة لاصلاح السجون .

هذا وقد عكف قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى منذ مدة على دراسة أحدث النظم المتبعة في البلاد الاخرى لادارة السجون

وقد علم المندوب أن اقتراحا كان قد قدم بأن يستبدل ضباط السجون بزيهم العسكرى الملابس المدنية كما هو متبع في بعض البلدان . لكن هذا الاقتراح ما زال موضع البحث .

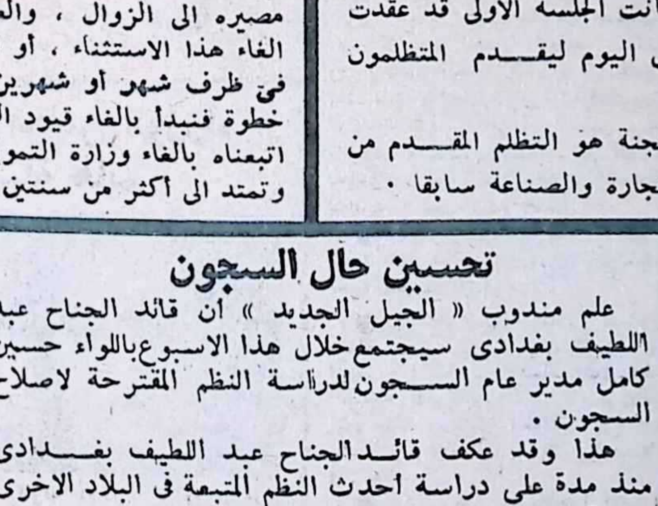

## مفرج الكروب في اخبار بني أيوب

اهدت وزارة المعارف عدة نسخ من كتاب «مفرج الكروب في اخبار بني أيوب» وهو من المخطوطات التاريخية القديمة الى جامعات بيل وبرنستون وهارفرد ومعهد الدراسات الاسلامية بجامعة ماك جيل الكندية ومكتبة الكونجرس الامريكي ، ومكتبة السفارة الامريكية بالقاهرة .

## وزير الاوقاف يفسر آيات القرآن في الاذاعة ..

وافق وزير الاوقاف على أن يفسر آيات القرآن عقب تلاوته صباح الاثنين كل أسبوعين . وطلبت منه الاذاعة المصرية أن يختار زميلا له يتناوب معه القاء التفسير في الاثنين التالي .. فوافق على هذا الطلب . وأخذ في البحث عن زميل !

# الاحتفال بفوز الحزب الاتحادى الوطنى

اقامت الهيئات السودانية بمصر يوم الاربعاء الماضى احتفالا بنادى ضباط الجيش بمناسبة فوز الحزب الاتحادى الوطنى فى انتخابات السودان .

وقد حضر الاحتفال الرئيس اللواء محمد نجيب والبكباشى جمال عبد الناصر والصاغ صلاح سالم واللواء عبد الحكيم عامر .

وفى الصورة السيد سكومارسن رئيس لجنة الانتخابات السودانية يناول الرئيس ابريق الشاى ..

تصوير احمد يوسف

# الحكم الديمقراطى كما يجب أن نفهمه .. !

**ان مصر الآن تهاجم من أدوات الاستعمار فى العالم بانها تحكم حكما دكتاتوريا . . وقد رد قادة الثورة ، على هذا الزعم ، وأعلن جمال عبد الناصر أن الحكم الديمقراطى هو أول أهداف الثورة . . والآن . . ماهو الحكم الديمقراطى كما يجب أن نفهمه ؟ . . اجاب على هذا السؤال وزيران ، ومدير جامعة القاهرة :**

## الدكتور حلمى بهجت بدوى
## وزير التجارة والصناعة والتموين

لكى نفهم الديمقراطية على معناها الصحيح ينبغى الا تشغلنا وسائلها عن اهدافها .

اما اهداف الديمقراطية فهى من جانب الحكومة ان تكون حكومة للشعب تعمل لخيره ولا تعمل الا لخيره . اما ان تكون الحكومة من الشعب فهو الوسيلة المألوفة لبلوغ هذا الهدف فاذا كانت من الشعب ولكنها لاتعمل لخيره فلا ديمقراطية .

اما من جانب الشعب فاهداف الديمقراطية أن يتربى الشعب على طاعة القانون لاخوفا من العقاب او الجزاء ولكن حبا فى هذه الطاعة منبعثا من الشعور بالواجب العام .

وما لم يبلغ الشعب تلك المرتبة ويتولد لديه هذا الشعور فهو عن الديمقراطية بعيد مهما زاول وسائلها .

## الدكتور احمد زكى
## مدير جامعة القاهرة

.. لكى نفهم الديمقراطية . يجب اولا ان نفهم ماهى الديكتاتورية . لان احسن طريق لفهم الخير . هو انفهم الشر . وبعدها تتبين الاشياء ومثال ذلك : انك اذا أردت ان تعرف سعادة الاسرة . وكيف تكون ؟؟ وجب عليك ان تذهب ــ لا الى الاسرة السعيدة ــ بل تذهب الى الاسرة الشقية . لتحس الشقاء . وتتألم به . .

وبهذا وحده . ندرك مالدة مقدار الامل . وهذه درجة بين السعادة والشقاء ..

## الدكتور عباس عمار
## وزير الشئون الاجتماعية

. . ليس من السهل على الذين يتتبعون النظم والاوضاع التى تسود العالم ولا على الذين يتتبعونها فى تطورها وتغيرها ، ان يحددوا معنى الديمقراطية تحديدا جامعا مانعا .

فمن الناس من يعنى بالمظهر السياسى للديمقراطية . ويفهمها على اساس اوضاع برلمانية . وانظمة انتخابية وحقوق فى التصويت . وقد سار العالم على هذا الاساس عهودا طويلة . ولا تزال هذه الفكرة تسيطر على عقول كثير من الساسة والمشتغلين بالمسائل العامة . وقد كان هذا الفهم المحدود للديمقراطية مسئولا فى نظرى عن فشل الديمقراطية فى أن تحقق للناس ما ارادوه منها من خير للمجتمع ، وطمأنينة للناس .

وكان هذا الفهم المحدود ايضا ، أكبر سلاح استخدمه اعداء الديمقراطية للهجوم عليها ، ولاتهامها بالفشل فى أن تنهض بالمجتمع : أو ترقى بالشعوب ــ ومن هذا كان لابد من أن يعيد المفكرون النظر فى هذا المجال الضيق الذى حصرت الديمقراطية فيه . وبداوا يؤكدون : ان الديمقراطية فى الواقع لكى تكون مذهبا اصلاحيا حقيقيا ، هو ان تتخذ المساواة اساسا لها وقاعدة تقوم عليها . على ان يبرز بصفة خاصة الجانب الاقتصادى والجانب الاجتماعى ، فى مبدأ المساواة وليس يكفى ان يتساوى الناس فى الحقوق السياسية . ولا ان يمنحوا حرياتهم الانتخابية . لكى يفيدوا حقيقة من هذه المساواة . او لكى ينعموا بما يجب ان ينعم به المواطنون من حياة طيبة كريمة ــ بل اساس المساواة . كما يجب أن نفهم ، هو ان نركز على تحرر كامل مما يستعبد الناس عن طريقه من فقر او جهل . او تقسيم للناس على اساس العصبيات والانساب ومن هنا بدات الديمقراطية فى العهود الأخيرة تؤكد جانب المساواة . وتكافؤ الفرص . والعدالة الاجتماعية . والتحرر الكامل من المزايا التى يتمتع بها الناس نتيجة لاصولهم وسلالاتهم .

بل قد لانكون مغالين اذا قلنا ، أن الجماهير فى العالم الديمقراطى كله ، اصبحت ترى أن هذه الاهداف الاقتصادية والاجتماعية ، هى غاية الديمقراطية . وأملها الذى نسعى الى تحقيقه . واخذوا ينظرون الى الجانب السياسى منها على انه وسيلة لتحقيق هذا ، بعد أن كان هو الغرض الوحيد الذى تسعى المجتمعات اليه .

هذا من ناحية الهدف والغاية ، أما عن الديمقراطية . من حيث كونها وسيلة لتحقيق هذه الاهداف . فانى مع التسليم بأهمية النظم البرلمانية السليمة ، والحياة النيابية الصحيحة فانى اعتقد أن هذه الوسيلة تظل وسيلة عاجزة قاصرة ، مالم تكن الممارسة جزءا اساسيا فيها ومالم تصاحبها تربية حقيقية تفهم الناس كيف يستخدمونها . وكيف ينتفعون منها ، على اساس البرلمانات الصغيرة التى تمتد الى اصغر وحدات المجتمع ومن هنا أصبح ينظر الى المركزية على انها اعدى اعداء الديمقراطية . كما اصبح ينظر الى المجالس المحلية . على انها البذرة الطيبة لنجاح الديمقراطية

فاذا نحن التقينا على هذا الغرض الذى حددناه للديمقراطية . واتفقنا على هذه الوسيلة للوصول الى هذا الغرض لقد صححنا كثيرا من الاخطاء التى يقع فيها المنادون بالديمقراطية عن قصد او عن غير قصد كما استطعنا فى الوقت نفسه . أن نوضح مايجب أن نتنبه اليه اذا كنا نريد لبلادنا حياة ديمقراطية صحيحة . تسعى الى تحقيق الرفاهية والخير لمواطنينا جميعا .

وعلى قدر مانجح فى هذا الفهم للديمقراطية من حيث اهدافها ووسائلها وعلى قدر مانعمل للافادة من هذا الفهم ، يمكن ان نقيس نجاحنا . فيما ناخذ به من أوضاع ديمقراطية . بعد كل هذا الفشل . الذى منيت به مصر فيما سميناه تجربة ديمقراطية مررنا بها وحكما برلمانيا مارسناه . ففى اعتقادى اننا لم نمر فى تاريخنا الحديث بتجربة ديموقراطية صحيحة . ولا بنظام برلمانى سليم .

# عيوبي

## بقلم الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة

ليس أثقل على النفس من أن يتحدث الانسان عن نفسه .. حتى ولو كان الحديث عن العيوب . . فالقارىء لايهضم فى سهولة هذا اللون من الحديث ، وهو ولاشك أميل لان يستشف من وراء كلام يعرض للعيوب الشخصية ،ميل الكاتب الى تغليف المحاسن بغلالة من العيوب ثم عرضها على الناس، وقد يكون الكاتب مظلوما فى هذا الفرض وقديكون صادقا فى ابراز عيوبه ولكن سوء الظن المنبعث عن كره الناس لكل متحدث عن نفسه هو الذى يجنح بهم ويغريهم بهذا التفكير !

ولقد صدق زميل وزير التجارة وهو يقول ان كثيرا من الفضائل تتاخم العيوب وهذا مما يضاعف مسئولية الحديث ومما ييسر سوء الظن فيه .

ولقد فرضت علينا صاحبة الجلالة أن نتحدث عن عيوبنا وان نركب هذا المركب الخشن فلم يكن بد من أن تنزل عند رغبتها وامرنا لله !

### أكبر عيوبى

ان من أكبر مااستشعره فى نفسى من عيوب هو ( الخجل ) .. ذلك الداء الخبيث الذى احسسته من فجر الصبا يتمكن منى فيولد فى عيوبا فرعية متعددة . منها حب العزلة والانصراف عن الناس والتردد وعدم الثقة بالنفس ولقد حاولت منذ أن أدركت خطورة هذا العيب مقاومته فقرات عنه كثيرا وأخذت أطبق علاجه فى اصرار واتحمل فى هذا التطبيق متاعب جمة ولقد تغلبت على كثير من أعراضه ولكن آثاره لاتزال واضحة فى نفسى حتى اليوم تحملنى الكثير من الارهاق والضيق ويأتى بعد ذلك ( سرعة الانفعال ) فانا أغضب بسرعة ويزول غضبى باسرع مما جاء ، واتألم لاحزان الناس حتى تكاد الدموع تطفر من عينى، وقد أكره شخصا أساء الى كرها ، يجعلنى لااطيق رؤيته ، فاذا جاء واعتذر الى نسيت فورا كل شىء ، وتغيرت الصورة فى الحال من النقيض الى النقيض ، وتأسرنى المجاملة حتى لاشعر أن للمجامل فى عنقى دينا وربما أمضى أياما فى التفكير فى كيفية رده ..وصدقنى ياحضرة القارىء انى لااغلف - كما قلت فى أول الكلمة - فضائل فى صورة عيوب ،ولكن الواقع والحقيقة هى اننى أمقت فى نفسى كل هذه الاعراض المتولدة عن ( سرعة الانفعال و(شدة الحساسية ) واعتبرها عيبا وضعفا كنت أود من صميم قلبى لو تخليت عنه وتخلصت منه ولطالما بذلت الجهد فى محاولة القضاء على هذه النقائص ولكن دون جدوى ، فالطبع غلاب !

### العيب الذى ارهقنى

واعرف فى نفسى ( ضعف الذاكرة ) وهو عيب ارهقنى كثيرا فى عهد الطلب ومازلت أعانى منه الكثير ولقد التجأت منذ زمن طويل الى تدوين ما ارتبط به من مواعيد مع الناس لى مفكرة خاصة ولكن ما أكثر ما انسى عملية التدوين فى المفكرة فى حد ذاتها أو ما أكثر ما انسى أن أراجعها !

### اختلاف فى التقدير

وقد يكون فى الانسان عيوب كثيرة لايستطيع تحديدها على وجه الدقة أو لايستطيع أن يستشعرها أو قد يكون فيه عيوب يعتقدها ويعتقد بعض الناس فيه نقيضها فمازالت النسبية فى العيوب واختلاف النظرة فى تحديدها تؤثر فى وصفها وتعريفها ، ولقد سألت زوجتى أن تعيننى على هذا المقال المطلوب وأن تسرد لى ماتعرف من عيوبى فاذا بها تجعل محور عيوبى اننى أعطى العمل دائما كل وقتى ! مع اننى اعتقد باخلاص أن من عيوبى اننى لااكرس للعمل كل ما احبه من وقت ولاشك انها نظرت الى الموضوع من زاوية الزوجة التى تحاول أن تدفع عما تبقى لها من وقت زوجها من قدر هو فى نظرها ضئيل .

واعتقد فى نفسى اننى رجل أنصف الرأى الذى اسمعه ولا أجادل كثيرا فيما يخالف رأيى وعقيدتى اذا اقتنعت بصدق وصحة هذا الذى أسمع ، مع أن عددا من الصق الناس بى يتهموننى بأن من أكبر عيوبى أننى أتعصب لرأيى وأجادل عنه ولا اقتنع بما يخالفه حتى ولو كان حقا واضحا

وبعد فهذه لمحات خاطفة لبعض العيوب التى اعتقدها فى شخصيتى فان شاء القارىء مزيدا فعندى له المزيد على أن يكون حديثا شفويا حتى لا نشغل به صفحات المجلة أكثر مما شغلنا .. !

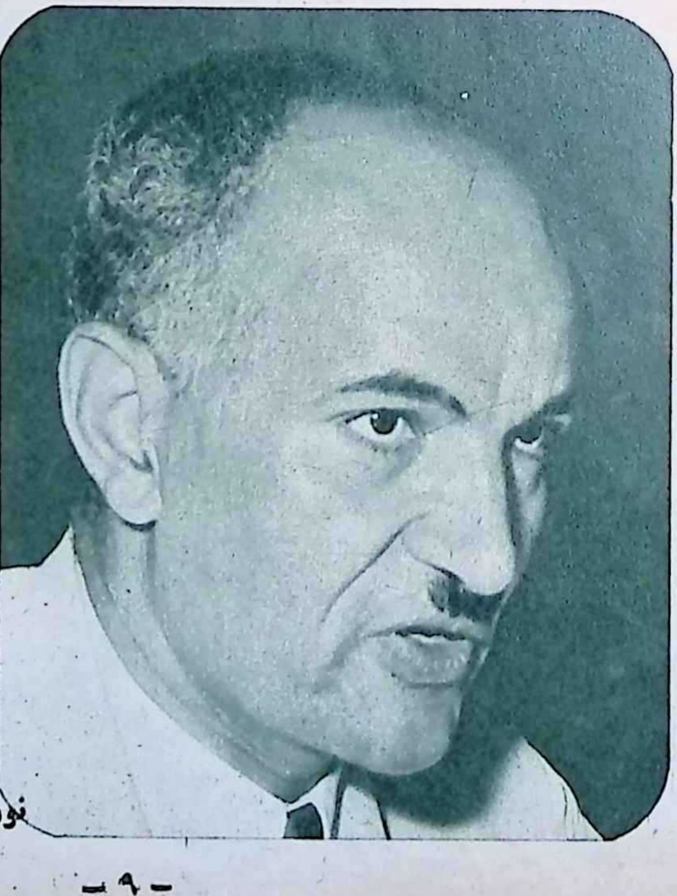

نور الدين طراف

أخبار الاعلانات
مفتاح العرض الكبير

● قال فرانكلين ينصح ابنه !
تعامل مع التجار الذين يعلنون عن بضائعهم، فانك لا تخسر . . انهم سيصبحون جميعا من الاغنياء .

# هذا الشبل من ذاك الاسد

على شاطىء نادى مصلحة الموانى والمنائر بالاسكندرية . وقف البطل حسن عبدالرحيم قاهر المانش وفى يده «ستوب ووتش» ليحصى بها الدقائق التي استغرقها ابنه «احمد» فى قطع مسافة خمسين مترا فى الماء .. ووصل احمد اخيرا .. ووقف الاب البطل يقول له انه قطع المسافة فى دقيقة «زيادة» .. ثم راح يوجهه لتحريك حركات اليدين فى فى الماء .. وقال امير البحر يوسف حماد مدير مصلحة الموانى الذى شهد عملية التمرين ان احمد سوف يرث البطولة فى اقرب فرصة اذا داوم على هذا التمرين القاسى لمدة شهر واحد .. فقط ..!

( تصوير احمد سالم)

# ٤ شهود .. ومتهم !

**هذه ذكريات صحفية عن اصحاب هذه الاسماء ، التى كادت الثورة أن تنسينا وجودها .. ثم جاءت محكمة الثورة لتستخلص منها حقائق التاريخ ، التى عاشت فيها مصر ، فى اخطر مراحلها .. مرحلة ما قبل النهضة .**

*******

## الدكتور محمد حسين هيكل

محدث لبق ، خفيف الروح ، لاتخلو عباراته ابدا من دعابة خبيثة ، او سخرية لاذعة .

اكن له فى نفسى احتراما ضخما ، فقد كان فى نظرى دائما ، رئيس لحزب الوحيد المثقف فى مصر ، وكانت درايته الدولية تبهرنى ، وانا اقارنه بزعماء آخرين لايقرأون حتى الصحف !

وهو اب ديمقراطى ، لايتخذ قرارا مع ابنائه وبناته ، الا بعد ان يعرض كل منهم رايه ، ويدافع عنه ، ثم يجتمع مجلس العائلة ، وتؤخذ الاصوات .. واذا كانت الغالبية ضد رايه خضع لرأى الغالبية !

وكان فى احاديثه الخاصة ، واقعيا ، لايجنح الى الخيال او الخداع ...

دخلت عليه مرة فى حجرة المعارضة بمجلس الشيوخ ، بعد ان نحى من الرياسة ، وقلت له فى حماسة ؟

— اننى انظر اليك دائما كأستاذ فلم لاتربى جيلا جديدا من شباب حزبك ، لم لاتؤلف لجانا من بينهم لدراسة مشروعات الحكم ، وأنتم خارج الحكم ؟ .. لم لاتضع تقاليد حزبية نظيفة ، فتخلف آثارا يذكرها لها تاريخ البلاد ؟ ..

قال لى :

— فى مصر حقائق مؤلمة ، يجب أن نعترف بها ، هناك قوتان تدفعان كل شىء فى هذا البلد اذا ارادتا ، وتشلان كل شىء ايضا .. وهاتان القوتان ، هما الانجليز والقصر ، قد تتحد اهدافهما وقد تختلف ، ولكن يجب ان تعلم ان هذه هى الايدى الحقيقية التى تحكم مصر

قلت له :

— اذن .. لقد كتب علينا ان نخضع وان نتقبل هذا الوضع المقلوب ..

قال :

— لا .. لقد انتهت سياستنا الحزبية الى هذا المصير ، واعتقد ان الامل فينا يجب ان ينتهى .. بقى واجبكم انتم ، بقيت رسالتكم انتم ، تخلوا عنا ، اهملوا وجودنا ، تقدموا الصفوف بمشاعل النور الجديد

## حسين سرى

كنت اكره ان ارى حتى صوره فى الصحف ، كنت اتخيل فيه ، شخصية الرجل الذى يتعالى على الشعب ، ولن يستطيع ان يحس بآلامه ويعانى من نفس متاعبه ، الى ان جمعتنى به جلسة عائلية ، فاذا بهذا المهندس الجاف ، « ابن بلد » اصيل ، بل ويستخدم حواجبه وغمزات عينيه فى التعبير عما يقول !

وهو يتحدث عن مغامرات قلبه ، عندما كان شابا يدرس الهندسة فى باريس ، كما يروى الشاعر الفنان ذكرياته ! وقد ادهشنى ان اجد فى

**بقلم : موسى صبرى**

مكتبته مجلدات من الادب الفرنسى ، وقال لى انه يهوى القصة قبل ان يهوى الهندسة !

ابرز ميزاته العناد والصلابة .

وفى هذه المناسبة يحضرنى موقف تاريخى .

كان ذلك فى الساعة الثامنة من صباح ٢١ يوليو ١٩٥١ ، وكنت اجلس مع الدكتور محمد هاشم فى شرفة منزل حسين سرى بسيدى بشر وكان حديثنا يدور حول تصميم حسين سرى على الاستقالة ، وتذمر ضباط الجيش ، ثم سمعنا فجاة وقع اقدام .. كان الطارق هو الفريق محمد حيدر ، وطلب من الدكتور هاشم ايقاظ حسين سرى ، وكانت هذه مهمة شاقة عسيرة ، لايجرؤ عليها احد فى منزل حسين سرى بعد ان يغلق عليه غرفة نومه فى الساعة العاشرة تماما

قلت للدكتور هاشم : وماذا يطلب حيدر ؟ ...

**قال** : جاء ليقنع حسين سرى بالعدول عن الاستقالة

واخيرا أيقظ هاشم صهره رئيس الوزراء المستقيل الذى قال له :

قل لحيدر .. لا .. ولا .. ولا

**هاشم** — انه يريد ان يقابلك

**سرى** — برضه لا ...

وعاد هاشم الى الفريق محمد حيدر ليخبره ان حسين سرى على استعداد لاستقباله فى الصباح ، ولكن للتحدث فى شىء آخر غير العدول عن الاستقالة

ولعل هذا الرجل ، أعلم السياسيين القدامى ، بعقلية فاروق ، واسلوب حياته وتفكيره .. وياحبذا لو سجل مذكراته للتاريخ ، وخاصة ان ذاكرته هندسية تعى الاحداث بالدقائق والساعات ولا تغفل شيئا .

## نجيب الهلالى

قدمنى اليه الدكتور احمد حسين واول مايروعك فى هذا الرجل ، صوته الغليظ الذى لايتناسب ابدا مع دقة جسده ، أن منظره على مكتبه يوحى اليك بمشاهد الفلاسفة القدامى والنساك فى جحورهم .

يسمع كثيرا ، ولا يتكلم الا بقدر وفى الوقت المناسب ، حريص ، حذر ، ثقته تكاد تكون معدومة بالناس ، يعتمد فى تصويره للاشخاص والاحداث ، على مايسمع ومن مصادر محدودة ضيقة ، يكتم فى قلبه الشىء الكثير .. ولكنه فنان ، يحب بعواطفه ، ويعبر بدموعه عن آلامه

اعمق رجال الوفد فهما لرجال الوفد ، اتجهت بعض الاراء الى ان يكون الهلالى جبهة منه ، ومن عبد الفتاح الطويل وعبد السلام فهمى جمعة فى صيف ١٩٥١ ، تعلن خروجها على الوفد ، وايد هذا الاتجاه استقالة عبد الفتاح الطويل

وكان غريبا حقا أن يرسل الطويل نص استقالته الى الهلالى فى منزله مع نجله ، ليبدى رايه فيها ....

كان غريبا أن يرفض الهلالى حتى مجرد الاطلاع عليها ! !

وقال لنا الهلالى فى ذلك اليوم : أنا واثق انه سيعدل عن هذه الاستقالة فلماذا أطلع عليها ؟ !

وصح ماتوقعه الهلالى .. وسحب الطويل استقالته ، ورفض الهلالى ايضا ، أن يتصل بعبد السلام جمعة فى طنطا ، وكان معروفا ان عبد السلام جمعة ساخط كل السخط ، وانه خرج من عزلة الصمت ، وبدأ يتكلم جهارا أمام زائريه فى راس البر وفى طنطا ، واكتفى الهلالى فقط أن يستمع الى آراء عبد السلام جمعة عن طريق رسول زار الاخير فى طنطا

طلبنى مرة سياسى صديق للهلالى وروى لى قصة اتصالات الوفد بالسفارة البريطانية ، والحديث التليفونى الذى دار بين فؤاد سراج الدين والسيدة زينب الوكيل .. وقال لى هذا السياسى : يجب ان تنشر هذه الفضائح ...

قلت له : ولكن ماهو مصدرك ؟ ..

قال : نجيب الهلالى رئيس الوزراء

قلت : لاقيمة لهذه الاخبار ، اذا لم تنشر على لسان رئيس الوزراء .

قال : سأقنع الهلالى بذلك ..

ثم اتصل بى مرة ثانية وقال لى : اتصل برئيس الوزراء تليفونيا فى الصباح .. وستحصل منه على التصريح الذى تريده .

ولكن نجيب الهلالى ، الحذر ، الحريص ، الذى لايتكلم الا بقدر ..

البقية على ص ٣٧

فؤاد سراج الدين

هيكل

حسين سرى

نجيب الهلالى

زكى عبد المتعال

# هذه نصائحي بعد ١٠ سنوات

بقلم السجين عبد الوهاب الشعراني

## السجين الذى انحنى له العلمـــاء

كانوا من خبراء القانون والاجتماع وعلم النفس .. وكان هو يرتدى ملابس السجن ، وفى قدميه قيود من حديد

ومع ذلك لم يستطيعوا الا ان ينحنوا له احتراما وتقديرا .

وكانت الدهشة تاخذهم عندما تقدم هذا الشاب السجين الى المسيو ايول آمور رئيس مؤتمر مكافحة الجريمة بمذكرة عن اصلاح السجون .. وكانت المذكرة باللغتين الانجليزية والفرنسية

لقد دخل عبد الوهاب الشعرانى — وهذا اسمه — السجن منذ عشر سنوات .. ولن يخرج قبل عشر سنوات .

وساله أحد العلماء الزائرين :

— ولكن .. انت لماذا جئت الى هنا ؟ ..

فقال عبد الوهاب الشعرانى :

— انها الحزبية السوداء التى دفعت ثمنها من شبابى ومستقبلى فعندما قامت معركة فى كلية الحقوق بين طلبة من حزبين مختلفين .. وانجلت المعركة عن قتل زميل يرحمه الله ... جئت الى هنا لاقضى عقوبة السجن المؤبد .. قضيت منها عشر سنوات . وما زلت انتظر يوم الحرية بعد عشر سنوات اخرى ..

وخرجت مع الطابور الطويل الى الجبل وقضيت اربع سنوات .. هيه احطم الحجارة واملا عربات السكة الحديد بما تحطمه يدى .. ثم جئت الى العمل فى الليمان لاشتغل مدرسا فى مدرسة السجن واحاول ان انتزع الجريمة من قلوب زملائى .. والطف بالعلم حرارة الحقد والالم .. واستانف من جديد دراستى فى الحقوق ..

واخيرا كتب عبد الوهاب الشعرانى مقالا ( للجيل الجديد ) عن « أثر السجون فى مكافحة الجريمة » .

الجريمة داء كـكل داء . ومرض كأى مرض .. لها مقدمات وأسباب ونتائج كما لـكل مرض أسباب ومقدمات ونتائج .. —

ورسالة السجون هى بالضبط عزل الذين أصابهم ميكروب الجريمة ، وانتقلت اليهم عدوى الشر لا لمجرد العزل والابعاد .. ولكن عزلهم لعلاجهم . وابعادهم لتقويمهم .. ونفيهم لاصلاحهم .

ولا يمكن تحديد أثر السجون فى مكافحة الجريمة الا بتحديد النتيجة المرجوة من رسالتها ، وهى مكافحة الجريمة .. فاذا انعدمت نسبة العائدين الى الجريمة بعد قضائهم فى السجون المدد المحكوم عليهم بها أو قلت ، كان معنى هذا نجاح السجون فى تادية رسالتها .. أما اذا كان العكس فان معنى هذا هو اخفاق السجون فى أداء رسالتها .. وعلينا قبل أن نلوم العائدين أن نتوجه بلومنا وعتابنا الى السجون ، لانها المدرسة التى لم تحسن اعداد تلاميذها .. ولم تؤهلهم للنجاح .. فلو عالجتهم لما انتكسوا .. ولو هدتهم لاقلعوا عن ممارسة الجريمة

### الطريق الى العلاج

ولـكى تضمن السجون المصرية النجاح فى مكافحة الجريمة بعلاج المجرمين عليها أن تفرز نزلاءها . وتعزل كل نوع منهم عن الآخر .. ولو بأن تنشىء لكل فئة سجنا خاصا ملائما . لكى تحدد لـكل علة الدواء الذى يشفيها !

ولست اقصد تقسيما كالذى نصت عليه لائحة السجون الصادرة فى عام ١٩٤٩ لانه تقسيم خاطىء ضرره أكبر من نفعه .. اذ ان واضعى هذه اللائحة قد جانبهم التوفيق حين قسموا المسجونين على أساس المركز الاجتماعى والمستوى المعاشى لـكل منهم

فاذا كنا نقبل أن تخصص الفنادق لنزلائها المنزل اللائق بمنزلة كل منهم .. فلا نستطيع أن نقبل أن تجاريها السجون فتميز الغنى الذى سرق برغم غناه ، عن الفقير الذى سرق لشدة فقره لمجرد ان تحتفظ لـكل مستواه !

ولكنى حين اطالب بتقسيم المسجونين اعنى أن يكون التقسيم على أساس تشابه ظروف كل منهم .. ودوافعه الى الجريمة .. وأغراضه منها .. أريد تقسيما كالذى تجريه المستشفيات حسب نوع المرض ودرجته ووحدة العلاج

والا يكون هـذا التقسيم متروكا للقاضى كما نصت اللائحة .. بل يجب أن تتولاه السجون بواسطة خبراء متخصصين فى علمى النفس والاجتماع .. ليمكنهم أن يفرقوا بين نفس ونفس .. ويميزوا بين ظروف وظروف .. فلهؤلاء من الخبرة مايجعلهم لايخطئون . . ولديهم من الوقت الطويل لدراسة السجين مايجعل حكمهم سليما . .

### ١ — الابرياء :

فى السجون أبرياء كثيرون مهما تحرى القضاء ودقق ، وسيظلون فيها مادام البشر قائمين بمهمة القضاء بين الناس .. ولن تخلو السجون من الابرياء الا اذا باشر الله مهمة القضاء بين الناس بنفسه أو بواسطة أحد ملائكته ، وهذا مالن يكون قبل أن تقوم الساعة

هؤلاء الابرياء الذين طوحت بهم مقاديرهم الى السجون مصيرهم فى يديها ومستقبلهم متوقف عليها ، فهى تستطيع أن تردهم الى المجتمع أبرياء كما تسلمتهم ابرارا كما دخلوها .. ولكنها أيضا تستطيع أن تردهم الى الامة اضرى من الذئاب .. و شرا من الثعابين . . فلشعورهم بالظلم يكونون فى الواقع ساخطين على المجتمع ، ناقمين على الدولة ثائرين على القانون .

حديث عن الجريمة بين السجين المدرس والسجين التلميذ

# فى الليمان

أما اذا لقى الابرياء فى السجون احتقارا أو اذلالا ، أو عانوا فيها ازدراء أو تشفيا ، ازداد سخطهم على المجتمع ·· وتضاعفت نقمتهم على الدولة ·· واضطرمت ثورتهم على القانون ·· واعتقدوا ان بينهم وبين المجتمع ثارا فاذا عادوا اليه بعد وفاء مدة سجنهم عاثوا فيه شرا وملأوه اجراما ··

## ٢ ـ الضحايا :

ليس أكبر عدد من المسجونين فى مصر الاضحايا ضاقوا بتكاليف الحياة فخرجوا على نواميسها أو يئسوا من عدل القانون فكفروا بنصوصه كالذى سرق من جوع أو بطش من ظلم أوقتل عن جهل ··ولهؤلاء علاج آخر يجب أن تهيئه لهم السجون ، ولكنه غير علاج الابرياء ··

ولكى تصلح السجون هؤلاء ،عليها أن تزودعاطلهم بعمل يكفيه شر المسغبة التى جرفته الى الاجرام بأن تعلمه حرفه أو صنعة وتدخر له من ربح انتاجه فى مصنع الليمان أو السجن راس مال يبدأ به عملا خارج السجن ·· وأن تكثر من المؤسسات الصناعية فى مختلف أنحاء الوادى لكى تستوعب كل خريجى السجون الذين قد لايجدون عملا أهليا يكفل لهم العيش الشريف

وعليها كما سلحت العاطل بعمل أن تحصن الجاهل بثقافة يعرف بها أن الشر لايدفع بالشر ·· وان الاجرام لايصد بالاجرام ·· وأن القانون عدل ورحمة وسلام ·· والانسانية مروءة وعفة وتسامح ·

## ٣ ـ المجرمون :

وهم الذين اتخذوا الجريمة فناوهواية كالذين يسرقون لا لحاجتهم الى القوت بل لمجرد أن يشبعوا فى نفوسهم رغبات ملحه فى امتلاك أموال الغير ··وكالذين قتلوا لاحفاظا على عرض تلم ·ولاانتقاما لمال سلب ·· ولا فى ثورة غضب أخرجتهم عن الوعى ·· ولكنهم قتلوا لمجرد حبهم فى القتل وأجرموا لمجرد هوايتهم الاجرام ··

وليس هؤلاء فى الواقع غير مرضى حولتهم علل نفسية عن الخير الى الشر·· فما يولد الانسان مجرما أبدا ، ولكنه يتحول لاسباب ودوافع عن الفضيلة الى الرذيلة ·· وينقلب بعوامل ومؤثرات من الوداعة الى الشراسة ··

## حاجتنا الى الخبراء

والسجون فى مصر برغم انها تعرف رسالتها بدليل ذلك الشعار الجليل المرسوم على باب كل سجن وليمان وهو التاديب والتهذيب والاصلاح ··وبرغم أن على رأسها مديرا مؤمنا برسالة السجون متحمسا لها ·· فانها محرومة من كل أدوات النجاح فكما لايمكن أن يعالج المريض الا طبيب ، وكما لايمكن أن يقيم البناء غير بناء : كذلك لن يمكن اصلاح نفوس المجرمين فى السجون الا بواسطة خبراء اجتماع وعلماء نفس لهم من المؤهلات مايضمن لهم النجاح ·· ولديهم من الخبرة والتجربة مايجنبهم الخطا ومايقيهم الزلل ·· والسجون المصرية فقيرة من الخبراء فى علمى النفس والاجتماع فقرا يضر ويخجل وهى حين تريد الهدى والاصلاح من غير متخصصين فى الهدى والاصلاح · كمن يريد الطبخ من غير نار ·· أو الرى بغير ماء ·

## نداء الى الثورة

الدولة تعلم أن السجون فى حاجة الى خبراء لكى تؤدى رسالتها فى القضاء على الجريمة ·· والسجون تشكو من انها فى حاجة ملحة الى متخصصين لكى تؤدى رسالتها فى مكافحة الجريمة·· ولكن الدولة تقول بكل بساطة ( الميزانية لاتسمح ) !! ·· فتسكت السجون بكل بساطة أيضا ·· مؤملة أن يجىء اليوم الذى تدرك فيه الميزانيه المستغرقة فى بخلها ان الجريمة ماضيه فى مصر تحتل المواقع دون أن يعترض طريقها دفاع ··

اما نحن المرضى فلانملك الا ان نعجب ونتساءل ( كيف تنفق الدولة الملايين على اصلاح الطرق وتبخل على اصلاح النفوس ؟ ! ·· وكيف تتسع الميزانيه للاشياء وتضيق على الانسان ؟ ! ؟ )

ولكن لنا فى الثورة أمل ·· ومنا الى الثورة رجاء ··

لنا فى الثورة أمل خلق يوم ان رأيناها تصلح فى مصر كل شاذ ، وتطهر فيها كل فاسد وتحسن فيها كل قبيح ـ وتبعث فيها كل موات ··

ومنا الى الثورة رجاء تهتف به قلوبنا الموجعة ·· وتتوسل به أرواحنا المجروحة أن تمد الى المسجونين يدها التى أنبتت الصحراء ·· وفجرت الصخور ·· لتجعل السجون دورا ومعاهد،فيها للعاطل عمل ·· وللسادر هداية ··وللجاهل تعليم ··وللمريض شفاء

**عبد الوهاب الشعرانى القصابى**

عبد الوهاب الشعرانى يتحدث الى حسن علام وكيل النيابة وفؤاد البذيوى مدير الضمان الاجتماعى

عبد الوهاب الشعرانى يتحدث الى التلاميذ فى الفصل

# حطمت رأس أبي بالفأس

## اعترافات مجرم

**بصوت خافت تخنقه العبرات . اخذ كامل عبدالرازق رسمي يدلي باعترافاته امام هيئة محكمة جنايات شبين الكوم فقال :**

– ما اشقاني في هذه الحياة .. لقد حطمت رأس أبي بالفأس في لحظة لعب فيها الشيطان برأسي وزين لي الجريمة ثم اصبحت يتيما .. بلا أب ولا أم .. فقد تركتني أمي منذ ثلاثين عاما وغادرت هذه الدنيا الى العالم الآخر .. وها أنذا قد ارسلت اليها بأبي في أوائل هذا العام .. وانا الآن اقف امامكم متوسلا ان تجعلوني ألحق بهما وادفن الى جوارهما .. فهذا هو العلاج الوحيد الذي ينقذني من الشقاء الذي أعيش فيه

**ومسح كامل دموعه التي كانت تنهمر بغزارة من عينيه ثم استطرد :**

– بعد أن توفيت أمي ، عكف أبي على العناية بي وبأخي الاكبر مختار . ورفض الاستماع الى كل النصائح التي كانت تشير عليه بالزواج بعد أمي ، فقد كان لا يريد أن يأتي بامرأة تتحكم فينا أنا وأخي

وهكذا نشأنا تحوطنا رعايته تعوضنا عن حنان الأم وعطفها الذي افتقدناه منذ أن كنا طفلين .. ومرت السنون وشببت ورحت أعاون أبي في العمل بأرضه ، فقد كان يمتلك ستة فدادين

***

وتزوج أخي الاكبر .. ورفضت أنا الزواج ، حتى قابلت في أحد الايام أم ابراهيم الليهي ، وكان ذلك منذ ثلاث سنوات ، فوجدت فيها الضالة التي أبحث عنها والزوجة التي تسعدني .. وأسرعت الى أبي أطلب منه أن يزوجني من أم ابراهيم .. ووافق .. وبعد أيام كانت أم ابراهيم معي في منزلنا الذي تركه أبي لي ولأخي وآثر فضل الاقامة بزريبة المواشي التي أنشأناها في أرضنا حتى لا يضايق وجوده ، كما كان يدعي ، رجلين متزوجين

***

ومر على زواجنا عامان .. ومرضت زوجتي بمرض حار في معرفته حلاق القرية ، ونصحني أهالي البلدة أن اصحب زوجتي الى الطبيب في المركز ، وفعلا صحبتها الى أحد الاطباء الذي أشار الى أنها بحاجة الى اجراء عملية جراحية تتكلف سبعة جنيهات

***

وخرجت من عند الطبيب قاصدا الى أبي أطلب منه المبلغ ، فقد كان هو الذي يدير شئون أبي المالية . وهز أبي رأسه أسفا وقال انه لا يملك من السبعة الجنيهات سبعة مليمات ، فطلبت منه العشرة الجنيهات التي كان قد اخذها من زوجتي ليلة زفافها والتي كانت جمعتها من «النقطة» ولكنه رفض أيضا الا بموافقة أبي

وذهبت الى أبي أطلب منه المبلغ ، ولكنه أشار علي بالانتظار حتى يبيع محصول القطن .. وحاولت افهامه ان حالة زوجتي خطيرة وانه لا بد من الحصول على المبلغ فورا .. ولكنه هزأ من محاولاتي وختم كلامه بانه يطلب من الله أن تموت !

***

ورنت كلماته الاخيرة في أذني واعتقدت ، ان أبي يدبر مؤامرة لموت زوجتي التي أحبها ففكرت في قتله واخفاء معالم جريمتي لأرث نصف ثروته .. لأرث ثلاثة أفدنة !

واخذت أدبر جريمتي وانتظرت حتى اكتمل القمر ذات ليلة ونشر ضوءه على المزارع ، وتوجهت بعد منتصف الليل الى زريبة المواشي بأرض أبي حيث كان نائما فاقتربت منه ثم رفعت يدي وبها الفاس وضربته على رأسه ضربات متلاحقة

***

وغادرت مكان الجريمة ركضا ، ولكن شاء سوء حظي أن يقابلني أحد الخفراء ورأى الدماء تسيل من ملابسي فقبض علي .. واكتشفت جريمتي .. وها أنذا أخيرا اقف امامكم لا اطلب رحمة او شفقة بل اطالبكم باعدامي ، فجريمتي قد دبرتها قبل شهر من ارتكابها

***

واختلت المحكمة للمداولة ثم أصدرت قرارها باحالة أوراق القضية الى فضيلة المفتي الذي وافق على الحكم باعدام كامل شنقا ..

وايدت محكمة النقض هذا الحكم

---

### اسباب طول العمر

قالت جريدة « ترود » الروسية ان العمل من اسباب اطالة العمر وأردفت : « ان أهم مايشغل بال الدولة والحزب هو ضمان السعادة والصحة وطول العمر للمواطنين . والعمل وسيلة للحصول على كل ذلك هي ان يحصل كل فرد على عمل . فاننا في الواقع لم نشاهد حتى اليوم ملكا ، او مليونيرا ، او رئيسا دينيا امتد به الاجل الى مائة عام . »

---

بقية موضوع

# ذكريات عباس حليم

« بقية المنشور على ص ٣ »

– هذا هو سر اتهامي ، اما ... الدور الذي قمت به في القضية ... معروف ويرجع لي الفضل في كشف ... الستار عن حقيقة جشع فاروق و... اشتراكه ، بوساطة رجاله ، في شر... اسلحة فاسدة لجيش بلاده .

وقامت ثورة الجيش ، واعتقلت ... العسكرية الثانوية ، ثم افرج عني ... ديسمبر الماضي ، ولكنهم عادوا ال... اعتقالي مرة اخرى في يناير ، واودع... سجن الاجانب فمعتقل روض الفرج فمعتقل الطور ثم اعادوني اخيرا ال... معتقل روض الفرج .

وافرج عني بعد هذه الجولة في معتقلات وسجون مصر لتحدد اقامتي في منزلي ، ولكن لم يمض غير عشر... ايام على ذلك حتى اعيد اعتقالي واودعت في هذه المرة سجن الاجانب

ولم يحقق معي في هذه المرات الاخيرة الا مرتين ، اولاهما بشأن قضية الاسلحة ، والثانية عندما جاءني الاستاذ محمود عبد البارى وكيل نيابة الشئون المالية ليحقق معي في بلاغ تقدم به احد المساهمين في شركة سجاير ودخان كنت قد اسستها ثم صفيتها ودفعت من جيبي نحو ٧٠ الف جنيه في سبيل رد اموال المساهمين اليهم ، واتهمني مقدم البلاغ بالنصب عليه لاني لم اعطه ( فلوسه ) .

ولما راجعت اوراق الشركة اتضح لي ان هذا المساهم مدين لي بمبلغ ٦٠٫٥ جنيه هو باقي ثمن الاسهم التي اشتراها والتي لم يكن قد دفع منها سوى ٣٩٫٥ جنيه ، وعلى هذا الاساس حفظ التحقيق .

وضحك عباس حليم ثم قال :

– ولما انتهى وكيل النيابة من التحقيق معي سألني الديك اقوال اخرى ، فقلت له : « كانت عندي وخلصها اللي سبقوك »

***

وهنا ارسل وكيل النيابة في استدعاء عباس حليم لسؤاله في التهمة الجديدة الموجهة اليه وهي تهريبه اموالا الى مطلقته بامريكا ، فوقف الرجل وقال وهو يضحك بصوت عال :

– وآدي تحقيق آخر ، ولا اعلم اذا كان حيكون الاخير . . واللا هناك غيره لسه .

# جميلة .. ولكن

بقلم : عبد القادر السماحى

أمضيت السهرة فى منزل ثريا هانم وهى سيدة تربطنى بأسرتها صلة قديمة، ثم أخذ المدعوون فى الانصراف وقامت ربة البيت لتوديعهم ٠ وبقيت وحدى فى القاعة الفسيحة المتالقة ، أتامل احدى اللوحات الجميلة التى تزدان بها الجدران ٠ ولم تلبث ثريا هانم ان عادت ثم ابتدرتنى قائلة :

– أعرف فيم تفكر ٠

– لست أفكر فى شىء ٠ ٠ اننى اتامل ٠٠

– دعك من هذا ٠٠ اننى أكاد أقرأ فى أعماق نفسك ٠٠

– وماذا تقول السطور ؟

– لقد راقبتك طوال السهرة ٠ ٠ ٠ اطمئن ،فى وسعى ان أزوجك منها ٠

– تزوجيننى ! ٠٠ اننى لاأكاد أفهم ماتعنين ٠

– الفتاة التى كانت تجلس الى يمينك ٠٠ ع ٠ الست ترى أنها رائعة ؟

– لم افكر فى هذا الامر ٠

– هذا صيد سمين ٠٠ أتعرف انها ثرية ؟

– اعطها اذن لرجل فقير ٠

– كفى هذرا ٠ ٠ انها فوق ذلك جميلة ومثقفة ، ومن أسرة راقية ٠

– كل ذلك لايعنينى ٠

– انك فى الحق متواضع ٠٠ هل تسخر منى أو تمثل دورا ؟

– أؤكد لك ياسيدتى انها لم تترك فى نفسى أثرا ٠٠

– أتنكر انها جميلة ؟

– كلا ٠ انها جميلة ٠

– اذن ماذا ٠٠ ؟

– لست ادرى ٠٠ ولكننى كنت قد نسيتها لولا انك تحدثت عنها ٠

– هل تستطيع فقط أن تذكر لى ماالذى لم يرق لك منها ؟

– ( بعد تردد وتفكير ) ٠ ٠ فى الواقع ٠٠ لقد أخذت على غرة ٠ لست أعرف بالضبط ٠٠ انه ٠ ٠ أوه ٠٠ انها لم تترك فى نفسى أثرا وكفى !

***

وبعد انصرافى لم أكف عن التفكير فى هذه المسألة ، وكنت أسائل نفسى ترى ماالذى نفرنى من هذه الفتاة ؟ سؤال لم أستطع الاجابة عليه بالتحديد ٠ وتمثلتها أمامى ٠٠ هل هو وجهها ؟ ٠٠ كلا ، انه رائع كما قالت مضيفتى ٠ هل هى قامتها ؟ ٠٠ كلا بالتأكيد ٠٠ هل هو عدم جاذبية فيها ؟ ٠ ٠ ٠ عدم جاذبية ٠٠ ولكنها ليست ثقيلة ٠ ومع ذلك فهنا شىء يمكن أن يقال ٠٠ فى الواقع يمكنها أن تكون أكثر جاذبية ٠٠

ماهو العيب اذن بالضبط ؟ ٠ ٠٠ ان الانسان لاينبغى أن يكتفى باصدار احكام مبتسرة تمليها آراء غير ممحصة ، أو نزوة طارئة ، أو شعور غامض لايجد تأويلا معقولا ٠ واستعدت فى ذاكرتى كل بادرة بدرت منها ٠٠ وكل كلمة نطقت بها ٠ وأخيرا أدركت ٠٠ انه حديثها ٠ ٠ انها لاتعرف كيف تتحدث ٠ ولم يكن حديثها حديث السوقة ، ولكنه مع ذلك لم يكن مؤثرا أو مشوقا ٠ لم يكن له نكهة خاصة أو طابع مميز ، فلم تسترع الانتباه بالرغم من جمالها وحسن مظهرها ٠ فالاناقة لاتبدو فى الملبس والمظهر بقدر ماتبدو فى ذلاقة اللسان وفى حسن استعمال اليدين

وقد تعود الاناقة فى الملبس الى فن الحائكة أو ذوق احدى الصديقات أو الجارات ٠ أما الاناقة فى الحديث فهى طبيعة فى الشخص ولاسبيل الى الخداع فيها ٠

والحديث الممتع يمكن أن يعوض القبح والدمامة ٠ أما الجمال فانه يفقد أثره اذا لم يقترن بحسن المقال وسحر الكلام ٠

والحديث فن ٠٠ فهو فكرة ولفظ ٠ والفكرة لدى كل انسان ، وليس من الضرورى أن تكون عميقة ذات مدى فلسفى ، ولكن المهم هو الحلة التى تكسوها ٠٠ هو طريقة ابرازها ٠

وقد يفعل لفظ واحد فى النفس فعل السحر ، ويحدث فيها موجات تتجاوب كالذبذبة التى يتركها رنين ناقوس فضى ٠ كما أن لفظا واحدا قد يهبط بالمرأة فى تقديرنا ، ويخفض من شأنها لدينا ٠

والكلام الانيق عنوان لدقة الحس ورقة الحاشية ٠ وانه لمما يبعث الاسى فى النفس أن كثيرا من فتياتنا لايحذقن فن الحديث ، وعندما نلقاهن فى المجتمعات نجد أنهن اما أن يلتزمن الصمت فيشعن جوا من البرود ، واما أن يحاولن التأنق فيتمعن فى التكلف المرذول ٠

وعدم اجادة الحديث تعود الى أسباب عديدة ، منها نقص الثقافة العامة ، وانعدام الثقة فى النفس ؛ والخجل والتردد ، وعلى الاخص عدم القيام بمجهود لبسط الفكرة وايضاحها ، والعناية بانتقاء اللفظ الذى يعبر عنها ٠

أتى ذكر أحد ممثلى السينما الامريكيين أمام الفتاة التى سبق الكلام عنها ، فكان رأيها فيه انه ( يجنن ) و ( يموت ) ٠ وسألتنا اذا كنا شاهدناه يمثل فى فيلم معين ذكرت اسمه ، فلما أجبنا بالايجاب أضافت قائلة ٠ ( يخرب بيته ) ! ٠ ٠ وكان رأيها فى صوته وطريقة أدائه ، انها ( تودى فى داهيه ) فهل هذا كلام يفهم الانسان منه شيئا ؟ انه يدل على الحماسة البالغة للشخص الذى تتحدث عنه ، ولكنه لايدل مطلقا على ملكة للنقد عند المتكلمة ، ولايعبر عن ذوق خاص لها فى ذلك الفن ٠ وكان أحرى بها أن تعبر عن رأيها فى بساطة ووضوح فتقول مثلا انه يبدو جميلا على الشاشة ، أو انه يحسن أداء دوره ويتقمص شخصيته ، أو انه غير متكلف ، أو انه سهل الحركة حسن الالقاء ، أو ان وجهه معبر ، وصوته قوى رنان له نبرة مؤثرة ٠٠

ويكاد يكون هذا النقص عاما ، حتى ان الناس أصبحوا يقولون أى شىء ٠ فلم يعد لديهم أفكار وعلى ذلك لم يعد لديهم ألفاظ ٠ والفقر فى الالفاظ يوجد حتى عند الاشخاص الذين هم على قسط من التعليم والثقافة ٠ وهو فقر كاد يصل الى درجة العدم ٠ واصبح الواحد لايحاول أن يبين آراءه أو يحدد أقواله أو يعبر عن الاحساس الذى يخالجه تعبيرا واضحا دقيقا ٠ وانما هو يعى بضع كلمات تصلح لكل مناسبة وتقيد فى كل موقف ٠ فمنظر الغروب على النيل ( عجيب ) ، وفلان ده ( ظريف ) ، والفيلم المعروض حاليا ( هايل ) ، والحفلة التى أقيمت عند فلان ( بايخه ) ! ٠٠ وهكذا ٠٠

وليس معنى احسان الكلام الحذاق واستعمال مفردات علمية أو أدبية ، وانما كل مايطلب هو القيام بمجهود بسيط ، فانه توجد دائما كلمة صحيحة وكثيرا ماتكون الوحيدة ٠ ولا يجب أن تفعل كتلك التى كانت تتحدث عن الموسيقى فأرادت أن تصف احدى آلاتها فقالت : ( بتاعه كده فيها بتوع ٠ ) ! ونحن لسنا مطالبين بمعرفة كل المصطلحات الفنية ، ولكن لايجب ان نسىء استعمال كلمة ( بتاع ) و ( بتاعه ) ٠ واذا كنا لانعرف الكلمة الصحيحة ، فلنسأل احدا عنها ، ونحاول أن نعيها فى ذاكرتنا ٠

لاتقولى اذن : هذا اللحم ( مدهش ) لانك فى الحقيقة تريدين أن تقولى انه طرى أو لذيذ الطعم أو جيد الطهى

لاتقولى : هذا الفستان ( جنان ) لانك فى الحقيقة تريدين أن تذكرى شيئا عن لونه أو طريقة تفصيله ٠ لا تقولى أن فلانا هذا ( دمه تقيل ) ، بل يجب أن تبينى السبب الذى جعلك تنفرين منه ، فتقولى مثلا انه شديد الاعتداد بنفسه أو مغرور أو متكلف ٠ وبذلك يكون حكمك قائما على اقتناع شخصى ، فيكون معبرا عن تفكيرك مدموغا بطابعك ، ومن ثم تصبح له نكهة خاصة ، ويكون ممتعا ومثيرا بدلا من أن يكون تافها باردا مضجرا ٠

**عبد القادر السماحى**

## قاموس الجيل الجديد

**المحلل:** رجل يقبل الزواج من زوجة ترانسيت ٠٠ ليعيد اصدارها الى زوج آخر !

**المدح :** كلام اذا قاله الرجل عن غيره سمى منافقا ٠٠٠ واذا قاله عن نفسه سمى مغرورا !

**الفضيحة :** سر ٠٠ عرفته امرأة !

**المثل العليا :** مجموعة من المعتقدات تتمسك بها المرأة دائما امام كل رجل ٠٠٠ تكرهه !

**الاتيكيت :** فن اذا اتقنه الغنى اصبح سفيرا ٠٠٠ واذا اتقنه الفقير اصبح جرسونا !

**النعش :** وسيلة المواصلات الوحيدة ٠ ٠ ٠ الى الآخرة !

**احمد رجب**

# (٩) مذكرات اسماعيل ياسين

مهداة إلى ولدى ياسين

# تزوجت على مرتبة محشوة بالطوب والتراب

## ملخص ما نشر

سافرت الى الاسكندرية مع فرقة على الكسار .. وهناك تحايلت على رؤية الفتاة التى احتلت قلبى ، منذ ان رأيتها فى روض الفرج رؤية عابرة .. ثم استطعت أن أقابلها ..

ودعوتها لمشاهدة فيلم فى سينما لاجيتيه فى الابراهيمية .. وكاشفتها بحبى .. بل بعبادتى لها ، ثم قلت لها : هل تتزوجيننى ؟ ..

قالت - نعم

قلت - وتعيشى معايا ع الارض

قالت - اعيش معك على البلاط ان كنت عاوز

قلت - انا راجل فقير

قالت - وانا حاعمل بفلوسك ايه؟

وانتهى الفيلم .. وبدات حياتى

***

وعدت الى القاهرة ، وهيىء لى ان القطار كأنه سفينة من الحرير الابيض ، فى بحر من الاعلام .. كنت ابتسم دائما من غير سبب .. كنت اضحك فى وجه من اعرفهم ومن لا اعرفهم .. حتى الليل كنت ارى فيه نورا .. انقلبت الى انسان متفائل ، من كل شىء .

وامضيت بضعة ايام فى انتظار خطاب من خطيبتى فوزية ، تنبئنى فيه بموعد عودتها الى القاهرة .. بموعد مجيئها الى بيت الزوجية .

سيصبح لى بيت . اى ساصبح انسانا جديدا ، يشاركه فى الحياة قلب أحبه منذ اللحظة الاولى ، وسيحبه حتى آخر لحظات الحياة .

### ساحضر ..

ولكنها لم ترسل الخطاب الموعود .. وخجلت من كثرة سؤال البوسطجى كل يوم عن الخطابات . وبدا لى أن كل من حولى قد عرف إنى عاشق ولهان .. وانى لا استطيع صبرا ..

فأرسلت اليها خطابا .. من سطرين اثنين فقط .

قلت لها ... احضرى فورا .. قبل ان يصيبنى الجنون .. احضرى الى من يعبدك ..

وجاءنى ردها فى اليوم التالى تلغرافيا .. سطر واحد :

« ساحضر يوم ٢٧ » ( اكتوبر سنة ١٩٤٥ )

وانتظرتها فى محطة القاهرة ، ولو طاوعت نفسى لانتظرتها فى محطة الاسكندرية !!

وذهبنا على الفور الى صديقى احمد رفعت .

كان يجب أولا ان نبحث عن منزل .

ثم نعد الجهاز .

### مع الخواجة جورج

وكان كل شىء سهلا .. قال لى ايزاك ديكون معلم الرقص ان له صديقا اسمه جورج يسكن فى شقة بالعباسية ، ومستعد للمزال مقابل خلو رجل ..

وقصدنا فى الحال الى جورج .. وازى الصحة ياخواجة جورج ، عاوزين الشقة ياخواجة جورج ..

- مافيش مانىء ياخبيبى .. شخشخ فلوسك ياخبيبى

- عاوز كام ياخواجة جورج

- ١٠٠ جنيه ياخبيبى

- كفاية ٧٥ ..

- ٥ الشان خاطر أبونك ياسممة ..

وكتبنا العقد للشقة الجديدة فى شارع العباسية رقم ٧٩ ب . وكانت مكونة من حجرتين .. « انما دمهم خفيف »

### الجهاز من اوريكو والازهر

وبدانا التجهيز ..

واشتريت من اوريكو : ٦ اطباق صاج ، و٦ اكواب و٦ ملاعق ، و٦ شوك ، و٣ بوابير بالفتيل : و٦ اطباق صينى ، و٣ حلل الومنيوم و٣ مغارف ومصفى ومنخل ومطبقية .. ولم استطع شراء « فريجيدير » فاستعملنا الخيشة للثلج ! وذهبت الى شارع الازهر واشتريت :

طقم ٤ كراسى وكنبة بـ ٢٣ جنيها ، وطقم قش بتسعة جنيهات و٤ كراسى وترابيزة ..

ومرتبة من شارع الصنادقية بأربعة جنيهات ومخدتين وثلاث ملايات فرش واربعة اكياس وخيشة مسح من الغورية .

واستعددنا لعقد الزواج يوم الخميس ، ليلة غناء أم كلثوم . وقام بالعزومة احمد رفعت وزوجته ، وكان المدعوون انا وفوزية ومحمد الشاطبى وزوجته فقط ..

واحضرنا زجاجة شربات ورد ، وحضر المأذون وقال :

قبلت الزواج منها ... وهلم جرى ..

### فى بيتى ولو كان ملجأ

وهكذا تم زواجى بأمك يا ياسين .

وبدات امك معى حياة ، جعلتنى أؤمن باننى موجود وبانى أعيش .

ودعوتها فى اليوم التالى للجلوس فى روف كازينو بديعة واردت ان افاجئها بتناول الغداء ، فطلبت « كفتة وكباب » .. واذا بها تقول لى : لا .. لن آكل هنا سآكل فى بيتى .. ولو كان عيشا حافا وملحا .. انا مش بتاعة ريستورانات .

وفعلا اخذنا الطعام معنا وعدنا الى المنزل واكلنا ، فى سعادة كاملة .

ولعلك تستطيع ياولدى ان

ياسين .. يرتدى سموكنج

.. قبلة بين الزوج والزوجة على سلم الفيلا ...

تدرك ماعليه امك من صفات فى هذه التصرفات التى تبدو بسيطة فى مظهرها .. ولكنها عميقة فى قلبى .

اذكر دائما يا ياسين ان امك هى صاحبة الفضل الاول على والدك .. ومن ثم عليك .

**هذه هى أمك**

وساحدثك عنها الآن .. حديث الزوج وحديث الاب .

هى فى الثامنة والعشرين من عمرها خمرية اللون . لا سمراء ، ولا بيضاء ، ولكن تجرى فيها دماء مصرية خفيفة الروح .

غيورة .. الى اقصى حدود الغيرة .

قلبها ابيض كالشمع . وهى تحترق لتضىء امامى الطريق . مخلصة ، محافظة .. لا تحب الابيض والاحمر والبودرة والريميل ، وانا الذى اضطرها الى التزين اذا ما خرجنا سويا .

لا تحب التهاون فى حقوقها الزوجية ، ولا تقبل التعسف من اى انسان .. ولو كان زوجها الذى تعيش لاسعاده .

نظيفة ، نقية ، لا تختفى الابتسامة عن وجهها .

عيناها تشعان حرارة غريبة ؛ اشعر منها بالدفء فى « عز البرد »

خيالية .. تبكى فى السينما ، وفى المسرح وخاصة فى روايات يوسف وهبى .

متفائلة بالخير دائما . وهذا مماشجعنى فى حياتى .

فيها حاسة روحية غريبة ، تجعلها تتوقع المستقبل . قنوعة . مؤمنة . صبورة .

بعد ان تزوجنا ، اردنا ان نعيد تنجيد المرتبة ، ولمافكها « المنجد » وجدنا بطانتها خليطا من الطوب والتراب .. فلم نتالم او نتوجع بل جعلت من هذا المظهر ، نكتة اضحكتنا طوال اليوم .

اؤمن انها سبب نجاحى وسعادتى . فوجهها لا يعرف الا التبشير بكل ماهو جميل .

ابعدتنى عن اصدقاء السوء . وابعدتنى عن المقامرة فى السباق .

وحرمتنى الجلوس على المقهى بسبب وبغير سبب . واصبحت أعشق بيتى . وهذه نعمة من عند الله .

كافحت معى الفقر والحرمان فى بساطة واشراق .

سجنت نفسها فى شقتنا الصغيرة ، حتى هيأ لنا القدر ان نحصل على كل مانشتهى .

**انه الحب**

وقد نتشاجر .. وقد نغضب .. وقد نثور ، ولكنها لا تتركنى ابدا ، اذهب الى عملى قبل ان نتصافح وننسى السيئات العابرة .

وقد مر على زواجنا ٨ سنوات .. ولكنى لا استطيع الا ان اتحدث اليها بالتليفون كل ربع ساعة وانا خارج المنزل .. ولو كان الامر بيدى ، لتحدثت اليها كل دقيقة .. وهى ايضا ، فى مثل شعورى . انه الحب .

ثم تعاقبت الايام .. وظهرت فى الوسط الفنى وجوه جديدة .. نجحت ولمعت .. ظهر شكوكو والجنيدى وعمر الجيزاوى والياس مؤدب وتتابع عملى فى السينما وعلى المسرح .. وبدات خطوات حياتى تتدرج الى اعلى بفضل الخالق سبحانه وتعالى .

ثم بنى صاحب البيت دورين كبيرين فوق شقتنا ، فاجرتهما ، واشتريت غرفة نوم « قرو » وغرفة طعام ، وصالون وانتريه !.

ثم انتقلنا الى منزل جديد بشارع الملكة نازلى رقم ٣٢١ ، وكان بالشقة ٥ غرف ، فاشترينا غرفة نوم جديدة للضيوف .. واستبدلت السيارة الفيات الصغيرة ، بسيارة كريزلر ثم بونتياك

**بشائر مولدك**

ومرت شهور سافرت بعدها الى الاسكندرية مع فرقة صديق احمد .. وذات مساء .. وكنت اعمل فى مسرح اسبورتنج بالاسكندرية وجدت زوجتى فى المسرح !!

— مالك ..

— تعبانة ؟

— فيه ايه ؟

— مغص .. مغص شديد ..

# ليالى فاروق

بقلم : مصطفى أمين

## بقية اسماعيل يس

فقصدت بها الى الدكتور انيس الخشن .. فطلب منها، ان يعاود الكشف بعد شهر .

وقصدنا اليه بعد شهر .. فاذا به يقـــول لى : مبروك يا اسماعيل ..

ــ خير يا دكتور

ــ ستصبح ابا !!

ومرت الاشهر التســعة ، وكلانا يفكر فيما ستكون عليه يا ياسين ؟ ..

هل سنراك طفلا جميلا كوالــدتك ؟ .. او زى ابوك ( ومش عاوز اقول وحش ) !

وفى صباح ٢٠ مارس سنة ١٩٤٩، كانت الدكتورة زمزم شريف ، تحملك يا ولدى بين يديها .

كنت مثل الورد الاحمر ! كالزهر فى حديقة الاندلس . وكان فمك صغيرا! .. صغيرا جدا . ( اذا كبر بعدين زى ابوك ماليش دعوة )

ثم انتقلنــــا الى كوبرى القبة ، وسكنا فى شقة بشارع ابن سـندر رقم ٢٨ .. ثم انتقلنا الى الزمالك فى الفيلا التى نقيم فيها الآن ، والتى سجلتها باسمك . واقمنا لك فيها حفلة عيد ميلاد، شرفنى

ياسين بين لعبة .. يركب سيارته الخاصة

بالحضور فيها جميع زملائى من الفنانين والفنانات ،

***

وبعد .. هــذه يا ولدى خطوط حياتى وكفاحى .. كتبتهــا لك وقلبى يرددها ، قبل ان يسجلها القلم . عرضت لك فيها نشأتى ، وتشردى ، وفشــــلى ، ونجاحى . . ووحدتى وحبى ..

سجلت لك ، كل ذكرياتى على المسرح .. وبقى ان تسألنى يا ولــدى : كيف عملت بالسينما؟ .. وكيف استطعت ان احقق وجود شخصية اسماعيل ياسين على الشاشة المصرية ؟ ..

« البقية فى الاسبوع المقبل »

**اسماعيل ياسين**

## ضرائب سنوية

فى قاعة محكمة انجليزية ، خلال الصمت الذى يسود رهبة القضاء هناك ، اخرج احد المحامين « سـاطورا » ورماه على الارض فاحدث دويا افزع القضاة ، ثم اخرج من جيوبه بعض حدوات الخيل وعشرات المسامير ووضعها فوق منصة القضـــاء . انه « ديسموند هيب » محامى نقابة سائسى الخيل بمدينة لندن ،وهو الرجل الوحيد فى العــالم الذى يدفع لملكة انجلترا ضرائب سنوية عبارة عن : ساطور ، وست حدوات وكيس مملوء بالمسامير !

# مسابقة الجيل الجديد الرياضية رقم ٢

# أين الكرة؟

جائزتها ١٠ جنيهات كل أسبوع

اسم المتسابق ..............................

..............................

العنوان ..............................

..............................

* التقطت عدسة الجيل هذه الصورة فى احدى المباريات وكانت الكرة موجودة فيها . ولكنا رفعنا الكرة منها .
* ابحث عن الكرة وضع حرف x فى المكان الذى تعتقد ان الكرة رفعت منه بحيث تكون نقطة تلاقى الخطين المائلين (x) هى مركز الكرة .
* ارسل ردك داخل ظرف بحيث يصل الى دار الأخبار قبل يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر الجارى . وكل رد يصل بعد هذا التاريخ لايلتفت اليه .
* لكل مشترك فى المسابقة الحق فى أن يرسل أكثر من حل واحد ، على شرط ان يكون كل حل موضحا على صورة واحدة خاصة .
* تعطى للفائز الاول صاحب اقرب حل صحيح جائزة قدرها عشرة جنيهات فان تساوى اثنان أو أكثر فى هذه الاجابة قسمت الجائزة بينهما او بينهم بالتساوى .
* أكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد الرياضية . أو ضع المظروف فى مكتب الاستعلامات بدار أخبار اليوم .

ملاحظة : — سيظهر اسم الفائز أو الفائزين للمسابقة رقم ١ فى عدد الجيل الجديد الذى يصدر يوم الاثنين ٢٨ الجارى .

قصة العدد

# صغيرتي رجاء

بقلم : يوسف جوهر

قطار الصعيد ينهب الطريق الى اسيوط ، والنفس .. حزينه .

ولم يكن بالى الى ضجيج العجلات على القضبان فان الضجيج كان فى قلبى .. كنت اصغى الى صديق يضحك هناك .. صديق يحب الضحك .. اعنى كان يحبه .. فان ضحكته انتهت فجاة . هى وحياته .

انها لاتعيش بعد الا فى القلب حياة الذكرى ، والقلب كائن حنون متغير ، ما اشد وفاءه وما أسرع نكرانه .. ان احباءنا الذين يموتون يملأونه ثم يتقلص ظلهم رويدا رويدا .. ثم يضمر الظل .. ثم يذوب ويتلاشى .. ونعجب بعد حين .. أكان ذلك قلبنا الذى تفتت حزنا وتوهج لوعة . . أم ان قلوبنا تسقط منا ، سقوط الورقة الذابلة من الغصن المقرور . ثم تنبت فى نفس المكان ورقة جديدة، لاتذكر ماحاق باختها ، ولا تعرف ماذا قاست وكابدت .

ووراء النافذة كان كتاب الطبيعة مفتوحا تتوالى صفحاته المصورة .. ان ريشة الله لاتكف عن الخلق والابداع .. والالوان المختلفة تنبت هنا وهناك فى بشرة الارض السمراء .. وتتناثر طرية براقة على اجنحة القمرى ، وشطآن الجداول ، وتيجان الشجر ، وخد الجبل ، وقمم السحاب .

وذلك الكون الواسع كان يبدو كبيرا قاسيا خلى البال لا شأن له بالضجيج الذى يصخب فى قلبى وقلوب البشر .. فماذا يعنيه جسد صديقى المسجى فى الفراش ، ووجهه الهضيم من سكرات الموت .. وماذا يهمه من الدموع ، وزفرات الفراق وغصة الوداع . تعسا لنا نحن المخلوقات الذكية النشيطة الدائبة ، فلسنا الا ذرات من الغبار تدفعها الريح وتهزأ بها العاصفة ، ويعيدها السكون الى نهر التراب حينما يحلو له .

***

وهذه هى محطة أسيوط ، عاصمة الصعيد ، الأرصفة مزدحمة .. قطار يجىء ، وقطار يذهب .. انها حركة الحياة .. حياتنا على الارض تشبه شيئا كهذا .. جلبة .. وصياح .. وصفارة تنطلق وكأنها تزغرد واخرى تنوح وتولول .. والمشاعر فى مظاهرة .. هذا يودع وعلى وجهه مسحة من النفاق .. وهذا زوج يودع زوجته .. انهما ينعمان بشباب أخاذ ، وهو ينظر الى وجهها المطل من النافذة وكانه ينظر الى صورة فى اطار ساحر ، صورة باهرة لم يرها من قبل .. وهى ماارق دموعها فى عينيها .. انها تشبه الندى الخجول القلق فوق زهرة البنفسج .. وهى توصيه بنفسه وتلقى اليه الحديث حنونا عجولا وكانه طفل صغير .. ماجمل الحب الذى يقتسمانه .. حياتهما المشتركة ربما مرت فيها غيوم، وشجار وخصام . ولكن الحب يخرج الآن من مكمنه ويرفع النقاب .. للماتها وكلماته تتشابك مترنحة محمومة وكانها عناق .. وكل لمسة تريد أن تتحول الى قبلة ..

انا ذاهب الى جنازة فلماذا أتريث وأحدق فى بلاهة فى زوجين سعيدين .. وأسرع فى طريقى ولكن صورة ذلك الجمال تمسك عينى . ان صاحب الحقائب ألقى فى يده نقودا وذهب عنه .. وهاهو ذا يحصى كسبه وعلى وجهه قلق لااحسب ان « عبود » يكابد مثله وهو يراجع حساباته

***

واندفع من باب المحطة محاولا ان أشق الزحام فاصطدم على السلم بفتاة صاعدة .. واذ أحاول ان أعتذر لها يضحك وجهها وتقول لى : « الا تعرفنى ؟! »

وأنظر الى الوجه الضاحك كما ينظر النائم فى غرفة مظلمة الى النهار عند ما ينفتح فجاة مصراع النافذة : « كيف لا اعرفك يارجاء .. حقا لم ارك منذ عشرة أعوام ولكن الذاكرة فيها شارع طيب نلتقى فيه بمن نحب ، على غير ميعاد ، وكثيرا ماقابلتك هناك »

***

عشرة أعوام الى الوراء رددت اليها وانا اهبط درجات سلم المحطة .. وعشتها من جديد .. واخذنى الماضى الى ضاحية المعادى .. ووجدت نفسى هناك فى مسكنى القديم فى الطابق الرابع أجلس الى جوار نافذة مفتوحة على السحاب تمر أمامها قطعانه الهائمة أبدا فى حقول السماء .. وتحت النافذة تتلاقى رؤوس الاشجار ويسيل على مدى البصر موجها الاخضر .

وكانت الحياة جميلة .. مائدة صغيرة الى جوار النافذة عليها قلم وورق .. سمر مع السحاب .. واصغاء للكون الموشى بشجار العصافير ، واغانى الاغصان ، وهمس الهواجس فى القلب .

فان قلبى .. لم يكن خاليا

وكان يعيش فى انتظار البريد

وكان أبهج لحظاتى تلك اللحظة التى اسمع فيها جرس الباب يطول رنينه، فاعرف انها «رجاء» وطريقتها الصبيانية .. وافتح الباب وقلبى يخفق فتمد لى يدها الصغيرة بالخطابات التى جاء بها الساعى .

واشكرها ونظرى موزع بين العناوين على الرسائل وبين الورد يعض خديها ويضرجهما بالدم بينما تدور حول نفسها فى حياء لتهبط السلم من جديد. وتختلط دقات قلبى وانا افتح رسالة الحبيبة بدقات القدمين الصغيرتين وهما توقعان على الدرجات لحنهما الراقص الغارق فى مرح الطفولة .

نعم فقد كانت رجاء طفلة ولم تكن أعوامها الاربعة عشر تبدل من طفولتها فى عينى فقد كنت اعرفها منذ عامها الثامن ، وكنت اراها كل يوم فقد كانت اسرتها تشغل الطابق الاول فى نفس البيت وكان لها شقيق تربطنى به صداقة وثيقة .. وكلما مللت نافذتى المفتوحة على السحاب هبطت الى « محسن » وجلسنا فى الحديقة نقتسم معا احلام الشباب ، وكانت رجاء تتنقل حولنا حلوة كشعاع الشمس فى نهار الشتاء .. وكنا نتبعها فى هوايتها . نمسك معها الفراش الملون الثمل من رحيق الزهر ، ونتوسل اليها ان تكف عن العبث ببيض اليمام حينما تكتشف عشة . ونخف الى نجدتها كلما تسلقت شجرة وشق عليها النزول

ثم دخلت طفولة رجاء طورا جديدا وتحولت من الشقاوة الى الولع بالارانب الصغيرة البيضاء التى كانت تولد فى اقصى الحديقة ، وانها لتشارك « الام » حدبها على تلك المخلوقات اللطيفة الجذابة وتحنو الى غير حد على الحمام حتى أسرته طيبتها وصار يهبط من برجه ليحط فى حجرها ويلتقط الحب من كفيها .. ثم تتعدد اهتمامات الطفلة، وتتخذ من معاونة أمها فى البيت لهوا ولعبا ، وترانى مع اخيها فى الحديقة فتحرص ان تعد لى القهوة بنفسها وتقطب جبينها اذا لاحظت من حركة شفتى ان طعمها لايروقنى .. وتختفى حيية هاربة من التهكم على قهوتها .. ونمضى انا ومحسن فى حديثنا الحالم واثقين أن أحدا لايسمعنا ثم احس حركة وراء الياسمين الكثيف والمح خلال الاوراق الخضراء خضرة أخرى غريبة فادرك انه بريق عينى رجاء وانها عادت خفيفة كالقطة ، وتحاول أن تلغى الظن بانها كانت تصغى الينا بالتشاغل بقطف ازهار الياسمين ، وعندما أهم بالانصراف تقدم لى منها طاقة صغيرة وهى تقول لى ضاحكة « ليست بلا مقابل ياعمى .. انها أجرة درس الحساب »

***

وكنت اقرأ خطابات حبيبتى (نبيلة) وعطر الياسمين يعبق الحجرة ويسكرنى، ويجعل للكلمات مذاقا كمذاق الخمر .

وكان حبى لنبيلة حبا غريبا .. كانت نبيلة قد استولت على قلبى تماما .. مع انى لم أكن رأيتها قط !

كانت البداية رسالة من مجهولة لاتطلب موعدا ولا تسعى الى لقاء .. ولكنها تتحدث الى عن قصصى .. وتناقشنى فى أمر أشخاصها ، وتذكر لى ماأحبته فيهم وماكرهته منهم وكأنهم أحياء ولم يجيئوا من وادى الظنون ومجاهل الوهم !..

وتوالت الرسائل .. ولم تكن كلماتها تسلم من اغلاط الهجاء ، ولكنها كانت حلوة السذاجة تنضح انوثه وحرارة .. ولم تحاول نبيلة ان تخفى أنها احبتنى من خلال كتاباتى .. وكان ذلك خليقا ان يزيدنى احجاما عن الرد عليها ، فى شباك البوستة الذى عينته ، فقد كنت فى الثلاثين ، ولم اكن غريرا ولا مفتونا .. ولا استهوتنى قط اصوات المتسكعات على سماعات التليفون والمريضات بالمراسلات الغراميه ولكن عجبا ! .. حاصرنى احساس ملح انها ليست كالاخريات ، ولم استطع ان أقمع رغبتى فى الاجابة على رسالتها الخاصة .

***

ووجدت نفسى فجاة منغمسا فى ذلك الحلم الباهر افكر فى وجه نبيلة الذى لم اره محموم الخيال مرهف المشاعر .. واتوسل اليها أن نذهب بالخفاء ونلتقى فتجيبنى بسطور سقطت عليها دموعها وهى تكتبها : « لا أريد .. ولا أستطيع »

***

لماذا يا نبيلة !.. الست جميلة ؟ محال أن لا أحب الوجه الذى يخص نفسك العذبة !.. أم تخافينى .. أقسم لك انى لست نذلا .. اعفنى من العذاب يا نبيلة .. اننى ذهبت الى شباك البريد الذى عينته ومكثت هناك ساعات لعلى أراك وانت تتسلمين رسالتى .. وأغلق الشباك الذى راقبت عنده الامل .. وعدت مخذولا يقول لى عقلى وهو يسخر منى : ان خادمتك هى التى تذهب وتاخذ رسائلك .. يانبيلة رفقا بى .. منذ مستنى روحك الرحيمة لم اعد أطيق الوحدة .. السحاب كلما مر أمام النافذة ينظر الى ويطالبنى بك .. والعصافير تكف عن الشجار لتقول لى: ابحث عنها فانها دواء كآبتك .. فى حياتى فتيات جميلات استطيع ان انعم قربهن بلهب العيون الفاتنة ، وان اهصر عندهن الغصن الرطيب ، واجنى الشهد فى الرضاب .. ولكنى اعاف كل هذا وازهده .. ولا اريد الا أنت .. أيها الساحرة المجهولة .. كونى زوجتى .

***

« أيها المغامر الجسور .. أحقا تريد ان تتزوج الساحرة المجهولة . اننى كنت فى انتظار هذه الكلمة .. كونى زوجتى .. وظللت ارددها لنفسى طول الليل .. فى سهادى .. ووجهى مختبىء تحت الغطاء لئلا ينكشف أمرى .. وصوتى ينتقل صداه الى اذنى فاوهم نفسى أنه صوتك .. وهل حقا تريد ان تاخذ لنفسك الساحرة المجهولة .. يا هنائى .. فانك ظللت ضنينا بهذه الكلمة التى كنت انتظرها ، حتى ظننت انك تريد ان ترانى ، للتسلية ، وتولانى الخوف من أن تسحقنى بين أناملك وتحولنى الى قصة ، فان صانع العطر يحب الزهرة ولكنه لايرحمها ولا يشفق ان يحولها

ى ـحيق .. واما الآن وقد بحت لى
انى امراتك فانتظرنى غدا الساعة
السادسة . اننى قادمة لأرتمى بين
ذراعيك .. يا زوجى »

***

انتفض المغامر الجسور انتفاضة
العصفور بلله القطر .. فى الساعة
السادسة سيتم حصاد الحلم ..

واشد الناس ايمانا لايحميه ايمانه
من وخزة الشك .. اما ايمانى بان
بية ستلائمنى وتطابق خيالى فقد كان
طلقا ..

ومنذ الضحى طلبت الى صغيرتى رجاء
ان تاتينى بكل ما تجده من ياسمين
فى الحديقة .. فقد أردت للزهر الابيض
ان يقبل الأرض تحت قدمى نبيلة فى
الساعة السادسة .. وشكرا لله أن رجاء
الصغيرة لا تلحظ اضطرابى ولا ترى
الحريق المندلع فى قلبى

***

وتعلق بصرى بعقارب الساعة ..
بينى الآن وبين لحظة الفرحة الكبرى
عشرون دقيقة .. ويدق جرس الباب ..
واسرع اليه .. رباه .. أهى نبيلة لم
تطق الانتظار .. لا .. لا تلهث
يا قلبى . . .
انها صغيرتى رجاء،
وتحت ذراعها
كراسة وكتاب وفى
يدها برجل ومثلث
وفى عينيها حيرة
– ياعمى استعيذ
بك من تمرين
الهندسة هذا .
منذ خمس ساعات
وأنا أبحث عن حل
.. وأخيرا قال لى
عقلى ..
وقاطعتها :
– بربك يارجاء
الساعة الآن
السادسة آلا ثلثا
فرفعت حاجبيها
الصغيرين المقوسين
وهى تقاطعنى
دهشة :

البقية على ص٣٩

# الأسطى وداد حلاقة للرجال

فى مهارة (( الاسطى )) الخبير.. راحت وداد تحلق ذقن الزبون الذى استسلم لها فى ثقة

**فى طنطا .. حيث تفرض التقاليد على الناس قيودا لاينبغى عليهم ان يتخطوها .. فان مجرد وجود (( الاسطى وداد )) ونجاحها فى ادارة (( صالون السعادة )) .. يعد شيئا عجيبا ... خارقا للعادة ...**

## دقن .. ولا شعر .. ؟

ان « الاسطى وداد » قد ورثت المهنة عن أبيها .. وعندما مات فى عام ١٩٤٥ .. كان عليها أن تختار هى واخواتها .. اما النزول الى ميدان العمل .. واما التضور جوعا فى الطرقات ..

واختار الاخوات الخمس.. اللاتى لم يترك لهن أبوهن المرحوم حنا سعد شيئا بعد وفاته .. طريق العمل .. ونزلن الى الميدان ..

وفتحت طنطا عينيها ذات صباح لتجد .. صالون السعادة لصاحبه الاسطى حنا سعد الحلاق .. وقد استعاد رونقه .. ودب فى أوصاله النشاط .

وكانت هناك فتاتان تتوليان حلاقة الذقن .. وقص الشعر للزبائن .. وطفلتان اخريان تقومان بخدمتهم

ودهشت طنطا .. ودهش الناس .. وتناولوا هذا الحدث الجديد بالتعليق ..

واستنكر المتزمتون هذا الخروج على التقاليد ..

ولكن « العقلاء » منهم ما لبثوا ان اقتنعوا بوجاهة الفكرة .. عندما سالوا انفسهم : وماذا كان فى استطاعتهن أن يفعلن ؟ أيتضورون جوعا .. ام يسلكن مسلكا لا يرضى عنه الله ولا الشرع ولا الناس ؟

وهدات العاصفة .. واقبل الناس على « صالون السعادة » يشجعون الفتيات اليتيمات .. ويدفعون عنهن شر المنافسة.. وبقى شارع الصاغة « ممنوع الانتظار بدون لزوم »

باكمله وقفا عليهن لا يجرؤ صاحب صالون آخر على غزوه ..

مرة واحدة حاول احدهم ان يفتح صالونا ينافس صالون « الفتيات الخمس » .. ولكنه تلقى درسا سيظل يذكره طيلة حياته .. فقد تركوه يؤثث صالونه بأفخم الاثاث .. حتى اذا اتمه .. وبدا ينتظر «الزبائن» لم يجد الا الاعراض التام

.. واضطر بعد أيام الى اغلاق الصالون وبيع محتوياته .. لصاحبات صالون السعادة ..

## بالوراثة ..

ان « وداد » و «عظيمة» والاولى فى العشرين من عمرها ، والاخرى فى الثانية عشرة .. هما اللتان تقومان الآن بادارة الصالون وكانت تديره قبلهما اختاهما « اليس » و «لولو» .. وقد تزوجتا على التعاقب وتركتا لاختيهما مهمة ادارة الصالون .. وتدريب اختهن الصغرى « نعيمة »

وتقول الاسطى « وداد » :

« لقد كان أبى مثالا للاب المجد الشريف – وعندما مات لم نجد بدا من النزول الى ميدان العمل .. وقد رأينا ان العمل الحر الشريف .. خير من الخدمة فى بيوت أعضاء الجمعية القبطية اللائى لم يجدن وسيلة لاعانتنا سوى أن يسهلن لنا مهمة العمل .. كخادمات .

« ورفضنا هذه الفكرة .. وبدانا نفكر فى افتتاح الصالون من جديد.. بعد ان مررنا بفترات قاسية تعرضنا فيها لآلام الجوع والمرض والحاجة .

« ولم يكن الامر سهلا .. فان الناس كانوا يستنكرون فكرة الأقدام على مثل هذا المشروع .. حتى اصدقاؤنا ومعارفنا .. واقرب المقربين الينا ..

ولكننا قررنا ان نمضى فى الطريق الذى اخترناه لانفسنا ، وبدات اختنا الكبرى « اليس » تساعدها «لولو» فى العمل ..

وثار الناس .. وتعرضت «اليس» و «لولو» لاقسى الوان السخرية .. وكان الناس يتوافدون على الصالون .. لا ليحلقوا رءوسهم أو ذقونهم ولكن ليحدقوا أختى المسكينة بالمسنة حداد ..

وتحملت اختاي سخرية الناس.. ولم تنصتا الا لصوت البطون الجائعة التى تطالبهما بالعمل.. لتوفير لقمة العيش ..

وتمضى الاسطى « وداد » فى قصتها قائلة :

– وفى عام ١٩٤١ تزوجت اختى « اليس » فحللت مكانها وعلمتنى « لولو » هذه الصنعة.. وبعد عام آخر تزوجت «لولو» وحلت «عظيمة» مكانها .. وقد خطبت انا منذ اسابيع وسوف يخلو مكانى .. لكى تحتله اختنا الصغرى نعيمة ..

وتختتم « وداد » قصتها قائلة :

– هذه هى قصتنا .. ولعل فيها مثلا للفتيات الخائفات اللائى لايجدن فى انفسهن الجراة على النزول الى ميدان العمل والكفاح . واذا كان لى ما اقوله فهو أننى لن انسى مظاهر التقدير والاكبار والمعاونة التى لقيناها فى محنتنا من اهل الحي .. واهل طنطا جميعا .. انها تشعرنا بأن العالم مازال بخير .. وأن الوفاء لم ينعدم من الدنيا بعد .

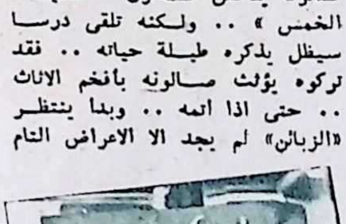


شعار صالون السعادة الذى تتمسك به صاحبات الصالون

(( الاسطى وداد )) تقوم بحلاقة شعر احد الزبائن

# أشياء صغيرة!

بقلم: أنيس منصور

الا يحدث أن تختلف معها ، أنصد حبيبتك ، ويبلغ الاختـــلاف بينكما درجة نحس فيها انه لاخير في الناس ، لا في الرجال ولا في النســـاء ... فالصديق عدو ، والحبيبة مصيبة . ويتحرك في نفسك صوت يقول : لن احب بعد اليوم . هذا كذب ! هذا وهم .. ضياع للوقت والعمر والمال !

ثم تنمن الســـاعات التي اضعتها معها ، والورد الذي نثرته أمامهـــا ، ودموعك وبكاءك وقلقك وخوفك عليها ، وما قلته لها ، وما قالتـــه لك ... وتمتد يداك الى راسك وتضع خدك على كفك وتستمع الى اغاني أم كلثوم وهي تقول : حرمتني من نار حبك !

وينتقـــل الضباب من حولك الى عينيك الى سمعك الى صدرك .. فاذا أنت يائس كافر بكل ما هو خير في الحياة وفي الناس ... فكل شيء شر وظلام !

ولكن الا يحدث بعد ذلك بوقت طويل أو قصير أن تحس أن الضباب اخذ يتحرك في صدرك وينتقل الى انفك الى العالم حولك ، واذا به يتلاشى شيئا فشيئا كما تتلاشى أثواب سالومي وهي ترقص واذا العالم كله ضحك والهواء وابتسام وحياة .انه يتحول الى سالومي ..

كل ذلك لان شمسا ظهرت في هذا الضباب ، هـــذه الشمس الصغيرة اسمها : الحب !

***

اعرفهما منذ وقت طويل ، ولم اسمع بما حدث لهما الا في الاسبوع الماضي .. لقد اختلفا واقسم كل منهما الا يعود للاخر ابدا .. ابدا .

سألتها : ماذا حدث ؟

قالت : تسألني عن هـــذا لماذا هذا الجاحد الجامد القلب ؟! ماذا صنعت له .. انا التي ضحيت من أجله ، بأبي وامي واخوتي وابن عمي الذي كان يعبدني من دون الله ... هل تدرى ماذا حدث ؟ لقـــد رآني هذا الحبيب الكاذب ، انه كاذب .. انا اقسم لك انه ماكان يحبني يوما من الايام .. رآني مع ابن عمي وزوجته ... ولم اكد اراه حتى اتجهت نحوه سعيدة أمد قلبي قبل يدي لأسلم عليه .. ولكنه انطلق دون ان يكلمني كلمة واحدة .. أو حتى ينظر الى اليد التي امتدت لتصافحه .. هل تتصور هذا ؟ انا أعلم انها وسيلة من وسائل الهرب .. لقـــد سمعت من اصدقائه ، انه لا وفاء عنده، فلم اصدقهم ، وقلت لعلهم يكيدون له.. ولكني الآن صدقتهم جميعا ... فلا وفاء عنده ولااخلاص ، انه كذاب وكلهم كذلك .. كلهم !

وسألته : ماذا حدث ؟

فقال : يا شيخ هذا عذاب في عذاب ، لا أول له ولا آخر .. اذا أعطيتهـــا بعض الحرية قالت انني لا احبها ، واذا غرت عليها قالت : انني فلاح ! ولكن يا اخي انا لا استطيع ان اراها مع احد في هذا الموقف الخليع دون ان يتحرك دمي ويحملني ويلقي بي في وجهها او بعيدا عنها .. رأيتهـــا فغضبت . الا يصح ان يغضب الانسان .. الا يصح ان يثور من اجلها ؟ ثم ماذا حدث ؟ لقد تركتني يا صديقي ... تركتني دون ان تكلمني ، دون ان تسأل عني . لو كانت تقيم وزنا لعواطفي لارسلت خادمتهـــا أو ارسلت خطابا ووضعته في عنق كلبها تسأل فيه عن صحتي ، ذلك الكلب الذي كان يحبها والذي ضحى من اجلها كثيرا وما يزال يضحي ، وانا لااحب ان اذكر شيئا من تضحياتي .. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، ولن يحدث ... أهذا وفاء ؟ بل كذب ! انها كانت تنتظر ذلك اليوم . انا اعرفها اكثر منك !

وكان البيتان متجاورين ، وكانت النوافذ مقفلة ، خشبا وزجاجا ... فلا كلام ولا تحيات وقد تحولت هذه النوافذ الى احجار كاحجار الجدران !

ولكن بدات أصابع صغيرة ناعمة وأصابع خشـــنة طويلة تزحف على النوافـــذ فتفتـــح الزجاج وتتلمس الخشب ، واذا الخشب ينفتح كأنه شفتان ، واذا الفتحة تتسع كأنهـــا ذراعان ، واذا اثنان .. وجها لوجه ، وقبلة طائرة ، وفم من هنالك يتلقى القبلة حتى لا تختطفها فتاة اخرى !

هـــذه الاصابع الصغيرة اسمها : الحب !

***

أسمر اللون وهي بيضاء ، قصير القامة وهي طويلة .. هادئ وهي ثائرة ، محبان في بيت كل منهمـــا تليفون ..

والمحب اذا كان في بيته تليفون ، فلا طعام ولا شراب ولا عمل ولا فكر ، ولكن كلام وكلام وآهات .. وماذا يعمل الآن وماذا سيعمل بعد ذلك ، متى يذهب الى السينمـــا ومن رأى في الطريق ومن سمع من النافذة ... ويظل كذلك كل يوم حتى الفجر حين يقول : اصبحي على خير

وتقول هي : وانت على خير .

كل يوم كذلك .. وتنام هي وينام هو ويوقظ احدهما الآخر فتقول هي : القبلة الاولى لك !

ويقول : والثانية ؟

فتقول : لك ايضا .. اليوم !

ويقول : اليوم فقط ؟

فتقول : بل كل يوم !

وما اجتمع هـــذان الاثنان الا كان التليفون ثالثهما .. وويل للبشرية اذا كان كل المحبين من ذوي التليفونات ! ولكن لما اختلف الاثنـــان ، اختفى التليفون ، واكتتمت انفاسه ، فلا حركة ، ولاصوت ، ولارنين ، واصبح كزيه اللون والصوت ..

وامتدت يد الفتى الاسمر الى ورقة يطلب فيها الى مصلحة التليفون أن تريحه من التليفون وأنه لم يعد في حاجـــة اليـــه .. ثم يطوي الورقة ويضعها في جيبـــه بين مجموعة من الخطابات الزرقاء المعطرة ..

وكل يوم يرى التليفون كأنه غراب أسود يبعث على اليأس من الناس ومن الحياة ويتهجم على التليفون يريد ان يحطمه ... ولكنه يتراجع ..

وفي لحظة يحس أن التليفون يريد ان يقول شيئا ولكنه يتردد ... ويرفع الســـماعة فاذا التليفون فيـــه حرارة مفاجئة .. كيف جاءت ... من أين ؟ انه لم يسمعها قبـــل ذلك بأيام .. غريبـــة ! .. ولكـــن أصابعه تزحف على القرص وتتحرك وحدها ويقول : آلو .. انا آسف !

فتقول : بل انا آسفة !

هذه الحرارة التي دبت في التليفون فجأة اسمها : الحب !

***

كان كاي تلميذ .. يذاكر ويتعب ويســـهر ويشرب قهوة ويعيش في الليل يسبح في بحار من البن الاسود .. ولكن كثيرا ما كان يغلبـــه النوم فينام ، والنوم لذيذ ، اذا كان هربا من القراءة والكتب وسيرة الامتحان ، والاساتذة والدور الاول والثاني ..

وكان كغيره من الطلبة يلعن السينما والقصص وهـــو ينظر الى ورقـــة الامتحانات والى الاسئلة .. اين قرا هذا واين سمع هـــذه النظرية وماذا قال هذا الاستاذ ؟ .. لا يعرف ولكنه يلعن الطبـــيعة والراديو والضيـــوف والسجائر والقهوة .. والقهوة تلك التي يشربها فتتحول الى صمغ اسود يمسك عينيه فلا تتفتحان الا في الاحلام !

وفي يوم بعد الامتحان دخل الفراش ، وحاول أن ينام ولكن اتسعت عيناه لكل شيء ، لكل ما في البيت وما في الشارع .. فاذا هو يفكر في أشياء غريبة ليست واضحة ، واذا هو يقلب في المذكرات الجامعية التي كان يهرب منها دون أن يدري ماذا يعمل .. انه لا يقرا ولا ينام ..

واذا صوت بائعة اللبن تنادي في الشارع .. ان النهار قد طلع ! ..

انه سهران ولكنها قهوة من نوع آخر لا توضع في الفناجين ، وانما تصبها العيون في القلوب مباشرة ، اسمها : الحب !

أنيس منصور

## الحياة بلا رتوش من عرض الطريق

# حكايات من الشارع

**هل تعرف أين تجد الحياة ؟ .. الحياة بحقائقها الباكية والضاحكة على السواء ؟ أن حقائق الحياة تعيش معك فى كل لحظة .. وانت عنها بعيد .. وتبحث عنها وهى أمامك .. وتجرى منها وهى تتبعك .. انها الوجوه التى تراها .. فى الشارع ، والترام ، والاتوبيس .. انها فى وجوه الآلاف التى تمر بك كل يوم .. وكل لحظة .. ولا تجد منك التفاتا .. ان هذه الوجوه التى تعبر امامك هى التى تكون المعنى الكبير للحياة ..**

### المشكلة هى أن تفكر فى المشكلة

### الرجال مرفهون أكثر من النساء

### سلاحى هو دموعى

**المشكلة .. هى المشكلة**

وكان الوجه الاول الذى التقت به عدسة الجيل الجديد وجها ساذجا .. كانت تعبيرات الدهشة مرتسمة على هذا الوجه وهو يشاهد ما يدور حوله فى الطريق وكأنه قروى قدالى الى مصر ليراها لاول مرة .. وكان قلبه الساذج ينعكس بوضوح على صفحة وجهه .. كل الانفعالات التى تعتمل فى قلبه يسجلها وجهه بمنتهى الامانة

وتقدمت من صاحب هذا الوجه اسأله عن مشاكله فى الحياة ... وانتفض الشاب بسرعة ثم نظر الى وقال :

ـ انا انسان غامض لا احب ان يعرف الناس عنى شيئا .

قلت :

ـ ليكن ماتريد .. لن نشرك الناس فى هذا الحديث ... ولنعتبره موجها منك الى نفسك ..

واقتنع الشاب بنزعة عجيبة .. وبدأ يتكلم ، قال : ان اسمه عفت عبد الرحمن خيرى وهو طالب بالجامعة . والجامعة لاتعجبه فيها تصرفات الطلبة .. واخلاقهم .. وبعد الطالبات عن الروح الجامعية .

وازدرد الشاب لعابه بصعوبة واكمل كلامه ... قال :

ـ ان فلسفتى فى الحياة هى ان اتجاهل المشاكل . لان مجرد التفكير فى المشكلة هو مشكلة . وانا ابتعد دائما عن المشاكل وخصوصا الحب ومشاكل الحب . ماهذا الحب ؟ .. انه « لعب عيال » ، وتفاهات ، وانا لا اشغل نفسى بها . وكل همى فى الحياة هو العمل . أنا لم أعمل شيئا حتى الان ولكن عندى مائة مشروع ومشروع . وانتظر حتى اتخرج لاحققها

اما حياتى الخاصة فهى غامضة لن تعرف عنها شيئا واحلام الشباب ليس لها وجود فى حياتى مطلقا . انا رجل اعمال .. وبس !!

**الاشاعات .. الاشاعات**

وتركت عدسة الجيل الجديد الفتى الساذج الغامض لتلتقى بوجه حذر .. كانت صاحبته تسير فى الطريق .. وهى لا تكف من التلفت فى كل دقيقة كأنها تخشى شيئا مكروها مجهولا .. تعتقد انه سيطبق عليها فى اية لحظة

وتقدمت من الفتاة اسألها عن سر الحذر « المنتشر » على وجهها ..

وقالت الفتاة بحدة :

ـ ليس هناك ما احذره .. المسألة مسألة اخلاق ..

ثم مضت الفتاة واسمها ـ بثينة عثمان ـ تتكلم بسرعة ! .. قالت :

ـ لست أدرى ما علة هذا المجتمع؟ .. ولكنى ادرى انه مجتمع يجلب الشقاء لكل من يعيشون فيه ، وسر هذا الشقاء فى الاشاعات .. الاشاعات الكاذبة المجهولة التى يطلقها الناس على بعضهم البعض .. لم كل هذا الحقد ؟ لست ادرى .. لم الحسد والبغض ؟ ليتنى أعرف ... ليتنى أعرف .. !!

ومضت الفتاة فى حديثها كأنها تزيح عبئا ثقيلا عن صدرها :

ـ ان مجتمعنا مريع . اذا ضحكت الفتاة قيل انها خليعة .. واذا سلمت على زميل لها فى الجامعة تقرت مليون قصة وقصة حول هذا السلام البرىء .. والمصيبة ان مصدر الاشاعات الاول ليس السيدات او الانسات وحدهن .. فان الرجال يشتركون معهن أيضا فى ذلك .

انى اطالب بجامعة للبنات وبأن يتشدد الاباء مع بناتهم ويكونوا اكثر حزما ورقابة حتى يقطعوا دابر الاشاعات . وانا لا اخفى اننى اوجس خيفة من المستقبل المجهول . ان أية صدمة تصيبنى سيكون لها اسوأ الاثر فى نفسى .. وسأتعذب كثيرا وكثيرا جدا . ولست ادرى ماذا أعمل ؟ ...

وتنهدت الانسة ببطء .. ثم اردفت :

ـ المجتمع « بايظ » .. فالرجال يبدون مرفهين ناعمين .. اكثر من النساء . اغراضهم وضيعة وتفكيرهم اشد وضاعة . والنساء يرائين كل شىء باسم الحرية والتمدين ..

**اياكم واعطاء السلطة للنساء**

وكان الوجه الثالث الذى التقت به عدسة « الجيل الجديد » وجها ماكرا .. كانت صاحبته تسير فى الطريق : وجهها فى اتجاه معين بينما عيناها الفاحصتان تدوران بسرعة فى كل ما حولها فى الطريق تفتشان عن شىء مجهول .. وكانت المشاعر الجاسمة التى حاولت صاحبة هذا الوجه ان تبرزها تختفى فى لحظات متباعدة لتفسح المجال لعواطفها الحقيقية .

وتقدمت من صاحبة الوجه ـ واسمها عايدة ابراهيم ـ اسألها عن سر هذه التعبيرات والمشاعر ؟

ونظرت الى الفتاة نظرة فاحصة ثم قالت :

ـ افندم .. حضرتك مين ؟

وبدأت اشرح للانسة بهدوء مهمتى ...

واخيرا بدأت تتكلم .. قالت :

ـ حياتى كلها « لخبطة » .. لقد اردت أن التحق بالحقوق او الاداب .. ولكنى وجدت نفسى بقدرة قادر ملتحقة بكلية التجارة .. ولست ادرى كيف حدث هذا سوى أن اوراقى ضاعت ثم وجدتها فى كلية التجارة .. بامر المنزل ..

ولا تحسب اننى أجبر على شىء فى المنزل .. فانا لدى سلاح جميل هو الدموع . وانا ابكى فالبوم على

بثينة عثمان .. الاشاعات الكاذبة اذا ابتسمت قيل انى خليعه

عايده ابراهيم .. المرأة مخلوق ضعيف اذا حكم كان جبارا

الاقل خمسا وعشرين مرة ولتحقق بى فاليوم على الاقل خمس وعشرون امنية . واحب ان اقول لك ان ابر خطا يرتكب اليوم هو محاولة اشتغال المراة بالسياسه . هل هذا معقول يا استاذ ؟ ان المراة مخلوق ضعيف قاسى ذل الحكم ، فاذا حكم كان جبارا عاتيا ظالما . سلنى انا فانا من الجنس اللطيف وانا اطلب ان يتدرب النساء على الاقل ١٥ سنة على حكم عواطفهن وكبح شهوة السيطرة عندهن ، قبل ان يعهد اليهن باي نوع من الحكم .

ان المراة تستغل السلطة التى فى يدها بشكل مزعج . وحبها للظهور يدفعها الى الاكثار من استغلال السلطة . علموا النساء اولا . وعودوهن حرية الفكر ثانيا ثم اتركوهن يحكمن .

انى اقول لكم انكم لا تعرفون اية جناية ترتكبونها عندما تسمحون للجنس اللطيف بأن يحكم ، انظروا للحياة نظرة واقعية ولا تتمسكوا بالمثاليات وبآراء كبار الكتاب . فما أبعد فلسفة الحياة عن فلسفة المثاليات .

## أعيش .. ولا اعيش

وكان الوجه الاخير الذى التقت به عدسة « الجيل الجديد » وجها متحمسا ، كان صاحبه يمشى فى الطريق بمنتهى الحماسة والنشاط . لا يقيم وزنا لما حوله ولا يلتفت الى احد . وتقدمت من الشاب أسأله عن سر هذه الحماسة .. وهذا النشاط ؟

وقال الشاب بلهجة شامية :

ـ الحماسة والشباب لازم يعيشوا سوى ..

وبدا الشاب ـ وهو سورى واسمه بهيج الفابرا ، الطالب بالجامعة المصرية ـ بدا يتكلم ..

قال : ان الجامعة تعجبه ولا تعجبه يعجبه فيها العلم ولا يعجبه فيها الروح بين الطلبة والطالبات . وهو فى مصر «مبسوط وغير مبسوط ..» مبسوط لانه يطلب العلم وغير مبسوط لانه بعيد عن اهله ..

والمستقبل أمامه باسم وغير باسم .. فقد يبتسم له عندما يشتغل بالتجارة لانه يتعلمها الآن فى كلية التجارة ، وقد لا يبتسم لانه سيحمل عبء ثلاث اسر عند رجوعه الى سوريا

**وهو يحب الفتاة المصرية ولا يحبها** .. يحبها لانها ظريفة ، ولا يحبها لانها لا تعترف بالصداقة ، وتعترف بالحب والزواج فقط .

**وقلبه مشغول وغير مشغول ..** مشغول بفتاة أحلامه فى سوريا ، وغير مشغول لان جميع افراد أسرتها يعارضون فى زواجه منها . وهو يرى أن فتاته مادية اكثر من اللازم

**وهو تعس وغير تعس ..** تعس لان اللغة الانجليزية فى الجامعة المصرية مستواها عال جدا حتى انه يخشى الرسوب فيها . وغير تعس لان مستوى التعليم فى الجامعة المصرية مرتفع .

واخيرا . فهو يقدس الاخلاق فى المراة . ولا يجد فيها غير الجمال . وهو يعتقد أن الحياة كفاح ، وان الكفاح هو الكوبرى الوحيد الموصل الى النجاح . ولا يمكن الوصول اليه بغيره .

وابتسم الشاب وقال :

**ـ انا اريد ان انصرف ولا اريد ان انصرف** .. اريد ان انصرف لانى تأخرت .. ولا اريد أن انصرف لان الحديث جميل .

**قلت : واجمل من الحديث ... الانصراف ! !**

**احمد زين**

بهيج الفابرا . . أنا أعيش ولا اعيش . . احب ولا احب

علمت خيرى .. أنا رجل غامض لا اومن بالحب لانه تفاهة


# تصميم هندسي جديد يجعل آلة التصوير أجفا سولينت تلتقط صورا واضحة سريعة

## ٣٦ صورة مقاس ٢٤×٣٦ مليمتر

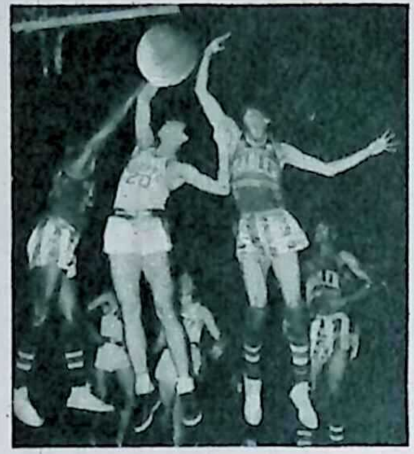

التقطت هذه الصورة الرائعة اثناء احدى مباريات كرة السلة بآلة تصوير «أجفا سولينت» على سرعة ١ من ٣٠٠ من الثانية

ان مصانع أجفا التى تنتج ادق آلات التصوير فى العالم لتفخر بتقديم آلة «اجفاسولينت»

ان آلة « اجفا سولينت » تكون جاهزة للتصوير بمجرد فتحها . وحينما تنظر اليها من أعلى لضبط الصورة يقع تحت نظرك ضابط المسافة وضابط الفتحة وضابط السرعة فى آن واحد .. ترى كل اجهزة الضبط وتحركها دون ان ترفع او تقلب الآلة لضبطها . وهذه ميزة مدهشة توفر عليك الوقت اثناء التقاط صور سريعة متوالية و «اجفا سولينت» مزودة بعدسة ٣ر٥ زرقاء مضبوطة للتصوير الملون « اجفا ابوتار» او «اجفا سولينار»

ان «اجفا سولينت» صغيرة الحجم صورها دائما مدهشة

## آلة "أجفا سولينت"

## أفلام أجفا

Agfa

تباع فى كبرى محال أدوات التصوير بالقطر المصرى

آن بليت ترتدى فستانا لبعد الظهر مكشوف من الكتفين والذراعين

وترتدى فستانا آخر من الاورجندى الابيض والحرير الشمانتونج الازرق السماوى

وهذا ثوب للعشاء من التافتا وبوليرو من الحرير فوق الكتفين والذراعين ..

# الأزياء فى مصر .. وأوربا

## ماذا يلبس أطفالنا فى الشتاء

الى امهات الجيل الجديد اقدم لاطفالهن مجموعة من ازياء الشتاء .. ولحفلات الاطفال الخاصة كاعياد الميلاد ، وراس السنة ، واستقبال بابا نويل ..

وانى لاقدم هذه الازياء وكلى امل ان تجد فيها الامهات مايتناسب مع اطفالهن والاطفال يميلون دائما الى ابداء آرائهم فيما يرغبون .. ويحبون .. فلنترك لهم اذن حرية الاختيار فى ابداء ما يشعرون بأنه يناسب مع اذواقهم ويتفق وأمزجتهم .. دعوهم يا امهات الجيل احرارا فى اختيار ما يهوون .. على ان تحرصن على توجيههم دون ان يشعروا ، بابداء النصح والملاحظات حتى يحسوا ان الاختيار هو اختيارهم وحدهم .. فتربى فيهم بذلك روح الشخصية المعتدة الصالحة ..

وهذه الموديلات هى للاطفال اللواتى بين الخامسة والثانية عشرة ..

صفية حمدى دبلوم فى تصميم الازياء من معهد سانت مارتن - بلندن

فستان من الصوف الفيلا والتافتا مكلف على اليانة والكم

فستان من الصوف المربع والصدر من الصوف الابيض

بدله من الصوف وبلوزه من التيل والكرافت من القماش السكوتش

فستان من الاورجندى أو الصوف يلبس عليه جاكت من الصوف

بير انجيل ترتدى ثوبا من الجرسى
البامبا والازرق وهو ثوب للكوكتيل

بير انجيل ترتدى ثوبا آخرللكوكتيل
من الجرسى الكحل والبيكا الابيض

وهذا ثوب للسهرة
مكشوف عند الكتفين

**من تاريخ ميلادهم**

# شخصياتهم ومستقبلهم هذا العام

ان الفلكية اليونانية « كاتينا تيودوسو » تقول ان الكواكب تتحكم فى شخصية الانسان ومستقبله . وان من الذين يولدون تحت كوكب واحد يكتسبون نفس الشخصية .. وتقع فى حياتهم نفس الحوادث جميعا .. وهى هنا تحلل شخصية المخرج احمد بدرخان من مواليد ١٧ اكتوبر وتروى حظه .. اذا كنت من المواليد بين ٢٤ سبتمبر و ٢٣ اكتوبر فلك نفس شخصية احمد بدرخان وستقع فى حياتك نفس الحوادث التى تقع له كما تقول الفلكية اليونانية

## المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر تحليل الشخصية

مواليد هذه الفترة مثاليون يحبون الفلسفة فى الحياة . ويؤمنون بالله ايمانا عميقا . وهم يعتقدون أن الله معهم فى كل ما يعملونه . وانه ينصرهم دائما .

***

**ينتقدون** كل ما يحدث أمامهم . وهم يعتقدون انهم يملكون حاسة سادسة تهديهم الى الحل الصواب فى كل المشاكل التى تعترض حياتهم . لذلك غالبا مايعتمدون على أنفسهم فى حل مشاكلهم ولا يشركون غيرهم فيها

***

**مرنون جدا** . يستطيعون التحول بسرعة لملاءمة الظروف التى تواجههم ويكيفون أنفسهم بسرعة مدهشة لكل الظروف المتغيرة فى حياتهم . ولهم قدرة على تحويل الظروف التى تنشأ ضدهم لصالحهم

***

**متقلبون** فى حياتهم العاطفية وهم يؤمنون بالصداقة ايمانا عميقا . ويؤمنون بالحب الافلاطونى . ولهم قدرة على اشعار الناس بالحب والصداقة وهم فى الحقيقة لايشعرون بهذا الحب او بتلك الصداقة التى يدعونها .

***

**متزنون** فى عواطفهم . وفى حكمهم على الناس . وهم لا يمنحون شيئا لاحد الا مقابل شىء يستفيدونه هم لانفسهم . ولهم أصدقاء كثيرون وهم عباقرة فى الاستفادة من أصدقائهم ومن جميع الناس واكثر عبقرية فى استخدام الناس لاغراضهم الخاصة واقناعهم - اقناع هؤلاء الناس - بانهم يعملون لمصلحتهم الخاصة .

***

**حريصون** . وهم لذلك نادرا مايصطدمون باصدقائهم . وهم اذا اصطدموا يصلون دائما الى تسوية سريعة . وهم يستطيعون الاستفادة من الفرص التى تعرض لهم فى الحياة

***

**تحرجهم** الاهانات التى توجه اليهم وهم غالب ما يتركونها تمر دون ضجة . وتجدهم على استعداد دائما للتضحية بمتاعبهم التى ينادون بها تحت ضغط الظروف .

***

**يعشقون** الجمال والسلام . وهم لذلك لايطيقون رؤية شىء قبيح امامهم . ويحبون أن يحيطوا الاماكن التى يعيشون فيها بزخارف وتماثيل جميلة . وهم يخافون جدا من العمليات الجراحيه .

***

**صبورون** فى معاملة الناس يغضون النظر عن عيوب أصدقائهم ولا يحاولون أن يبينوها لهم . وهم يحسنون مقابلة الناس ومعاملتهم ولهم قدرة على تحليل شخصيه الافراد المتصلين بهم

***

**محظوظون** من الناحية الماليه . ولكنهم مسرفون الى أقصى حد . لذلك تجدهم غالبا غارقين فى الدين . يأتيهم النجاح بدون جهد وغالبا عن طريق أصدقائهم ذوى النفوذ الذين يحاولون بكل ما فى وسعهم دفعهم الى النجاح .

***

**يجيدون** فن الحياة . وفى كل مجتمع تجدهم العنصر المحبوب من الجميع .. وسعادتهم هى أن يشاركوا أصدقاءهم فى السعادة .. يستطيعون ببساطة اشاعة روح المرح فى الجو الذى يوجدون فيه . وهم دبلوماسيون بكل مافى هذه الكلمه من رقه وادب

***

**ذوقهم جميل جدا** . ولذلك تجد منازلهم آية فى الجمال . وهم يعتنون بتربيه أطفالهم . ويعتنون اكثر بان يبدوا أطفالهم فى شكل انيق

***

**الصداقة** فى حياتهم هى اهم شىء وهى طريق نجاحهم . فهم يكونون مستقبلهم ونجاحهم فى الحياة على ما يستفيدونه من أصدقائهم . ولا يلائمهم أن يعملوا عملا واحدا . وانما ينجحون جدا عند ما يقومون بعدة مشروعات دفعه واحدة

***

**عاشقون** للسلام حقيقة . ولكنهم اذا اضطروا لعداوة أحد من الناس فهم مريرون فى عداوتهم . والقسوة على أعدائهم هى السبيل الوحيد الذى يلجأون اليه . وهم فى كثير من الاحيان يضطرون - لفترة - لمعاداة بعض الناس الذين يعتقدون ان رقتهم ضعف

***

**لا يعشقون** الاعمال الشاقة المتعبة ويريدون أن يحصلوا على كل شىء فى الحياة بسهوله . وهم لا يحافظون على مواعيدهم مطلقا . ولكن هذا لا يؤثر فى صداقتهم لانهم ماهرون فى اقناع الناس بفهم الاشياء من وجهة نظرهم هم .

***

**محبوبون** من الجنس اللطيف . وتجدهم دائما يوافقونك على آرائك ولكنك اذا دققت النظر وجدت انك فى النهاية قد اقتنعت انت بآرائهم

***

**سعيدون** فى القمار . ولكنهم متأخرون دائما فى دفع ما عليهم من ديون . وهم لا ييأسون مهما كانت حالتهم المالية سيئة

## الحظ خلال عام ١٩٥٣

قابلتهم مصاعب كثيرة خلال هذا العام خصوصا فى شهر يوليو عندما خيروا بين شيئين عزيزين . ولكن أحوالهم تتحسن فى الخريف وابتداء من شهر أكتوبر يبدأ الحظ يميل الى جانبهم .

حياتهم تتغير فى عام ١٩٥٣ ويفقدون عددا كبيرا من الاصدقاء . وهم أما يغيرون عملهم او يغيرون طبيعة عملهم الذى كانوا يقومون به فى اوائل سنة ١٩٥٣ . وأهم من ذلك يغيرون مبادئهم ونظرتهم للحياة .

**العمل والمال** : حدث تغيير كبير فى عملهم خلال صيف هذا العام وصادفتهم متاعب ماليه انتهت الى خير .

**العائلة** : تزاح عن كاهلهم مسؤوليات نحو بعض أقاربهم الذين يكبرونهم فى السن . ولكن ذلك لا يعنى الإقلال من مسؤولياتهم العائلية بل ستزيد هذه المسؤوليات . ويحدث انقسام عائلى لهم فى أواخر الصيف ولكن ينتهى هذا الانقسام بتدخل بعض الاقارب للصلح .

أما من ناحية الزواج فتقوم عقبات كثيرة فى سبيل اتمام زواج مواليد هذه الفترة هذا العام .

**الحب** : متاعب كثيرة فى الحب وخناقات مستمرة . وتنتهى جميع العلاقات الغرامية « بخناقة »

**الصحة** : لا تزال تحتاج الى عناية من الناحيه النفسيه أكثر منها من الناحية الجسدية .

بدرخان من مواليد هذه الفترة

# جنجر روجرز تقول :
# مثلى الأعلى فى الرجال شاب جميل

لندن ــ لمراسل الجيل الجديد :
تقيم الآن فى لندن ممثلةهوليوود الشهيرة «جنجر روجرز» حيث تعد فيلما جديدا . ومنذ وصول جنجر الى لندن ولا حديث للسكان الا عن زواجها بشاب هو فى عمر ابنها .!

فلاشك ان فارق السن بين جنجر وبين زوجها الفرنسى كبير . فهى فى الثانية والاربعين ، بينما لم يتعد زوجها السادسة والعشرين ! ولكن لو قارنا هذا الزواج بغيره من الزيجات الشائعة فى انجلترا لوجدناه معقولا ، اذ كثيرا مانشاهد دوقات عجائز فى الخامسة والسبعين يتزوجن من شباب لم يتجاوزوا الخامسة والعشرين !

ويكفى أن نلقى الآن نظرة على جنجر لندرك أن هذا الزواج متكافىء. فهى تسير فى خطوات رشيقة وكانها راقصة باليه ، بل انها لتشبه فى مشيتها طالبة صغيرة مرحة تسير وكانها تقفز .

## ايام زمان

وعندما نشاهد جنجر ، سرعان ما نتذكر أفلامها البديعة التى كنا نشاهدها منذ سنوات . فان جنجر التى قامت بادوار كوميديا كثيرة هى راقصة ممتازة قبل كل شىء . لقد كانت رفيقة فريد استير ، واذا ما سألناها اليوم ( هل ترغبين فى التعاون من جديد مع فريد أستير ؟) اجابت فى بهجة ومرح :

ــ بالطبع .. ولكن فريد استير قد وجد راقصات أصغر منى سنا، كالراقصة الرائعة ذات الساقين الطويلتين « سيد تشاريس » فهى فتاة تأخذ بمجامع القلوب .

وتتحدث جنجر عن الراقصات الجديدات دون أن تبدو عليها الغيرة أو الحسد، وهو أمر نادر بين الممثلات ــ وخاصة بين الراقصات !

وتمضى جنجر فتقول :

ــ لو كان الامر بيدى ، لآثرت العودة الى الرقص بغير شك . فحالتى الجسمية تسمح لى بذلك، ومع أنها مهنة شاقة ولكنها مسلية

وتلقى جنجر على زوجها نظرة ملؤها الحب وتقول :

ــ على أن زوجى سيمنعنى من الرقص لو أردت العودة اليه .

## وجدته اخيرا

ولا تزال جنجر تتمتع بحيوية دافقة ، ودائمة المرح كما تعودنا أن نراها ، وقد اضفى عليها زواجها الجديد فتنة وسحرا. انها تضحك وكانها طفلة صغيرة مرحة ، وتغنى اثناء تناول الطعام ، ولا تتوقف لحظة عن النظر الى الشاب الفرنسى الجميل الذى تزوجته ثم تقول فجاة :

ــ لقد وجدت أخيرا الرجل الامثل، بعد أن تزوجت أربع مرات .

## شاب جميل

وقد لا تتفق كثير من السيدات المصريات مع جنجر فى رايها عن الرجل الامثل فهى تتحدث بصراحة فى هذا الموضوع فتقول :

ــ ان المثل الاعلى للرجال يجب ان يكون شابا جميلا ، واعتقد اننى وجدته .

ففى ذات مساء دخلت مصادفة احد الكباريهات على الضفة اليسرى لنهر السين ، وهناك ، وانا أرقص معه شعرت برجفة تسرى فى كيانى كله لم يكن يتحدث غير الفرنسية ، وانا لااعرف اية لغة غير الانجليزية ، لكننا كنا نتبادل نظرات لا تخطىء وكان يظللنا صمت يعبر عن التوافق والانسجام ..

وبعدها ، لحق بى جاك فى هوليوود وكان قد تعلم الانجليزية ، وكنت قد تعلمت الفرنسية .. !

وتمضى جنجر فتقول :

ــ ان الذى يوحد بين قلبينا ، ليس هو الزواج فحسب ، بل آلاف الاشياء الاخرى ، فاننا نقوم معا بعمل فيلم جديد ، وسيكون زوجى فى هذا الفيلم عظيما للغاية ، وستدرك وتشد بنفسك لماذا أحبه ..

وتسبح جنجر فى عالم الاحلام ثم تقول فجاة :

ــ ان زوجى ايضا رجل ذكى .. وهى الصفة التى يتميز بها الرجال الفرنسيون ، فهو يتحدث فى اى موضوع ويعرف الكثير عن شئون عالمنا كما انه رحب الافق .. وفوق ذلك فهو رقيق وخفيف الروح .. !

وتعود جنجر لتجلس بجوار زوجها وتبتسم قائلة :

ــ ان جاك هو عضدى فى الحياة ، وصديقى الدائم الذى اطمئن اليه فالرجل الامثل هو الذى يعرف كيف يكون مرحا عندما تكون زوجته مرحة ، فاننى عندما اكون مسرورة لا احب ان يكون بصحبتى رجل حزين يحمل هموم الدنيا ..

والرجل الامثل فى نظرى يجب ان يكون رياضيا . ونحن اذا مضى علينا ثلاثة أيام دون ان نلعب التنس ، قال لى :

ــ هيا بنا نروض اجسامنا التى علاها الصدا ..

وتفكر جنجر قليلا قبل ان تقول

ــ واخيرا يجب على الرجل ان يكون جذابا .. فى نبرات صوته موسيقى وفى حركاته اناقة ورشاقة ، وأن يتمتع بشخصية قوية ولكن فى عذوبة وحلاوة ، لانه من الممكن ان يكون الرجل مستكملا صفات الرجولة دون ان يكون فظا ..

هذا هو رايى فى الرجل الامثل .

وتحرك جنجر اطراف اناملها الرقيقة فوق حافة المقعد الذى تجلس عليه ، ثم تتجه بنظراتها الحارة الى الشاب الجميل الذى بلغ السادسة والعشرين من عمره ، وتقول :

ــ يا لها من سعادة تلك التى استشعرها حين أكون فى باريس ومع رجل مثل زوجى .. .

# أنا مستعد للغناء مجاناً في الإذاعة

## خطاب من فريد الأطرش إلى الأستاذ التابعي

محمد التابعي

فريد الاطرش

**كتب الاستاذ محمد التابعي فى آخر ساعة عن « المطربين والمطربات الذين أبطرتهم السينماوملات ارباحها بطونهم وجيوبهم ، ومن ثم قاطعوا محطة الاذاعة واضربوا عن الاذاعة الا اذا اذعنت لشروطهم التى يملونها املاء . وكانت كلمة الاستاذ التابعي عامة لم يحدد فيها مطربا معينا او مطربة بذاتها .. وقد تلقت الجيل الجديد من الاستاذ فريد الاطرش الكلمة التالية موجهةمنه الى الاستاذ التابعى يبسط فيها موقفه من الاذاعة**

حضرة رئيس تحرير الجيل الجديد

ارجو نشرهذا الخطاب المفتوح منى الى الاستاذ الكبير والكاتب الفنان محمد التابعى

عزيزى الاستاذ محمد التابعى

احييك اطيب تحية وبعد.. قرات كلمتك التى نشرت بعدد آخر ساعة بتاريخ ٩ ديسمبر سنة ١٩٥٣ ، واستلفت نظرى فى هذه الكلمة قولك عن المطربات والمطربين « ان السينما ابطرتهم وارباحها ملات بطونهم وجيوبهم ، ومن ثم ساقوا التقل والبغددة على محطة الاذاعة الا اذا اذعنت لشروطهم التى يملونها املاء » واذا كنت تقصد من كلمتك هذه جميع المطربين والمطربات فقد ظلمتهم بل وظلمتنى انا بوجه خاص .. فلو انك عدت الى الوراء .. الى اثنى عشر عاما مضت لوجدتنى انا المطرب الوحيد الذى لم يتقاض مليما واحدا من محطة الاذاعة، وان جميع اغنياتى سواء المسجل منها على شريط، واسطوانات مهداة منى للمحطة ارضاء لجمهورى الكريم . ويرجع ذلك الى خلاف مع المسئولين عن الاذاعة فى العهد السابق حول الاجر الذى استحقه ، فقد كان هناك خيار وفاقوس وهو امر معروف لكل انسان، بل لعل هذا هو السبب الذى جعل الناس ينظرون الى برامج الاذاعة على انها برامج ثقيلة الدم، فقد كان المسئولون عن الاذاعة فى العهد السابق يرضون الاصدقاء والمحاسيب على حساب المستمع المسكين ، ولما كنت من غير الاصدقاء والمحاسيب ، فقد كانوا يعرضون على اجورا لا تتفق وكرامتى الفنية ، فمن غير المعقول ان اقبل اجرا تافها فى الوقت الذى ارى فيه الاذاعة تغدق اموالها على غيرى من المطربات والمطربين الذين تساويت معهم بفضل تشجيع الجمهور وشهادته وقد رفضت تناول الاجر المعروض وآثرت ان أهدى الاذاعة اغنياتى لتذيعها مجانا حتى لا احرم من اتصالى بالجمهور الذى أحبنى وقدرنى فبادلته حبا بحب وتقديرا بتقدير

ولعلك ياصديقى قد اقتنعت بانه ليس كل المطربين من رفض التعاون مع الاذاعة الا اذا اذعنت لشروطه ، فقد رفضت انا الشروط التى كانت تمليها الاذاعة املاء، وأهديتها الحانى فلم يكن هدفى الاستفادة المادية ابدا بل كان هدفى الوحيد هو ان أحرص على كرامتى الفنية وليس فى ذلك اى غبار !

واذا احتجت ياصديقى الى دليل آخر على أننى لا أضع الاذاعة فى حسابى كوسيلة للرزق ، فانى اسمح لنفسى أن انقل اليك طرفا من الحديث الذى دار بين السيد صلاح سالم وزير الارشاد وبينى حين قابلته فى مكتبه بوزارة الارشاد وفاتحنى فى مسالة الاذاعة ، فابديت لسيادته استعدادى التام لان اغنى بلا أجر بشرط ان يكون التقدير المادى للفنانين ليس معناه اغداق المال على اشخاص معينين دون غيرهم ، فكم من ثروات ضخمة جمعها هؤلاء المطربات والمطربون المحظوظون من الاذاعة فى العهد السابق ودليل ثالث اسوقه اليك على انه ليست لى مطامع مادية من وراء الاذاعة، فقبل أن تنشر كلمتك هذه باسبوعين كنت اهديت الاذاعة اغنية وطنية بعنوان « البعث الجديد » وهى من تلحينى وغنائى ، وانتهيت من تسجيلها وسوف تذاع فى البرامج الجديدة فى الشهر القادم وقد اشارت الصحف الى ذلك ، ولم يكن تبرعى بهذه الاغنية الا تمشيا مع روح العهد الجديد ، عهد النهضة والتعاون .

وكم كنت اود ياصديقى ان تتناول فى كلمتك سوء معاملة اصحاب النفوذ فى الاذاعة فى العهد السابق للفنانين الذين لا تربطهم بهم صلات صداقة ، وليس هناك تبادل منفعة بينهم ، وكم كان جميلا لو أنك كشفت الستار عن بعض المآسى والمخازى التى كانت ترتكب فى العهد السابق ما دام هدفك من الكتابة عن الاذاعة هو المساهمة بقلمك فى اصلاحها .

هذا ما كنا ننتظره من كاتب كبير مثلك عرف بكراهيته للظلم ومحاربته للظالمين .

وانك وغيرك من كبار الكتاب والنقاد تستطيعون ان تنصفوا الفنان فى هذا البلد ، وتمدوه بكلمات التشجيع والثناء ولا تحرموه من التقدير الادبى الذى هو عنده أثمن بكثير من التقدير المادى ، اما ان يظل كبار النقاد والادباء على سياستهم منذ عرف النقد الفنى فى مصر ، وهى البخل الى حد الشح فى كلمات التقدير ، والسخاء الى حد الاسراف فى النقد المرير ، فهو عمل اعتقد انه لن يرضيك مطلقا .

واعود ياصديقى فاكرر باننى مازلت عند استعدادى للغناء بلا اجر على ان تكون هناك مساواة . ولاشك ان زملائى من كبار المطربين لن يترددوا فى سلوك هذا السبيل على أن نرصد أجورنا لمعاونة المطربات والمطربين والموسيقيين فى تحسين حالتهم ورفع مستواهم الادبى والمادى ، ولا اظن ان احدا يطلب منا أكثر من ذلك . كما اننى ما زلت انتظر اليوم الذى أرى فيه كتاب مصر اللامعين لا يبخلون بكلمة تقدير للفنان المصرى .

وفى الختام تقبل تحياتى ..

فريد الاطرش

### تعقيب من الاستاذ محمد التابعى على خطاب الاستاذ فريد الاطرش

انني لم ابخل فى يوم ما بالتقدير والتشجيع على اى فنان يستحق التقدير والتشجيع ولقد اعترف الاستاذ فريد الاطرش فى خطابه الذى نشرته له فى العدد الاخير من مجلة آخر ساعة ( بانه لاينسى تشجيعى وثنائى على مجهوده الفنى فى عدة مناسبات )

ولقد كتبت ماكتبت عن الذين ابطرتهم السينما وملأت جيوبهم بالمال ولم اذكر - على عادتى - اسماء.. ولهذا اعجب وسوف يعجب قراء كثيرون لماذا يصر الاستاذ فريد الاطرش على أن يعطى خصومه فرصة ليقولوا عنه ( اللى على راسه بطحه يحسس عليها ) ؟

ثم انا لم اسكت فى يوم ما عن فوضى المحسوبية فى الاذاعة فى عهدها القديم . فقد كانت لى حملات قاسية على الاذاعة ومديريها وجميع من فيها.. وليعد فريد الاطرش الى مجموعات صحف هذه الدار ولسوف يجد أكثر من حملة وأكثر من مقال .

## نقد الأسبوع

# الذهب السريالي في المسرح المصري

**بقلم عبد الفتاح البارودى**

**ترددت فى نقد رواية « المأخوذة » اشفاقا على من ادعى تاليفها لانها « ماخوذة » من رواية اجنبية ، وهو ادرى بما يصيب المقتبسين فى هذه الايام من صفعات قاسية . ولكننى مضطر الى التحدث عنها ، لان فرقة المسرح الحديث افتتحت بها موسما شديد التواضع ، ولابد من تنبيه هذه الفرقة الى رسالتها لعلها تسترجع ماضيها القريب .**

### العصر الذهبى

ولا بد ايضا من كلمة تقال بهذه المناسبة عن العصر الذهبى للمسرح المصرى ، ولو ان فى هذه الكلمة ما يناهض جانبا من رأى الكاتب الفنان صاحب « فكرة » . فقد اشار فى يومياته اخيرا الى ان مسرحنا كان فى عصره الذهبى عندما كان يهاجم هجوما عنيفا فلما مات الهجوم مات المسرح معه ، وهو يقصد بذلك الفترة التى عاش فيها المسرح المصرى منذ ٢٥ عاما.

وكل ما اخشاه ان يستقر هذا الراى فى الاذهان دون التفطن الى الغرض المقصود به . فلا ريب فى ان تلك الفترة قد حفلت بنشاط وافر ، ولكن انتاجها لا يعتد به كثيرا من الناحية الفنية الخالصة الا اذا راعينا ظروف العصر ومدى التفاوت بينه وبين العصر الذى سبقه والذى اعقبه . اما العصر الذهبى بكل ما يحمل هذا التعبير من معنى فهو عصر فرقة المسرح الحديث فى مستهل نشأتها ، فقد سلكت وتسلك المسلك الفريد الذى يؤدى - دون سواه - الى خلق الوعى المسرحى والشغف المسرحى فى افئدة الجماهير . ويكفى انها قدمت فى سنتها الاولى روائع موليير وبريستلى وتشيكوف

البقية على ص ٣٨

# كل الفنون

## موسيقى

✱ قرر مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين صرف اعانة مالية لاحد المؤلفين الغنائيين قدرها أحد عشر جنيها .

✱ سجل الصاغ احمد شفيق ابو عوف ثلاث مقطوعات موسيقية من تاليفه عنوانها « هبة النيل » و « سميرى » و « نشوة الحرية »

✱ اقترح بعض أعضاء مجلس ادارة معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية أقامة حفلة تأبين لزميلهم المرحوم ابراهيم أنيس بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاته . وقد كان الفقيد رئيسا للجنة التسجيلات بالمعهد

✱ تسلم فؤاد الظاهرى عمله باللجنة الموسيقية العليا يوم الخميس الماضى .

✱ تسافر ثريا حلمى الى بيروت فى الاسبوع القادم ، حيث تقيم شهرا فى ربوع لبنان .

✱ كونت المطربة اللبنانية سعاد محمد شركة اسطوانات لحسابها .

✱ رفضت وزارة الداخلية التصريح لشركة فيليبس بتسجيل أغنية لاحدى المطربات بعد أن تم تسجيلها فعلا

✱ صرح الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى للجنة الموسيقية العليا بالاشتراك فى الموسم السياحى وذلك باقامة جفلات سيمفونية بمسرح القصر الجمهورى تبدأ فى الاسبوع الاخير من شهر يناير القادم .

✱ طلبت شركة أوديون من رياض السنباطى تلحين ثلاث أغنيات للمطربة عائشة حسن ، فاشترط رياض ألا يقل أجره فى كل أغنية عن ٢٠٠ جنيه . وهنا وقفت المفاوضات عند هذا الحد

### المدرسات اكثر من التلميذات

اكتشف المسئولون بوزارة المعارف أن عدد تلميذات معهد الموسيقى الذى تديره الوزارة أقل من عدد مدرساته .

وقد علق أحد كبار المختصين بوزارة المعارف على ذلك بأن الوزارة لو طبقت سياسة الاقتصاد والتقشف وقامت بتعليم تلميذات هذا المعهد فى امريكا لكانت النفقات التى تصرفها عليهن أقل بكثير مما هى عليه الآن .

✱ انتهت شركة أوديون من بناء ستديو خاص بتسجيلاتها بميدان العتبة وستبدأ بتسجيل اسطواناتها الجديدة فيه ابتداء من أول يناير ، بعد أن كانت تقوم بتسجيلها بستديو جمعية الشبان المسيحية

## اذاعة

✱ تقدم محطة اذاعة لندن يوم الخميس ٣١ ديسمبر برنامجا خاصا عن حياة الموسيقار الروسى تشيكوفسكى ويتضمن مجموعة كبيرة من ألحانه تعزفها فرقة سيمفونية .

✱ استدعت ادارة الاذاعة طائفة من المطربات والمطربين وطلبت اليهم استئناف التعاون مع الاذاعة

✱ تقرر الاستغناء عن جميع مطربى الدرجة الثالثة ويبلغ عددهم ١٥ مطربا ومطربة

✱ طلب الدكتور محمود احمد الحفنى منحه أجازة الى أن يبت فى أمر طلبه الذى قدمه الى وزير المعارف لتسوية حالته تطبيقا لقرار مجلس الوزراء الصادر فى ٤ نوفمبر .

✱ تخلف جميع أعضاء لجنة التحكيم الغربية عن حضور الاجتماع الاخير .

✱ عهد الى احمد سعيد بالاشراف على برنامج « صوت العرب » وكان يشرف على هذا البرنامج من قبل صالح جودت .

✱ أعدت المطربة أحلام أربع اغنيات جديدة ، وستسجل أولى هذه الاغنيات فى هذا الاسبوع وهى من تلحين احمد صدقى .

✱ صدر قرار بأن تكون مهمة اللجنة الفنية التى يرأسها المستشار محمد فتحى مقصورة على سماع المطربين الجدد الذين يتقدمون للاذاعة فقط

✱ بدأ أمس تسجيل الاغانى والاناشيد الفائزة فى مباراة الاغانى الوطنية ويغنيها عباس البليدى وكارم محمود وعبد الغنى السيد ومحمد قنديل ومحمد عزمى واحمد عبد القادر .

✱ وجهت مراقبة الموسيقى والغناء الدعوة الى عدد كبير من مؤلفى الاغانى للاجتماع وقد طلب اليهم الشجاعى فى هذا الاجتماع اعداد مجموعة جديدة من الاغانى والبرامج الخاصة .

✱ عينت الآنسة فضيلة توفيق مشرفة على ركن الاطفال

✱ لم يتحدد حتى الان موعد بدء الدراسة للدفعة الثانية لطلبة معهد الاذاعة .

✱ تلقى الاستاذ محمد فتحى تسجيلات وصلت اليه من اذاعات امريكا المختلفة للمحاضرات التى اذاعها منها اثناء رحلته الاخيرة اليها

✱ ينتظر وصول عطاءات الشركات الامريكية الخاصة بتوريد اجهزة وآلات الاذاعة الاقليمية الجديدة فى خلال هذا الشهر

✱ بدأ قسم البرامج التمثيلية بالاذاعة يستعيد نشاطه القديم ، فقد تقرر اخراج ست عشرة تمثيلية جديدة تذاع فى خلال ستة اسابيع

✱ سجل المطرب سيد شطا بمصاحبة فرقة النور المحمدى لحنا دينيا جديدا مطلعه « نورك هل علينا يا زين »

## سينما

✱ سجل الملحن اللبنانى عبد الغنى الشيخ لحنين فى فيلم « الفارس الاسود » باستوديو جلال تغنيهما شافيه احمد وفايد محمد فايد .

✱ يفكر المصور محمد عز العرب فى ابتكار جديد لتصوير مناظر سينمائية تحت سطح الماء توطئة لتصوير فيلم عن « الضفادع البشرية » فى السلاح البحرى .

✱ يبدأ فى هذا الاسبوع عرض فيلم « هذه أرضنا » فى جميع دور السينما والفيلم من اخراج وتصوير محمد عز العرب ومدته عشر دقائق .

ومما يذكر أن الرئيس محمد نجيب شاهد هذا الفيلم فى قصر الطاهرة وكان بصحبته الملك السنوسى فأبدى اعجابه به وقد طلب نسخة منه لاهدائها للملك السنوسى

✱ تتاهب المطربة صباح للقيام برحلة الى أمريكا مع زوجها أنور منسى .

## مسرح

✱ رفعت الممثلة روحية جمال قضية على فرقة الريحانى لانها فصلتها من العمل فيها بدون انذار سابق

✱ ستبدأ فرقة المسرح السودانى التدريبات على مسرحيتها الجديدة « الوحدة الخالدة » عقب عودة اعضائها من السودان الذين كانوا قد سافروا اليه للاشتراك فى الانتخابات السودانية الاخيرة

✱ أقام فريق التمثيل بمدرسة غمرة الابتدائية للبنات حفلا تمثيليا قدم فيه مسرحية باسم « المنقذ » من اخراج السيدة روحية خالد مفتشة التمثيل بوزارة المعارف وقام فيها الطالبات بأدوار الفتيان

✱ وقع اختيار الاستاذ يوسف وهبى على مسرحية « لوكاندة الانس » لتمثيلها عقب الانتهاء من تمثيل مسرحية « أيام زمان »

✱ تعددت الاجتماعات هذا الاسبوع فى ركن منعزل بمقهى الجمال مع الاستاذ فتوح نشاطى . وينتظر ان تسفر هذه الاجتماعات عن مشروع مسرحى جديد .

### الاخوة الثلاثة

بوبو وبيب وبيلي .. ثلاثة قردة حازت نجاحا كبيرا فى سيرك « برترام ميلز » بلندن . وترى وهى تقوم بالتمرين على احدى النمر الجديدة التى تقدم فى السيرك

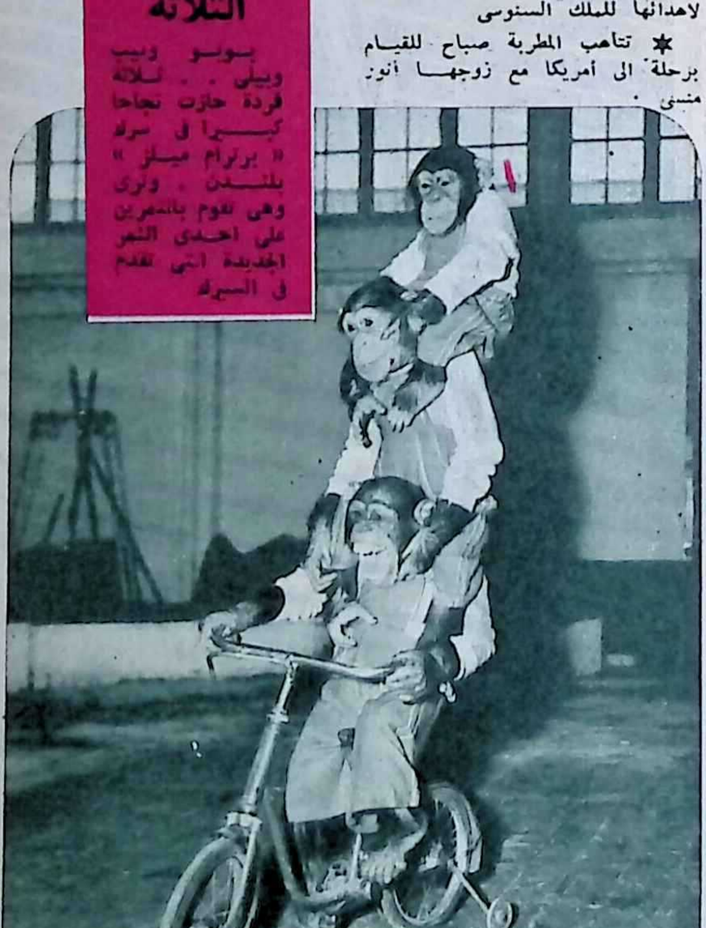

# القصبجى مستشار إذاعة لبنان

عرضت محطة اذاعة لبنان على الموسيقار محمد القصبجى أن يعمل مستشارا فنيا بها بعقد لمدة خمس سنوات مقابل ١٥٠ جنيها فى الشهر الواحد .

وقد طلب القصبجى امهاله بعض الوقت لكى يفكر فى هذا العرض

---

## الشيخ زكريا احمد ... ينذر الاذاعة

قال لنا الشيخ زكريا احمد انه سيرسل انذارا قانونيا الى محطة الاذاعة بعدم اذاعة تسجيلات أغانيه (الاوله فى الغرام) (و أنا فى انتظارك ) و ( الامل ) الى أن يفصل القضاء بينه وبين الاذاعه !

---

## شكوى ضد عامل تليفون

قدم عدد كبير من اعضاء نقابة السينمائيين - ومن بينهم النقيب - شكوى الى مجلس الادارة ضد عامل تليفون النقابة بسبب سوء تصرفه مع بعض الاعضاء .

وقد شكلت لجنة برياسة عبد الحميد زكى لبحث هذه الشكوى وتقديم تقرير عنها !

## اغنية جديدة لعبد الوهاب

انتهى عبد الوهاب من تلحين أغنية وطنية جديدة عنوانها ( العهد الصادق ) ومطلعها :

أقسمت باسمك يابلادى فاشهدى
أقسمت ان أحمى حماك وافتدى
عاهدت نفسى ان أكد لتنعمى
واخوض اخطار الحسام لتسلمى

وهى من الاغانى الفائزة فى مسابقه الاناشيد التى أعدتها اللجنة الموسيقيه العليا - وقد وقع اختيار عبدالوهاب على المطرب عبدالحليم حافظ لتسجيلها فى الاذاعة

---

## جعفر بن ابى طالب على المسرح

انتهى الاستاذ فؤاد الطوخى من تأليف مسرحية دينية جديدة بعنوان « ذو الجناحين » تدور حول حياة جعفر بن أبى طالب اول من تزعم حركة الهجرة الى الحبشة ، وقد سمى « ذو الجناحين » لانه فقد ذراعيه فى الحرب مع الرسول وامسك العلم بفمه بعد فقد ذراعيه فوعده النبى بجناحين فى الجنة ، وسيقوم فريق التمثيل بجمعية الشبان المسلمين بتمثيل هذه المسرحية

## الكاميرا تصطاد سمكا .. !

كانت الكاميرا تستعد لتسجيل احد مناظر فيلم « صراع فى الوادى » فى بحيرة مريوط بضواحى الاسكندرية وراح المخرج يوسف شاهين يلقى تعليماته على ممثلى الفيلم ، بينما كان المصور احمد خورشيد يضبط عدسة الكاميرا على ناحية من البحيرة سيجرى فيها تمثيل هذا المنظر

وفجاة أحس الجميع بحركة تدور حولهم .. انهم صائدو الاسماك فى البحيرة .. جاءوا الى مكان التصوير وعلى وجوههم علامات السخط والغضب وصاح بعضهم فى صوت واحد : «بأية جراة تغتصبون أرزاقنا .. ؟ »

وكانت دهشة من المشتغلين فى الفيلم ، فهم لم يحضروا الى هذا المكان الا لكى يصوروا منظرا من مناظر « صراع فى الوادى » الذى يعتمد على الطبيعة فى معظم وقائعه

ولكن سرعان ما انقلبت دهشتهم الى ضحك عندما عرفوا الحقيقة .. !

لقد حسب الصيادون ماكينه التصوير جهازا من الاجهزة الحديثة لصيد الاسماك ، وظنوا هيئة الفيلم من هواة الصيد الذين جاءوا ليعتدوا على حقوقهم ويغتصبوا اقواتهم

واضاف الصيادون الى احتجاجهم انهم استأجروا من الحكومه هذا الجانب من البحيرة لمزاولة مهنتهم فيه مقابل ايجار سنوى .. فكيف يأتى غيرهم ليعتدى على مالهم من حق .. ؟

وهنا أخذ المخرج يهدىء من روعهم ويفهمهم أن الجهاز الذى يرونه أمامهم انما هو ماكينة تصوير لا آلة صيد .

وكان أن سرى عن الصيادين عندما عرفوا هذه الحقيقة ، وراحوا يعاونون هيئه فيلم « صراع فى الوادى » فى تادية عملهم

# درس من هوليوود

بقلم محمد فتحى

**عاد الاستاذ محمد فتحى المستشار السابق للاذاعة والمراقب العام للثقافة بوزارة المعارف من رحلته الى اوروبا وامريكا التى زار خلالها ستوديوهات السينما والراديو والتليفزيون . وفى هذا المقال يقدم الاستاذ فتحى اقراء « الجيل الجديد » ورجال صناعة السينما فى مصر درسا من هوليوود عن الوسائل الممكنه لتحسين الانتاج والخروج بالفيلم المصرى الى الاسواق الخارجية .**

## مستقبل السينما

ان المعركة التى تخوضها هوليوود اليوم ضد تحدى التليفزيون معركة طاحنة ، هى معركة حياة او موت لصناعة عريقة زاهرة عمرت مايربو على الخمسين عاما . فان ظهور التليفزيون ، واجتذابه للجماهير اجتذابا هز دعائم السينما والراديو مما جعل رجال الصناعة فى هوليوود، يركزون اهتمامهم فى استحداث وسائل فنية جديدة فى انتاج الفيلم وعرضه، وفى هذا المقال سنعرض بعض هذه الوسائل ثم نقف وقفة قصيرة نلقى نظرة سريعة على السوق المصرية لصناعة الفيلم وعرضه ومدى تاثرها بالتطورات الجارية فى هذا الميدان.

## سياسة جديدة لزيادة الدخل

رات صناعة السينما ان تعوض المنقص الهسائل فى الايراد الذى استهدفت له سوقها الداخلية فلجات الى الاسواق الخارجية توسع نطاقها لا فيما يتعلق بالتوزيع فحسب بل بالمشاركة فى الانتاج كذلك . فبعثت بعوثها الى الخارج واستطاعت ان تحقق اتفاقيات كبيرة فى اوروبا بنوع خاص . ولم يسمح لقيود النقد ان تقف مانعا ابدا ضد هذه الاتفاقيات، ففى بعض الحالات اخذ راس المال الامريكى حصته بضاعة اى افلاما ايطالية ليوزعها فى الخارج كما حدث فى حالة فيلم « معجزة ميلانو » الذى وزع فى جنوب أمريكا للحصول على الدولارات .

## كيف يغزو الفيلم الامريكى أسواق الشرق الاقصى ؟

ولقد حظيت اسواق الشرق الاقصى باهتمام كبير من رجال الصناعة ، فصرح اريك جونستون فى اجتماعه بمديرى الشركات للشئون الخارجية بأن السوق الهندية — وقد وجه لها اهتماما خاصا — لا تجلب اكثر من اثنين فى المائة من طاقتها وان الوقت قد حان لدرس هذه المسالة ومعالجتها واضاف قائلا : صحيح ان الاسواق الاوروبية ما تزال اكبر مورد للدخل ولكنها عما قريب ستتجمد وخاصة بفعل المنافسة الخارجية التى تزداد . فعلينا ان نركز قدرا أكبر من عنايتنا بالاسواق الكبيرة الاخرى مثل جنوب امريكا وآسيا والشرق الاوسط وافريقيا .

## النقطة الرابعة وبناء دور العرض

وعند عودة مدير شركة فوكس للقرن العشرين من جولة فى العالم كانت توصيته الرئيسية هى توسيع سوق الشرق الاقصى وفتح دور للعرض هناك . واقترح ان تقوم النقطة الرابعة للمساعدة الفنية ببناء الدور .

> **قاض يشتغل بالانتاج السينمائى**
>
> قدم الاستاذ صلاح رحمى القاضى بمحكمة كفر الشيخ طلبا باحالته الى المعاش لكى يتفرغ للمحاماه والانتاج السينمائى ، فقد كون شركة سينمائية باسم افلام الجمهورية .

وخطوة اخرى رات صناعة السينما ضرورتها ، وهى التدقيق فى اختيار الافلام وقصر الانتاج على الروائع وحدها . والراى السائد ان قلة عدد الافلام وامتيازها فى نفس الوقت سيؤديان الى زيادة الدخل ، فالافلام الكبيرة عادة تجلب ارباحا هائلة لا حصر لها .

## ١٤٠٠٠ عامل معرضون للتعطل فى هوليوود

وسيترتب على خفض الانتاج تاثر عدد كبير من الفنيين العاملين فى الصناعة ويقدر عددهم بنحو ١٤٠٠٠ عامل ، ولهذا نهض اتحادهم اخيرا مطالبا بزيادة الاجور ، ولكن هذه مشكلة يسيرة اذا قورنت بالميزات الكبرى المترتبة على خفض النفقات عامة . واتجهت الصناعة فى نفس الوقت الى المطالبة بخفض ضريبة الملاهى ، وينادى البعض بان السينما كالصحيفة وكالراديو ، وسيلة من وسائل الخدمة العامة فلا معنى لان تخص بهذه المعاملة المجحفة .

## مستقبل الفيلم المجسم

وبعد .. لقد انبعثت فى السينما روح جديدة .. وتطور احدث فى تاريخها هزة لم تعرفها منذ ان نطقت ولم تعد صامتة . لقد ظهرت السيزاما وجاء من بعدها السينما سكوب وحسن استقبال الناس لهما — وهناك عدة مستحدثات ينقب الباحثون فى المعامل على ابتداعها ، ومن قبل ذلك كله عولج الفيلم ذو المقاييس الثلاثة الذى تجسمه النظارات . واقطاب الصناعة انفسهم ما يزالون متربصين واقفين وقفة الحذر الحريص اللهم الا شركة فوكس التى القت بدلوها بين الدلاء وغامرت على السينما سكوب واعلن مدير انتاجها «داريل زانوك» ان مستقبل هوليوود مرهون بمصير فيلم «الرداء» فان نجح نجحت وان سقط سقطت.

غير ان ممثل مترو جولدوين ماير انبرى له وصرح بان مستقبل الفيلم لن يتوقف على نجاح اى تجربة من التجارب المستحدثة وانما يتوقف اولا وقبل كل شىء على القصة وقدرها، ثم على استخدام الوسيلة الفنية الصالحة لها — أيا كانت هذه الوسيلة وفى هذا الكلام الاخير كثير من الوزن ، فالقصة هى كل شىء وهى الهدف بصرف النظر عن الاداة .

## مرحلة انتقال

وهكذا يتبين موقف الشركات ، وهو موقف تحفظ فى هذا البحر المتلاطم الذى لم تنكشف شواطئه؛ على ان الشعور الذى يتملك المفكرين فيها مثل اريك جونستون هو شعور تفاؤل ، وفى هذا يقول ان الصناعة الآن فى مرحلة انتقال، وهو احساس مؤلم دائما ولكنى مقتنع تمام الاقتناع بان هوليوود ستخرج اقوى ساعدا. ان الناس يتكلمون اليوم عن الافلام وحتى فى المناطق المشبعة بالتليفزيون يعودون للسينما فهناك رغبة ملحة للترفيه . ان عملية التكيف التى تحدث اليوم فى وسائل الانتاج والعرض ، كان ينبغى ان تحدث من قبل وهى امر مالوف فى كل صناعة عندما ينتاب اسواقها تغير هام. ان هوليوود ستخرج من المحنة احكم تصرفا واكثر كفاية ، ولسوف يقل الانتاج وقلة الانتاج معناها الجودة، كما سوف تقل المصروفات الباهظة.

## هذا هو الدرس

وبعد ، ان السينما المصرية تمسها تيارات القلق العنيف سواء فى دوائر الانتاج او العرض فمن المحتمل ان تتمخض هذه المحنة عن نفقات هائلة لامناص من ان تتحملها الاستوديوهات ودور العرض ، ولكن السينما المصرية وهى اليوم احدى الصناعات المنتجة الكبرى تستطيع أن تتلقى درسا مما هو جار اليوم فى موطن السينما المتبد وهو هوليوود . ويسرنى ان أعيد على الاسماع — وللسينمائيين خاصة فى هذه المرة — تلخيص سبل الاصلاح التى سلكتها هوليوود وهى صالحة لكل زمان وكل مكان .

١ — التدقيق غاية التدقيق فى اختيار القصة

٢ — قلة الانتاج ، فمعنى ذلك الجودة ومن ثم ضخامة الايراد .

٣ — توسيع نطاق الاسواق الخارجية وتنشيطها بكل وسيلة ممكنة . ومن هذه الوسائل الانتاج المشترك مع دولة او أكثر .

٤ — الحد من نفقات التكلفة بمراجعة مصروفات الانتاج وتقليمها فى كل اتجاه .

ان السينما بغض النظر عن قدرها الاقتصادى الكبير، عملية فنية يجب أن تحيا وتبقى على الدوام اشعاعا حلوا للجمال وباعثا لأنبل العواطف وازكى المعانى

# هل تحلمين بالزواج من علي خان

## كواكب السينما في مصر يرفضن بشدة !

**غزت جين ترنى نجمة هوليوود الفاتنة قلب علي خان بعد أن طردت منه ريتا هيوارث وأصبحت وارثة لثروته الواسعة ولقبه الضخم ، الذى تطمع فيه الكثيرات من كواكب هوليوود ، فهل يوجد بين كواكبنا المصريات من كانت تتمنى لو أنها كانت جين ترنى لتتزوج على خان ؟ هذا هو السؤال الذى يجبن عليه فيمايلي :**

### لو كنت علي خان ؟

**قالت السيدة امينه نور الدين باسلوبها اللاذع :**

لو سألتني : لو كنت علي خان نفسه ابن اغا خان الذى يزنونه فى كل عام بالذهب فماذا تفعلين لقلت لك على الفور : اننى ماكنت لاتزوج ريتا هيوارث وجين ترني فحسب بل كنت اتزوج فى كل ليلة نجمة من اجمل نجوم هوليوود

**ثم استطردت امينه قائلة :** اننى اعتقد ان ريتا وجين ترنى لم تتزوجا على خان بل تزوجتا ثروته ، اما هو شخصيا فليس جذابا يستهوى قلوب النساء فقد التقيت به فى باريس منذ عامين فى فندق نابليون وكان يجلس مع زوجته السابقة ريتا هيوارث ورايته وهو ياتى بحركة نفرتنى منه ، فقد كان ( يغرز ) اظافره فى شعر راسه ويستخرج منه شيئا يلقى به فى الارض ، فهل ارضى بعد ذلك ان احتل مكان جين ترنى ؟ او اغبطها على هذا الزواج الذى لم تتحمله ريتا هيوارث طويلا .. كان الله فى عونها .. ومتعها بثروته الطائلة

### جين تيرني تستحق الرثاء

**وقالت السيدة كوكا :** ان السعادة ليست فى المال حتى ابحث عنها عند علي خان ، فان الزواج من مثله مقامرة ، كما حدث لريتا هيوارث فان هذا الشاب لم يخلق للزواج ، لانه كالطائر الذى يحلو له التنقل من زهرة الى زهرة حتى يملها ويمتص رحيقها ويبحث عن زهرة جديدة

اننى لا اتمنى ان اكون جين ترنى .. وهى ولاشك تستحق الرثاء .

### علي خان ليس له امان

**وقالت السيدة مديحه يسرى :** اننى ارفض بشدة الزواج من علي خان ومن ملايين علي خان لانه رجل متقلب ليس له امان

### ظفر فريد شوقي بملايين كل خان

**اما السيدة هدى سلطان فقالت :** ان هذا النوع من الرجال لايعجبنى .

ثم نظرت الى زوجها فريد شوقى وقالت : ان قلامة ظفر من فريد شوقى بمليون علي خان وثروة اغاخان واقارب علي خان وكل خان

### المهم هو الحب

**وقالت السيدة رجاء عبده :** ان اغا خان اذا كان يريد الزواج بى ، فانه لايحتاج لتتغير شخصيتى بشخصية جين بترنى ، فان المهم هو ان يجد فى المميزات التى جعلته يحب جين تيرنى ويتزوج بها ، اما ان استبدل بشخصيتى شخصية اخرى فهذا من المستحيل لان شخصيتى فى كفة وثروة علي خان فى كفة اخرى

### المرأة كالسيارة

**وقالت السيدة روحية خالد :** يظهر ان هذا الشاب مفتون بالاضواء الخلابة التى تبهر الناظر الى نجوم السينما حتى يصدم فى النهاية ويجد أنه قد احب الاضواء لا الاشخاص

ثم قالت : وعلى هذا الاساس تراه يغير زوجته فى كل عام كما يغير سيارته ، ولهذا ترانى افضل الزواج من موظف صغير يسعدنى باخلاصه على الزواج بملايين علي خان التى لاتدوم

### ولا علي خان ولا ايزنهاور

**اما الآنسة ماجده فقالت :** يجوز ان علي خان يعجب غيرى ولكنه لايعجبنى ، فقد يعجبنى شخص عادى بسيط ليست فيه ريحة الخان ويكون هذا الشخص فى نظرى افضل من علي خان بل ومن ايزنهاور .

مديحه يسرى

امينه نور الدين

ماجده

كوكا

هدى سلطان

رجاء عبده

روحيه خالد

# السيدات المصريات

## يحاصرن روبرت تايلور

لايزال اليوزباشي مصطفى شتا — ضابط السياحة فى فندق مينا هاوس — يتلقى شكوى روبرت تايلور المرة من مطاردة السيدات والآنسات له ..

وكانت أخر حادثة من هذا النوع هى حادثة تلك السيدة التى تصدت له فى المكان المخصص لبيع الآثار

فقد فوجىء اليوزباشي مصطفى شتا يوم الاحد الماضى بروبرت تايلور والغضب يتطاير من عينيه .. وقال وهو يشير الى احدى السيدات :

— ارجو يا ( كبتن ) أن تبعد عنى هؤلاء السيدات

فقد حدث اثناء حديث تايلور مع بائع الآثار ، ان دخلت سيدة فى حوالي الثلاثين من عمرها ومعها طفلاها الصغيران اللذان لايتجاوزان السادسة والسابعة .

وبعد ان اصلحت السيدة من ثوبها لتبدو فى كامل اناقتها ، ثم بلعت ريقها لتهدىء من اعصابها .. قالت لروبرت تايلور بالفرنسية :

— مسيو تايلور .. هل تتكلم الفرنسية ..

فالتفت اليها روبرت وقال :

— لا .. !

ثم استمر فى حديثه مع بائع الآثار

ولكن السيدة لم تؤثر الصمت بعد هذا الجواب واستمرت فى حديثها .. قالت :

— مارايك فى السيدات المصريات ؟

فالتفت تايلور مرة اخرى اليها وقال بالانجليزية :

— أنا آسف يامدام انا لااتكلم الفرنسية .. !

ومضت دقيقتان امتلأت الحجرة على اثرهما بعدد كبير من الآنسات والسيدات اللاتى وقفن بالباب مع زوجة الممثل الامريكى

والتفت تايلور الى بائع الآثار وقد احمر وجهه .. وبرقت عيناه .. وكانه يريد أن يقول :

— ماذا استطيع ان افعل ازاءهن !

ولكنه استطاع ان يشق طريقه بينهن وان ينطلق من فوره الى اليوزباشي مصطفى شتا ليشكو اليه الحصار النسائى .. !

### شكوى

ويشكو بائع الآثار من أن هجوم السيدات والآنسات على تايلور يحول دائما دون شراء تايلور شيئا من بضائعه

ففى الاسبوع الماضى افسد عليه هجوم السيدات والانسات على تايلور صفقة قيمة .. فقد كان يعرض عليه تمثالا لراس اخناتون حين اقبلن عليه وحاصرنه .. فاضطر تايلور أن يلوذ بالفرار دون أن يشترى شيئا

وقصة اخرى يرويها احد موظفى فندق مينا هوس .. عن هذا الحصار

ففى يوم الاثنين الماضى اعترضت تايلور وهو فى طريقه الى قاعة الغداء آنستان احداهما من اسرة معروفة

وتعلقت احدى الآنستين فى كتف روبرت وقالت له :

— أنت لاتحب المصريات ؟!

وهنا ادرك الموقف موظف الفندق وقال للآنستين :

— انتو عايزين ايه منه ؟

فقالت الفتاة الصعيدية :

— انت بتكلمنى كده ازاى .. ده انا من عائلة كبيرة

فقال لها الموظف :

— لو كنت من عائلة كبيرة لما جريت وراء ممثل !

وكان تايلور فى هذه الاثناء قد انتهز الفرصة .. وهرب !

### كيف يعيش

وتايلور يعيش فى جناح مكون من حجرتين تشرفان على الاهرام ، وحمام وهو يقع فى الدور الثانى من فندق مينا هاوس !

ويتكلف هذا الجناح عشرة جنيهات ونصف جنيه يوميا .

ولروبرت تايلور وصيف امريكى يتولى شئونه ومواعيده الخاصة

### حادث

وقد اصيب تايلور فى حادث وقع له فى الاسبوع الماضى .

فقد سقط عن صهوة جواد كان يمتطيه اثناء تصوير احد مناظر الفيلم الذى يمثل فيه !

وأصيب تايلور ببعض الخدوش فى ساقه اليمنى ولا يزال الشاش حولها وهو يعرج فى مشيته .. وهو لايميل الى الاختلاط .. ولا يظهر الا اذا كان فى طريقه الى مكان تصوير الفيلم .. او العودة منه الى حجرته .

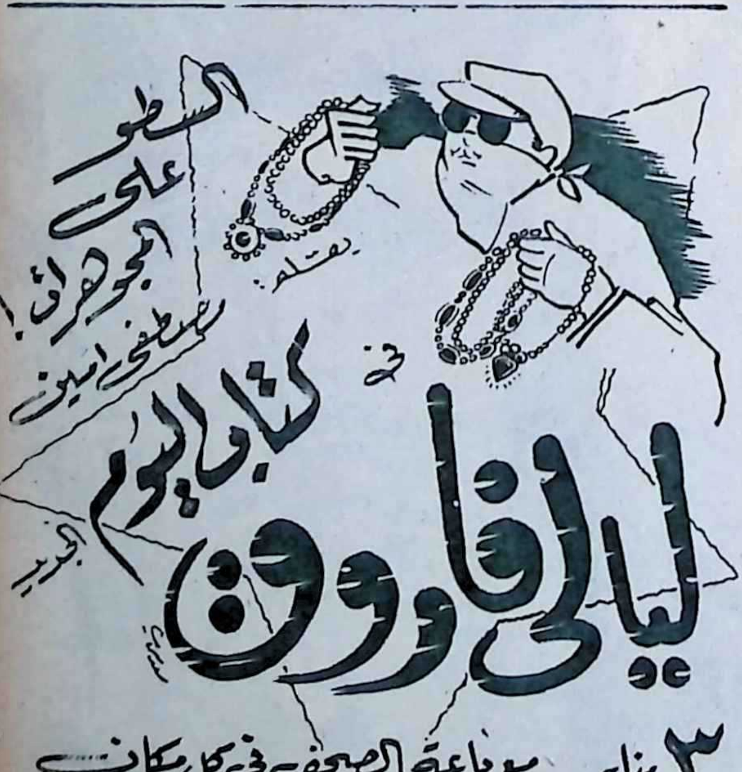

# أزمة خدم في الفرقة المصرية

زهرة العلا وقسمت تستمعان الى نصائح يوسف وهبى

يوسف وهبى يوزع ادوار المسرحية

يوسف وهبى يدرب قسمت شيرين على اداء رقصة أثناء التمثيل

شهدت « الجيل الجديد » التدريبات الاخيرة على مسرح الفرقة المصرية الحديثة « ايام زمان » ، ولاحظت اثناء التدريب ان يوسف وهبى قد وزع جميع ادوارها النسائية على الجيل الجديد من بنات الفرقة مثل برلنتى عبد الحميد وزهرة العلا ونادية السبع ، ولم يسند دورا واحدا منها لاحدى ممثلاتها القدامى كأمينة رزق او فردوس حسن او احسان الشريف ، حتى يستغل مواهب اصحاب هذه الوجوه الشابة .

وقد لاحظت ايضا ان ممثلات الفرقة لا يزلن يرفضن القيام ببعض الادوار التى تسند اليهن بالرغم من وجود قرار بمعاقبة كل ممثل او ممثلة يعترض او تعترض على توزيع اى دور يسند اليه او اليها مهما كان هذا الدور صغيرا ، فكانت اول ممثلة خالفت هذا القرار هى سامية فهمى التى رفضت القيام بأحد ادوارها الذى وزع فيما بعد على الوجه الجديد نجوى البارودى ، ثم تتابعت بعد ذلك الاعتراضات على القيام بتمثيل دور الخادمة فى هذه الرواية ، وهو دور خادمة لعوب يحتاج الى استعداد خاص فقد كان مفروضا ان تقوم ملك الجمل بتمثيل هذا الدور ولكنها اعتذرت من عدم القيام به بسبب زواجها اذ انها تعتبر الآن فى شهر العسل ، فاسند بعد ذلك الى قسمت شرين ، ثم سحب منها ليعطى الى وداد حمدى ، ولكن وداد اعتذرت ايضا بانشغالها فى العمل بعدة افلام سينمائية فى وقت واحد واخيرا كان هذا الدور من نصيب نادية السبع .

ومسرحية « ايام زمان » تصور حياة الموظف فى العهد البائد ، واضطراب الجهاز الحكومى تبعا لاضطراب نظام الحكم فى البلاد ، وتفشى الرشوة والمحسوبية والفساد ، وتدخل المرأة فى تعيين الموظفين وترقيتهم او فصلهم كما كان يحدث ايام زمان .

ويقوم يوسف وهبى فى هذه الرواية بتمثيل دور الموظف ، وحسين رياض بدور وكيل الوزارة ، وفؤاد شفيق بدور مدير المستخدمين ، وتقوم زهرة بدور زوجة الموظف ، وبرلنتى بدور الغانية اللعوب .

# الأضواء سلطت على هؤلاء

## في تنظيمات الإذاعة الجديدة

واخيرا ظهرت التنظيمات الجديدة للاذاعة التى تحدد اختصاصات موظفى الاذاعة ، وتركز الجهاز الاذاعى فى ادارة الشئون العامة للبرامج التى تلحق بها تسع مراقبات .

ويشغل الاستاذ عبد الحميد يونس منصب المراقب العام للبرامج العربية ويونس التحق بالاذاعة منذ عام ١٩٣٩ ولمع اسمه كمذيع له طريقة خاصة فى الالقاء ثم شغل عدة مناصب فى ادارة البرامج ورقى الى وظيفة مراقب مساعد وندب للعمل في اذاعة هيئة الامم المتحدة وقام برحلات اذاعية كثيرة الى الخارج وكان اول مصرى يتولى ادارة البرنامج الاوربى الذى أصبح مراقبا له فيما بعد .

ابو بكر

الشجاعى

شعبان

محمود اسماعيل

بابا شارو

تماضر

الحديدى

لهيطه

ويعاون المراقب العام للبرامج العربية مساعدان كل منهما فى درجة مراقب الاول : الاستاذ محمد محمود شعبان مراقب التمثيليات والبرامج الخاصة ، وقد اشتهر شعبان باسم « بابا شارو » منذ بدأ يقدم برنامج ركن الاطفال وقد تقلب فى عدة وظائف اذاعية كثيرة فكان مديرا لقسم التمثيليات ثم مراقبا مساعدا فمراقبا

والثانى الاستاذ محمود حسن اسماعيل مراقب الاحاديث والشئون الدينية ، الذى بدأ حياته فى الاذاعة مراقبا مساعدا منتدبا من وزارة المعارف فى عام ١٩٤٧ ثم الغى انتدابه وأعيد للاذاعة فى وظيفة ادارية حتى جاءت هذه الحركة الذى وضعته فيها فى درجة مراقب

ويشتغل الاستاذ حسن ابراهيم شعبان وظيفة مراقب الاركان وقد نقل الى الاذاعة من وزارة الارشاد القومى التى كان يعمل بها مديرا للصحافة العربية وكان قبل أن يشغل هذه الوظيفة مديرا للاذاعة الثقافية بوزارة المعارف

أما مراقبة الموسيقى والغناء فلم يحدد اسم مراقبها فان القرار قد ذكر أسماء الاساتذة محمد حسن الشجاعى وكمال الطويل وعبد الحميد حمدى كملحقين للعمل بها

والشجاعى بدأ حياته عازفا بموسيقات الحرس السلطانى منذ عام ١٩١٦ ثم دخل ميدان الاحتراف فى الفرق الاجنبية والعربية كعازف على آلة ( الترومبا ) وعاصر الشيخ سيد درويش وكتب له موسيقى رواية شهرزاد ، ثم التحق مفتشا بوزارة المعارف وقاد اوركسترا الفرقة المصرية لمدة ثمانى سنوات ، أما كمال الطويل فهو من خريجى المعهد العالى للموسيقى المسرحية .

ويشغل الاستاذ عبد الحميد الحديدى وظيفة المراقب العام للبرامج الاوربية وهو يعمل بالاذاعة منذ عام ١٩٣٦ مذيعا فمترجما فى قسم الاخبار فمراقبا له ثم مديرا للبرنامج العربى فمراقبا للبرنامج الاوربى

ولاول مرة تصل سيدة مصرية الى درجة مراقبة وهى السيدة تماضر توفيق مراقبة التنفيذ وتماضر بدأت حياتها مذيعة فى البرنامجين العربى والاوربى منذ عام ١٩٤٦ ثم اختيرت رئيسة لقسم التمثيليات ، فمراقبة للتنفيذ

واختير الاستاذ على لبيب لهيطه مراقبا للمراقبة السياسية وكان قبل ان يشغل هذه الوظيفة ملحقا صحفيا بوزارتى الخارجية والارشاد القومى وتتبع هذه المراقبة مراقبة الاخبار التى يشغلها الاستاذ يحيى أبو بكر الذى بدأ حياته موظفا بها منذ عام ١٩٤٦

## بقية : ٤ شهود ومتهم

« بقية المنشور على ص ١١ »

تجاهل انى اعرف انه هو الذى روى القصة لصديقه .. وسمع منى الخبر كاننى صحفى حصلت عليه .. ثم قال : ايوه .. مضبوط ..

قلت : اريد ان اكتبه على لسانك

قال : اكتب فقط ، ان هذا الموضوع بحث فى مجلس الوزراء .

قلت : هذا فقط ..

قال : وسيعاد بحثه مرة ثانية

### الدكتور زكى عبد المتعال

انا لم تجلس اليه ، اكثر من مرة وصفته بانه متعجرف ، ملىء بكبرياء فارغة ، والواقع أنه حيى خجول ، محدود العلاقات ، لايصلح ان يكون رجل مجتمع ناجحا

كنت دائما اهاجمه داخل جدران دار اخبار اليوم ، وكنت اجد كثيرا من يدافع عنه من الزملاء

حاول أن يكسب المعركة ضد فؤاد سراج الدين ، فى الوزارة ، وفى البرلمان ، ولكن سلطات سراج الدين ، وتكتيكاته كانت اقوى واعنف

استطاع ان يكتسب ثقة مصطفى النحاس ، فى الاشهر الاولى من حكم الوفد ، ولكن ثقة النحاس وحده ، لم تكن كافية ..

عندما استقال الهلالى ، وعهد الى بهى الدين بركات بتاليف الوزارة ، كان الاتجاه الى اختياره وزيرا للمالية فبحثت عنه فى الاسكندرية ، حتى وجدته نائما على البلاج .. ولما استيقظ قال لى : لقد آمنت الآن ، بعد ماحدث لنا من القصر ، انه لن يقوم حكم سليم فى مصر ، الا اذا اعتمد على الدستور والبرلمان .. اما الاشتراك فى وزارة لاتمثل الا انفسها ، فهذا يجعلها دائما فى مهب الريح والاعاصير .. ولن تجد لها سندا من نزاهتها وسلامة قصدها ، ولذلك فلن اشترك فى وزارة بهى الدين بركات ، فمستقبلها أمام دسائس القصر معروف

### فؤاد سراج الدين

جلست اليه مرة واحدة فقط .. كان ذلك فى مكتب ابراهيم عبد الوهاب سكرتير عام مجلس الشيوخ بعد الجلسة المشهورة التى اعلن فيها انتهاء عضوية شيوخ المعارضة ..

وناقشته فى عنف ، وهاجمت سياسة الوفد ، باقسى العبارات ، وكانت حجته طوال الحديث ، ان رجال المعارضة لايمثلون الا انفسهم .. وانه يتحدى اى زعيم منهم ان ينزل معركة الانتخابات .

وقد خرجت من هذه الجلسة بفكرة كاملة عن شخصية فؤاد سراج الدين ، انه يحاول اولا ان يكسبك الى صفه يحاول أن يكسب قلبك ، ثم هو يسعى بعد ذلك الى فرض آرائه عليك وهو يفكر قبل أن يتكلم ، حتى لايخطىء . وهو على حداثته فى معترك السياسة ، خبير بنفوس محترفى السياسة ، يعرف نقط الضعف فيهم فيعالجها ، قبل ان يناقشهم بالمنطق

حدث فى عام ١٩٥٠ ، ان تلقت « اخبار اليوم » شيكا على بياض من احد الشيوخ المستقلين ، يعلن موقفه انه على استعداد لان يساهم باى مبلغ لاصلاح التلف الذى أصاب الدار من هجوم شباب الوفد عليها وقذفها بالطوب والاحجار .. وقدم هذا الشيخ استجوابا ضد وزير الداخلية فؤاد سراج الدين وحرية الصحافة .

ويوم نظر هذا الاستجواب ، كنت متلهفا على سماع حضرة الشيخ المحترم وخاصة أن المعروف عنه انه سليط اللسان ..

وتكلم الشيخ المحترم .. ولكن بفتور لم أكن أتوقعه ..

ثم رد فؤاد سراج الدين .. وكان رده مليئا بالمغالطات ، لاننى كنت شاهد عيان لمعركة الاعتداء على دار « اخبار اليوم »

وفجأة وقف الشيخ المحترم ... ليشكر فؤاد سراج الدين على رده !!

ثم عرفت السبب . لقد قدم الشيخ المحترم استجوابه ، وقام بمظاهرة « الشيك على بياض » لاحبا فى سواد عيون دار اخبار اليوم ومحرريها ، ولكن لان له « مسالة معطلة » فى وزارة الداخلية .. ووجد الفرصة سانحة لتهديد وزير الداخلية

ولكن فؤاد سراج الدين الخبير بنفوس محترف السياسة ، سوى مسالة الشيخ المحترم ، قبل موعد الاستجواب .. فانقلب المستجوب .. الى شاكر للافضال !!

***

وبعد .. فان فؤاد سراج الدين ، كان يستطيع ان يقدم الشىء الكثير لبلاده ... ولكن الخطأ الذى وقع فيه فؤاد سراج الدين ، هو انه كان يعمل دائما لحساب فؤاد سراج الدين

## بقية نقد الاسبوع

### بقية المنشور على ص ٣٠

من غير ان تحاول تمصيرها او على الاصح تشويهها كما يفعل المهرجون .

### فكرة ملطوشة

ولكن ماذا قدمت فى روايتها الاخيرة: شقيقتان يدور الصراع بينهما حول حب شاب ، ويختار هو احداهما ويخطبها ، فتعتزم الاخرى الانتحار ، وتنطلق من يدها رصاصة يصيب دويها اختها بصدمة نفسية تفقد وعيها ٣٠ عاما ، الى ان تنشب الحرب الاخيرة وتنطلق احدى قنابلها ، فيعود الوعى الى المأخوذة .

### المؤلف والمخرج يتفلسفان

الى هنا تكون الرواية قد استغرقت ثلاثة فصول نستطيع أن ندرك بسهولة ان فكرتها الجوهرية ملطوشة مائة فى المائة ، حتى اذا انفتح علينا الفصل الاخير رأينا المؤلف يتفلسف فى سخافة ظاهرة بنظريات سيكولوجية اصبحت من البديهيات ، وفى حوار يناسب تعليم الصغار والأميين .

وشاء المخرج أن يتفلسف أيضا فأمعن فى التلاعب بالاضواء الزخرفية حتى طغى على أحداث الرواية واذهلنا عن مضمونها فى كثير من الاحيان ، على اعتبار أن هذه بلاغة ضوئية استوردها من فرنسا .

### مركب النقص عند فيليمون

وماذا أقول وقد شهد الناس مواسم الفرق الفرنسية فى مصر ، ومن سوء حظ المؤلف والمخرج معا أن احدى هذه الفرق قدمت فى دار الاوبرا ذاتها رواية تعالج احدى مشكلات علم النفس ، وهى رواية (مركب النقص عند فيليمون) ، فلم نلحظ فيها شيئا من هذا العبث والقنزحة ، وانما أخرجها مخرجها فى بساطة ، وادارها مؤلفها حول مساوىء الاغراق فى تفسير الظواهر التافهة تفسيرا سيكولوجيا وكيف ينتهى الى اشاعة الوسوسة والتوهم واللامعقولية فى المجتمع ، أى انها معالجة اجتماعية لمشكلة سيكولوجية توضح اثر المرض النفسى فى الانسان ككائن اجتماعى ، وهذا من صميم وظيفة المسرح .

### بداية السريالية

ولست أدرى ماذا فى روايتنا هذه من مغزى اذا استثنينا التقدم الملحوظ فى تمثيل العنصر النسائى ، والرواية بعد هذا ليست الا دفعا جديدا بهذه الفرقة — المأخوذة أيضا — الى الهاوية التى تردت فيها ، فقد احتشدت بتشكيلة عجيبة من المثيرات والبهلوانات والشعوذة ، حتى لتجد فى بدايتها خادما صغيرا اسود يخرج من تحت ترابيزة كما يخرج الكتكوت من كم الحاوى ، وتجد سوقية فى التنكيت ، وافتعالا فى المفاجآت ، وخليطا من الصرخات وطلقات الرصاص والرعد والبرق ، وحكايات وحواديت عن جحا وقيس وليلى ، وتجد على الاجمال رواية لو شئت أن تعرف الى أى مذهب تنتمى ، لما أمكن ان تقول سوى أنها بداية المذهب السريالى فى المسرح المصرى .

وما أتعس المسرح بهذه البداية .

**عبد الفتاح البارودى**

الطفلة الايطالية جانيت ، التى اصيبت خطأ برصاصة طائشة فى الاسكندرية ، فمهدت لها الجهات المسئولة فى مصر جميع التيسيرات لسفرها على الفور الى انجلترا حيث تم علاجها .. وقد نشرت جميع صحف العالم هذه الصورة لجانيت مع والدتها بعد أن انقذها الطب من الموت

# بقية قصة صغيرتي رجاء

## «بقية المنشور على ص ٢١»

– وهل تمارين الهندسة لا ترضى أن تحل فى السادسة الا ثلثا

– افهمينى يا رجاء ... أنا الآن مشغول .. مشغول جدا و ...

ولم أتم الجملة فقد رأيت غمامة داكنة تطمس البريق الاخضر فى عينيها .. ووجدتنى اقول لها :

– حسنا يا رجاء .. ننتهى من التمرين بسرعة فاننى أريد أن انفرد بنفسى .

***

وفى منتصف الحل سألتها : «أفهمت يا رجاء ؟ »

ولم تجب

ورفعت بصرى الى وجهها .. فاذا الغيمة الداكنة فى عينيها قد تحولت الى دموع

– ماذا بك يا رجاء ؟..

وحدقت فى بدموعها وهى تنحى الكراسة جانبا :

– الا تعرف مابى .. ان ما بى هو الحب . ان غرامى بك هو ما أريد له حلا

***

وفوجئت بضحكة صغيرة تفلت منى

وانبعثت واقفة وهى تسألنى والدموع تنساب على وجنتيها : « أتهزأ بى »

– لا يارجاء .. كيف أهزأ بعزيزتى المدللة . ومعذرة عن ضحكتى فما كانت الا علامة تعجب . أنت فى الرابعة عشرة وانا فى الثلاثين .. انك منذ لحظات كنت تنادينني : « يا عمى » .. أم نسيت أننى كنت أجلسك على ركبتى واعلمك القراءة . أنت يا رجاء وردة صغيرة .. وأنا .. كيف أشرح لك .

***

وكنت عاجزا عن الشرح وعن مواجهتها .. كنت أتحدث اليها وأنا أتجنب عينيها وأنظر الى النافذة .. كيف أشرح لها أننى شغوف بأخرى ، هى التى أرقب من أجلها الطريق ، وأشفق أن تصل الآن فى هذه اللحظة المرجة .. وعجزت عن اتمام جملتى . وتحولت عن النافذة وأنا أقول : « أتوسل اليك أن تذهبى الآن »

ولكنها لم تكن فى الحجرة .. كانت قد ذهبت فعلا .

***

وشعرت كأننى لطمتها بغلظة ودفعتها خارج الباب . وأسرعت الى أعلى السلم وبنفسى أن أستوقفها .. ولكنى رأيتها تهبط الدرجات الاخيرة متثاقلة تجر قدميها وكأنها كفت عن أن توقع بهما ذلك اللحن المرح الفارق فى لهو الطفولة .. ومن جديد خانتنى الكلمات

***

وتحولت الى النافذة والانفعال يعصف بى .. واللهفة التى كنت أنتظر بها نبيلة قد داهمتها الكآبة . والضحكة التى أفلتت منى ورجاء تقول : « ان ما بى هو الحب » ارتدت الى صدرى منكودة جارحة كالطعنة النجلاء .. وانهال على وأنا أتذكر عينيها يقين جارف بأنى أصبتها بأكبر ألم صادفها فى حياتها ، لطمت حلمها لطمة ألصقته بالتراب .

***

وأخذت الدقائق تمر ثقيلة عصيبة ونبيلة لا تصل .. وتحولت دقائق الانتظار الى ساعات . وشعرت والعقرب يقف على التاسعة يلدغنى ويقول لى ساخرا : « لاتنتحب .. نبيلة أخلفت موعدها وانتظارك ذهب سدى »

والليل الطويل حلا له أن يلح فى سؤالى : « لماذا أخلفت نبيلة الموعد ؟ أكانت تهزأ منك ، وتعبث بك ؟ أم كانت فى الطريق اليك واصابها مكروه؟ »

***

وانقضى الليل الطويل

وبعده انقضت الاعوام الطويلة

ولم أظفر بجواب للسؤال أبدا

عبثا انتظرت نبيلة أو رسالة منها

والانتظار يبدأ عنيفا ضاريا ثم يقلم الزمن أظفاره ، ويستسلم ، ويتحول من طاغية الى طيف وديع يتسكع فى أزقة الذاكرة

***

الطيف الآن عمره عشرة أعوام .. عشرة أعوام منذ تلك الرسالة الاخيرة من الساحرة المجهولة . ويأخذ الطيف قلبى الى الوراء .. الى موعد الساعة السادسة .. والى الغمامة الداكنة فى عينى رجاء . والى دموعها الصارخة : « ان ما بى هو الحب »

وكانت دموعها الاخيرة .. فى اليوم التالى جلست مع شقيقتها محسن فى الحديقة ، ولكنها لم تحضر لنا القهوة.. ولم أتبين خضرة عينيها خلال الاغصان.. وحزنى أن أعرف منه أنها مريضة فى الفراش .

وقلت لنفسى اننى كفيل أن أقنعها ، فى القريب ، أن ما بها ليس الا نزوة ستبرأ منها كما يبرأ المحموم من لفحة الانفلونزا فى بضعة أيام .. ولكننى فوجئت بأنها سافرت الى خالتها فى الاسكندرية .. ثم فوجئت فى نفس الاسبوع بنقل محسن الى أقصى الصعيد مع ترقيته الى يوزباشى

وأخل محسن مسكنه ، وفضل لرجاء أن تلحق به فى مقر عمله بعد أن تستمتع بأجازتها

وهكذا أجلت الظروف لقائى بها ، ومرت الايام ، وأضافت رجاء الى قائمة الاشخاص الذين نحب أن نراهم ولا نستطيع .

***

كيف لا أعرفك يارجاء .. حقا لم أرك منذ عشرة أعوام ، لكن الذاكرة فيها شارع طيب نلتقى فيه بمن نحب، على غير ميعاد ، وكثيرا ما قابلتك هناك . هكذا قلت لها وهى تصطدم بى على السلم الخارجى لمحطة أسيوط وتسألنى: « هل تعرفنى »

***

واستأذنتها وأنا أقول لها عجولا : « ودعى صاحبتك .. وللحديث بقية ، فاننى قادم ولا شك لأقضى بقية الليل مع محسن ، وأرى فيه الفارق بين اليوزباشى والقائمقام »

***

وما أغرب أمرنا نحن البشر .. فى الجنازة والدموع تطفر من عينى لوعة على صديقى ، لم يكن تفكيرى فيه خالصا .. وكأننى لم أقطع هذه الرحلة الشاقة من أجله .. وجه صديقى والساعات الحلوة التى عشتها معه أخذت تخالطها صور حياتى فى المعادى .. النافذة المفتوحة على السحاب .. ونبيلة الساحرة المجهولة التى فارقتنى قبل أن تلتقى بى .. وصغيرتى رجاء التى أرادت أن تحب .. عمها .

وما أعجب أمر رجاء مع الاعوام العشرة .. انها أنضجتها وحولتها الى فتاة مضنية الانوثة

انها أجمل .. أجمل من نبيلة التى ولدت فى خيالى وعاشت فيه

***

وبعد المأتم كانت رجاء فى انتظارى وحدها فان محسن خرج لتحقيق جناية قتل ..

وسألتها وهى تضع لى العشاء فى الطبق : « كيف لم تتزوجى الى الآن وانت بكل هذا الجمال »

قالت كالساخرة : « لاننى أفكر فى حبيب .. هل تذكر تمرين الهندسة . واعترافى وكيف أهنت قلبى . . فى كل هذه السنين فكرت فيك .. ولم أنس أبدا الدموع التى بللت وسادتى فى ليلتى تلك .. »

وأجبتها وحنينها يفرى قلبى : « نسيت ليلتها أنى عمك وانك صغيرتى رجاء .. أما الآن فليتك تقولين ان ما بك هو الحب وترضيننى زوجا »

وظهر فى عينيها وهى تنظر الى الشعاع كأنه شعاع الشمس ينعكس على غصن أخضر ثم لم يلبث الشعاع أن اختفى وراء غيمة داكنة ، وهزت رأسها سلبا ، وهمست وهى تتأملنى : « لا .. لست أنت الذى فكرت فيه كل هذا الزمن.. انه فتى يصغرك بعشرة أعوام .. أنت الذى تنسى هذه المرة انك .. عمى »

ماذا كنت مستطيعا أن أقول لو لم يصل محسن فى هذه اللحظة الدقيقة.. ونظرت الى وجهه .. انه ليس «محسن» القديم الذى كان يسكن معى فى المعادى.. لا بد اننى أيضا حدث لى هذا .. وترحلت .. وصارت فى وجهى غضون.. ولا بد أنى ذبلت .. وسقط شعرى وتنكرت مثله للفتى الذى كنته من عشرة أعوام .. ان رجاء على حق

***

وارتميت فى الفراش وأطفأت النور ، ومضت ساعة وساعة ، ولم يغمض لى جفن . كيف أنام ورجاء تتحدانى ببصرها : « وهذه المرة أنت الذى تنسى انك .. عمى »

ويحسب «العم» عمره حسابا أليما . هذه الاعوام العشرة التى بكتها رجاء معى .. التى نقلتنى الى الاربعين .. أهى كل ما يستحق البكاء .. لا .. اننى فقدت الاربعين كلها .. لا حب .. لا زوجة . . لا ولد .. انها سنون ماتت .. هذا الكائن الذى هو أنا ذهب أكثره الى القبر وبقى أمله

***

وبينما أنا أحدق فى الظلام أحسست باب الحجرة ينفتح ويدلف منه شبح أبيض وما أضعف القلب حين ينهكه الحزن .. أفلتت منى صرخة خافتة وأنا أسأل : « من هناك »

وقال الشبح وهو يقترب : « أنا .. أنا .. نبيلة »

نبيلة !

وأضاف الشبح وهو يضىء النور الصغير المجاور للسرير : « ألم تدرك بعد أن نبيلة هى رجاء ؟ »

وعلى النور الخافت رأيت فى يد رجاء رسائل التى كتبتها الى الساحرة المجهولة !

***

– سامحك الله يا رجاء .. كيف بقيت عشرة أعوام صامتة .. لماذا لم تبوحى بالحقيقة

– أى حقيقة !.. ان الحقيقة كانت صارخة . ان رجاء فى نظرك طفلة حقيرة لا تساوى شيئا . كل هواك كان الى نبيلة فحقدت عليها .. وقتلتها

– وقتلت أجمل سنى حياتى

– أيضيرك أنى ثأرت لرجاء

***

وانسحب الطيف الابيض كما جاء

وأدركت أن المرأة الصغيرة ذات الاربعة عشر ربيعا عرفت كيف تنتقم لنفسها

***

وفى الفجر كنت قد ارتديت ثيابى .. كنت بحاجة الى أن أهرب بجراحى . فى قطار الفجر ، قبل أن تستيقظ

***

ومررت بحجرتها .. ولم أستطع أن أمنع نفسى من الدخول .. كنت فى حاجة الى أن آخذ من المنتقمة نظرة وداع .

ولا شك أنها كانت تحلم .. فان وجهها لم يكن وجه الفتاة الفاتنة التى سلبت لبى .. بل كان وجه «صغيرتى رجاء» غارقا فى الدموع .

وانحنيت لأقبل وجه الطفلة النائمة ولكننى لم أجرؤ

وتركت القبلة على الوسادة .

**يوسف جوهر**

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – رئيس التحرير مصطفى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان



مطابع دار أخبار اليوم

اليوم
صباح
محمد فوزي
إسماعيل يس
زمرده
توزيع
ستوديو مصر
فاعل خير
إخراج
حلمي رفله
مع
فردوس محمد + منسى فهمي
والوجه الجديد أفكار تيس
استمع الى أغاني الفيلم واختار منه أحسن ثلاث
أغاني بالترتيب واكتب إلى أفلام محمد فوزي
بعمارة ايموبيليا واكتب على الظرف "مسابقة الأغاني"
تكسب مجانا
• فرجيدير • راديو
• ساعة يد • قلم حبر
وجوائز أخرى
في القاهرة بسينما ستوديو مصر
والأسبوع الثاني في الاسكندرية بسينما فريال
ومن اليوم في دمياط بسينما دمياط وفي الإسماعيلية
بسينما مصر وفي المحلة الكبرى بسينما المحلة الجديدة